خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۶۳

کتابخانهٔ، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۱۵۷۴

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب: جُنگ مطالب متفرقه
مؤلف:
جلد (۱۶۳) از کتب (خطّی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۳۰۸۷۰
۴۵۶۶

شماره ۱۹۳

بندر باطوم

گیلاوبن کلهر

منه لی حاج حسن لادر مندلی

الحمل نخارستی

غالب بیش ها

من امد

[illegible]

۷ ربیع الاول

۱۳۳۸

[illegible]

١

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] الذي جعل تلويح [illegible] الشارة الهائية نور من الشمس القمر البدر وادناهم اصطفى ايجاد من الذات الحمية والاشكال ليطبع فيها صور [illegible] في المسموع الكونية وينعكس منها الاشباح المختلفة الحقائق المتباينة الصور والالوان لئلا يضلوا [illegible] ويهتدوا الى دلايل توحيده وسرمديته ويقروا باسمائه وصفاته وتجلياته ويذعنوا بالوحدانية ويدركوا الحكم المستودعة في كل شيء من مخلوقاته وليعلموا ان قدرته حكمة وجوده وعدله وربوبيته سبحانه من قدر ما اقدرك وحكم بالحكمة وجاد ما اجودك وعدل ما اعدلك سبحانك سبحانك ما اعظم شانك لا احصي [illegible] ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وصلى وسلم على سيد الانبياء والمرسلين [illegible] اخياره وحبيبه المرتضى الاجتبائه بالتجلي الذاتي الاقدس وعلى آله واصحابه

وبعد فقد كنت في عنفوان سني وغضاضة غصني [illegible] من انواع العلوم ما يعجب الفاضل ويتذكر العاقل ارشده [illegible] المنطق [illegible] الله [illegible] هذه المجموعة الجامعة لاسرار العلوم النفيسة الاقدسية [illegible] في الحكم واللطائف الاسلامية [illegible] المحمدية صلى الله عليه وسلم تسليما ليكون عملي مقبولا برحمتك يا ارحم الراحمين

لكاتب الصوفي

عبده علي محمد

٢

ابواب المنطق تسعة ايساغوجي وهو بحث الالفاظ الخمسة وقاطيغورياس وهو المقولات العشر وباريرمينياس وهو القضايا والقياس والبرهان والحد وما يجري مجراه والجدل والخطابة والسفسطة وهي المغالطة والشعر والانحاء التعليمية كلها موجودة في المنطق فالتقسيم هو التكثير من فوق الى اسفل كتقسيم الجنس الى الانواع والنوع الى الاصناف والصنف الى الاشخاص والذاتي الى الجنس والنوع والفصل والعرضي الى الخاصة والعرض العام والتحليل هو التكثير من اسفل الى فوق والتحديد فعل الحد وهو ما يدل على الشيء دلالة مفصلة بما به قوامه بخلاف الاسم فانه يدل عليه دلالة مجملة والبرهان طريق موثوق به موصل الى الوقوف على الحق والعمل بذلك فهذه اقسام المنطق وامهات العلوم النظرية والعملية ٥

الحمد لله العادة الى حق الحق الى حق الحوس الى حق الرعونة الى حق الدنيا الى حق الاخرة الى اقرب سول المولى اليه انت من خالق الاشياء والمكون للاكوان الاول الآخر الظاهر الباطن المرجع والمصدر الذي اليه ولا التلوب في طاعته الارواح ومحل الافعال والعطايا بلا امتنان ٥ فصل ان كان في الوجود ما لا يحتاج الى الغير وغيره فهو الظاهر ولا شيء اظهر من النور فلا شيء اغنى منه عن التعريف فصل الغني هو ما لا يتوقف ذاته ولا كمال له على غيره والفقير ما يتوقف منه على غيره ذاته او كمال له ٥ كلمة تراق الغني المطلق وهو ما يكون غنيا من كل وجه لا ما يكون غنيا من وجه دون وجه وهو ما لا يتوقف على غيره في شيء اصلا في ذاته وفي صفته متمكنة من ذاته وهيئة كمالية له في نفسه من مبادي اضافات له الى الغير واحترز بقوله والكمال عن الغير الاضافي المحض لتعلقها بالغير وجوازها على الله تعالى اذ لا يلزم من تغيرها تغير في ذاته وكمن تغير معلومه احيانا اما الاول فلانه اذا لم يبق زيد موجودا وبطلت اضافة المبداية لا يلزم تغير في نفسه كما لا يتغير بذلك تغير الاضافة من انتقال ما على يمينك الى شمالك واما الثاني فلما عرفت ان علمه حضوري اشراقي لا الصور في ذاته ليلزم التغير والفقير هو الذي يتوقف على غيره في شيء من الثلثة وحاصل الغني يرجع الى وجوب الوجود الذاتي وحاصل الفقر الى امكان الوجود شرح وايضا من طريق آخر الشيء لا يقتضي عدم نفسه والا ما تحقق وهو الانوار وحدانية لا شرط له في ذاته وما سواه تابع له واذ لا شرط له ولا اضداد له فلا مبطل له شرح لان المبطل اما انتفاء الشرط او وجود المانع وفقدا انتفياه فهو قيوم دايم اي لقيامه بذاته ازلا وابدا وقيام جميع الموجودات به

٣

فصل المقام عندهم من الملكة الثابتة على امر من هذه الامور والحال عندهم هو ان يكون الشيء بالفعل من غير ثبات هذه الاشياء اسريع الزوال وهو بعيد
من الحال المذكور في باب الكشف فلهذا قيل الحال لا يحصل منها مقام وجد والاعتماد على المقامات والملكات لا على الاحوال فطن وفقك الله
بالعلماء خيرا واكثر كثير الدعاء في امر اخوتك فان الدعاء نسبتها الى استجلاب المطالب كنسبة الفكر الى استدعاء المطلوب العلمي فكل معد لما يناسبه الاعلى
كما قال افلاطون يحرك الذكر الحكيم وصبر وتوكل واشكر وارض بالقضاء وحاسب نفسك في كل صبيحة وعشية وليكن لوم كثير امن امسك وتعليل
والامانة عن الخيانة رقع سرك بتركه ما تعلقت عليك تبعاته اذكر موتك وقدمك على الله في كل يوم مرارا احفظ الناموس يحفظك
لا توخر الى غد شغل يومك فان كل يوم آت بشاغل ولعلك لن تلحقه واقطع بحب طاعتك محبة ما سوى ربك وكل خاطر ردني بربك
الى الجناب الاعلى فاقطعه او لا تستمل تقوى فيتسلطك وحصل لنفسك الملكات الفاضلة التامة وعليك بالصدق فلا تلطخن نفسك عليكم
الكذب فتنفد منها ما يكرع الها ما نيك وتعدّ ما لا يعنيك بغير الحق ولا تطلمن احدا فينتقم عنك قيم العالم ولا تؤذ من نمل فان
عناية القيم كما انك برحمة لها فكرر مرارا ثم قل فان كنت تتعلق صابر من الصالحين فتوقى ان تصير بالصمت من المتوسمين جد
جانب الله في كل امر وليكن بك مع الله معاملة لا يطلع عليها بنو نوعك واعلم ان عيونا من الملكوت ناظرة اليك فعظم حرمات الله
والقيم عليهم غضبان ولم يبق الى احد استنزال عدل الله الا قليلا فلا تكونن بصغيرتك منهم الكبائر في عسكم من اخذلان ما تسل الوقت
انه ليكن ذراعيه فان عزايم الرجال تحرك الاسباب اتق دعوة العجائز والياتامى فان القيم قد لا تسامح بكبيرة على كسر قلوبهم وصل لربك
الليل داج واذكر الله كثيرا وكل ما حركك الى امر من الامور العالية ان تتبعه وعليك بعلم التجرد كالاتصال التصير من الحكماء ولا تبذل
العلم واسراره الا لاهله واتق شر من احسنت اليه من اللئام فلقد اصابني منهم شدائد واذكرني في صالح دعائك وفقنا الله واياك
ورحمنا واواناه انه سيدنا ومولانا وواهب العقل حمد عز شأنه تمّ وصية كتاب التلويحات للشيخ المقتول ٥

٤

من فتوحات المكية

٣

فغاية عمر هذه الامة المحمدية سبعون سنة لا تزيد عليها شيئا فان زاد فما هو محمدي وانما هو وارث لمن شاء الله من الانبياء
من آدم الى خالد بن سنان فيطول عمره طول من ورثه فلهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في اعمار امته انها ما بين الستين الى السبعين
فجعل السبعين الغاية لعمر امته فعلمنا انما يريد بامته الامة المحمدين الذين خصهم الله فتوحات في الحديث هم الذين لا يسترقون
ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقوله لا يسترقون اي لا يستدعون الرقية لازالة الم يصيبهم ولا يرقون
احدا من الم يصيبه وجاء بالاستفعال للمبالغة وما رقي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمل الطب في نفسه في مرضه لانه
اسوة تقتدي به الضعيف والقوي فانه رحمة للعالم وهكذا جميع الرسل فحكمهم حكم اممهم فلا يقدح ذلك في مقامهم
فلهم المقام المجهول حيث يظهرون لاممهم بصورة القوة والضعف فلا يعرف احد لماذا يتشبهم من المقامات وقوله
ولا يتطيرون فان الطاير هو الحظ فهم خارجون عن حظوظ نفوسهم مشغولون بما كلفهم الله من الاعمال وفاء لما يستحقه
الربوبية عليهم لا يبتغون بذلك حظا لنفوسهم من الاجر الذي وعد الله به على بأيم عليه من الاعمال فلم يبعثهم على العمل ما بنط
من الاجر المعنوي ولكن ما ذكرناه من وفاء المقام وهذا معنى لا يتطيرون اي لا يعملون على الحظوظ وقوله ولا يكتوون
فان الاكتواء لا يكون الا بالنار وقد عصمهم الله بها منهم النار يجدون في نفوسهم انهم لا يكتوون وذلك عصمة آتية
من حيث لا يشعرون وقوله وعلى ربهم يتوكلون اي تخذوه وكيلا فيتوكلون عليه اتكال الموكل على الوكيل ۵ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن فنفس الله عنه بالانصار فكانت الانصار كلمات
الله نصر الله بهم دينه واظهره ۵ ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بشر جماعة بالجنة وعاشوا بعد ذلك زمانا طويلا
بخلاف بشرى المحتضر ۵ واما التشبه بالحق فذلك التشبه المطلوب عند اكثر اهل الله واما عندنا فلا يصح
التشبه بالله وما قال اهل الحكماء الا من لا معرفة له بالامر على ما هو عليه في نفسه ۵ واعلم ان من رحمة الله بخلقه ان جعل على قدم
كل نبي وليا وارثا له فان زاد فلا بد ان يكون في كل عصر مائة الف ولي واربعة وعشرون الف ولي بعدد الانبياء ويزيدون ولا ينقصون
فان زادوا فقسم الله على الانبياء على من ورثه فان العلوم المنزلة على قلوب الانبياء لا ترتفع من الدنيا وبقيت الاقطاب الرجال
فيبقى عليهم ولكن بقدر الكثر ما يكون في الاقطاب الاولياء على عدد الانبياء والاكثر من ذلك وروينا عن الخضر انه قال
ما من يوم حدث وبقي الا انه ما بقي ولي الله في الارض الا قد رأيته واجتمعت به فلا بد لي ان اجتمع في ذلك اليوم
مع ولي بعدها لم يكن عرفته قبل ذلك وروينا عنه انه قال اجتمعت بشخص يوما لم اعرفه فقال لي يا خضر سلام عليك
فقلت له من اين عرفتني فقال ان الله عرفني بك فعلمت ان لله عبادا يعرفون الخضر ولا يعرفهم الخضر وعلم

لا تنكرون جميلي عن دياركم ليس الكريم على ضيم بصبّار

كانما هو لي بثينة فاسأل فؤادك عن ودادي انه فتى جهينة

وبها زهير دواوين وسمي شعره السهل الممتنع

ان لله عبادا اخفيا ابريا اصفيا اوليا آء بينهم وبين الناس حجب العوايد عاصمين في الناس لا يظهر تميزهم عن الناس وبهم يحفظ الله العالم وينصر عباده يعرفون في السماء مجهولون في الارض عند ابنا الجنس لهم المنهاة في الدنيا والاخرة ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء لا في الدنيا يعرفون ولا في الاخرة يشفعون انفردوا بالحق في سرائرهم ه ولما خلق الله الارض بعد بكة جعل فيها الكعبة وهي قبلتك وجعل هذا البيت القلبي اشرف البيوت في المؤمن فاخبر ان السموات وفيها بيت المعمور والارض وفيها الكعبة ما وسعته وضاقت عنه ووسعه هذا القلب من هذه النشاة الانسانية المؤمنة والمراد بها ما تسعه العلم بالله ه وقد حصل لك من طريق الحق ان الانسان مراة اخيه فيرى منه ما لا يراه الشخص من نفسه الا بوسيط مثلها ان كان محجوب بهواه متعشق به فاذا راى تلك الصفة من غيره وهي صفة الصبر عيب نفسه في غيره فعلم قبحها ان كانت قبيحة او حسنها ان كانت حسنة واعلم ان المرايا مختلفة الاشكال وانها تصير المرئي عند الرائي بحسب شكلها من طول وعرض واستدارة وعوج ونقص وزيادة وتعدد وكل شيء تعطيه شكل تلك المراة وقد عرفت ان الرسل اعدل الناس من احالهم لتبليغ رسالات ربهم فكل شخص منهم قبل من الرسالات قدر ما اعطاه الله في مزاجه من التركيب فما من نبي الا بعث خاصة لقوم معينين لانه على مزاج خاص مقصور وان محمدا صلى الله عليه وآله ما بعثه الله برسالة عامة الى جميع الناس كافة ولا قبل هو مثل هذه الرسالة الا لكونه على مزاج عام يحوي على مزاج كل نبي ورسول فهذا اعدل الامزجة كلها واقوم النشات فاذا علمت هذا المزاج الذي لمحمد صلى الله عليه وسلم وان الحق مهما تجلى لك في مراة قلبك فانما تظهره لك في مراتك على قدر مزاجها وصورة شكلها وقد علمت نزولك عن الدرجة التي صحت لمحمد صلى الله عليه وسلم في العلم بربه في نشاته فالزم الايمان والاتباع واجعله امامك مثل المراة التي تنظر فيها صورتك وصورة غيرك فاذا علمت هذا علمت ان الله تعالى لا بد ان يتجلى لمحمد صلى الله عليه وسلم في مراة وقد علمتك ان المراة لها اثر في ناظر الرائي في المرئي فيكون ظهور الحق في مراة محمد صلى الله عليه وسلم اكمل ظهور واعدله واحسنه لما هي مراته عليه فاذا ادركته في مراة محمد صلى الله عليه وسلم فقد ادركت كمالا لا تدركه من حيث نظرك في مراتك الا ترى في باب الايمان وما جاءت به في الرسالة من الاحوال التي تنسب الى الحق مما لو تكلم بها انسان من غير الشرع مما تحيله العقول ولولا الشرع والايمان به ما قبلنا من ذلك من حيث نظرنا العقلي شيئا الله بل نرده ابتداء ونجهل القائل به لكنا اعطانا بالرسالة والايمان ما قصرت العقول التي لا ايمان لها عن ادراكها ذلك من حيث الحق كذلك قد شاهدنا ومرائي قلوبنا عند المشاهد عن ادراك ما تجلى في مراة محمد صلى الله عليه وسلم ان تدركه في مراتها وكما امنت به في الرسالة غيبا شهدته في هذا التجلي

المنطق مشتق من النطق الداخلي وهو القوة التي ترتسم فيها المعاني والمنطقي يهتدي بها ومؤلف المنطق وجاعله هو ارسطو وقد صح بشهادة المغيرين لو ثقات الرميرث في التواريخ وقد بذل المصنفة خمسمائة الف دينار وادر عليه كل سنة مائة وعشرين الف دينار واما انه من اي علم فهو جزء من العلم المطلق وآلة يتوصل بها الى ساير العلوم النظرية والعملية ونسبته الى الروية كنسبة النجوم الى الكلام والعروض الى الشعر الا انه قد يستغني عنهما بالفطرة وسلامة الذوق ولا يستغني عن المنطق في طلب الكمال الا ان يكون الانسان مؤيدا بتاييد سماوي فيكون نسبته الى المروين كنسبة البدوي الى المتعربين ولما كان موضوع المنطق المعقولات الثانية من جهة انها توصل الى المجهول وهي عوارض تعرض للمعقولات الاولى التي هي صور الماهيات في العقل من الكلية والجزئية والذاتية والعرضية والطرفية والوسط الى غير ذلك كان محل نظر المنطقي ذوات المعاني لكن المنطقي يعبر عنها بالالفاظ اما بالنسبة الى نفسه فلان العقل في هذا العالم مشوب بالتخيل واما بالنسبة الى الغير فلان الخطاب مع الغير لا بد وان يكون بلغة من اللغات المختلفة باختلاف الطباع ولولا ذلك لما احتيج الى اللغة ه المكاشفة هي حصول علم للنفس بالفكر او حدس او سانح غيبي متعلق بامر جزئي واقع في الماضي او المستقبل ه المشاهدة هي شروق الانوار على النفس بحيث ينقطع منازعة الوهم وقد يعرض للنفس ما يرتسم من الصور الغيبية في الحس المشترك فيرى طايرا محسوسا وان كان في زمانها جاهلة من جهال الظاهريين ذو كتابة المتخيلة اذا استهزئت بهم مشاهدة ه والمنازلات هي الاحوال السانحة عند الترقي في العالم الروحية وبعض العقول الملكوتية وهي اقسام فمنها منازلة الاوليات ومنازلة الاولانت ومنازلة انت ولا انا الى غير ذلك مما هو مذكور في كتب ارباب التصوف من اقسام المنازلات فانها عبارة عن احوال تعرض للسالك عند التجرد فتنقطع عنه امور شريفة من قولهم نزلت امر الامور ه الطالب يبتدي من المحسوس ثم يرتقي الى عالم النفس ثم الى العالم العقل ثم الى العالم الربوبية ه قال سقراط لا يعلم العلم الالهي الا كل ذكي صبور لانه لا يجمع الصفات الا في النادر اذ الذكا يكون من ميل مزاج الدماغ الى الحرارة والصبر يكون من ميله الى البرودة وقلما يتفق اعتدال الذي يستويان فيه ويقومان به ه قال بقراط في كتاب الفصول البدن الذي ليس بنقي كلما غذوته انما تزيده

شرا ووبالا ه

قرنى على ابى يزيد ان بطش ربك لشديد قال بطشه اشد بجهات البطش به لا بنفسه واما قول ابى يزيد عندى فرزه حلافه يد اكان بطش العبد البطش تعرى عن الرحمة فى حال بطشه وبطش الحق بكل وجه فيه رحمة للمبطوش به فرزه وبعضه البطش فبطش العبد اشد لانه لا يقوم به رحمة فى المبطوش به فتوحات

حجة المجسمة قوله تعالى وجاء ربك وهل ينظرون الا ان يأتيهم الله الرحمن على العرش استوى اليه يصعد الكلم الطيب ويبقى وجه ربك يد الله فوق ايديهم ولتصنع على عينى خلقت بيدى والسموات مطويات بيمينه يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله الى غير ذلك وكقوله عليه السلم للجارية الخرساء اين الله فاشارت الى السماء فلم ينكر عليها وحكم باسلامها وكقوله عليه السلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا الحديث ان الله خلق ادم على صورته ان الجبار يضع قدمه فى النار انه يضحك الى اوليائه حتى يبدو نواجذه وان الصدقة تقع فى كف الرحمن الى غير ذلك مقاصد

مالك الكتاب [illegible]
١٣٣٨ ... ١١ شهر رمضان ١٣٣٣

اما النصارى فقد ذهبوا الى ان الله تعالى جوهر واحد ثلثة اقانيم هى الوجود والعلم والحيوة المعبر عنها عندهم بالاب والابن وروح القدس على ما يقولون لنا اقانيم روحا قدسنا ويعنون بالجوهر القائم بنفسه وبالاقنوم الصفة وجعل الواحد ثلثة جهالة او ميلا الى ان الصفات نفس الذات واقتصارهم على العلم والحيوة دون القدرة وغيرها جهالة اخرى وكانهم يجعلون القدرة راجعة الى الحيوة والسمع والبصر الى العلم ثم قالوا ان الكلمة وهى اقنوم العلم اتحدت بجسد المسيح وتدرعت بناسوته بطريق الامتزاج كالخمر بالماء عند الملكانية وبطريق الاشراق كما تشرق الشمس من كوة على بلور عند النسطورية وبطريق الانقلاب لحما ودما بحيث صار الاله هو المسيح عند اليعقوبية ومنهم من قال ظهر اللاهوت بالناسوت كما يظهر الملك فى صورة البشر وقيل تركب اللاهوت والناسوت كالنفس مع البدن وقيل ان الكلمة قد تدخل الجسد فيصدر عنه خوارق العادات وقد تفارقه فتحله الالام والافات مقاصد

بانه سبحانه من حكماء الاشراق واذا فتشت الاشياء لم تجد مؤثرا فى الوجود غير النور المحض الوحيد الذى هو ينبوع النور ومنبع الوجود والجود ولما كانت المحبة والقهر من النور والحركة والحرارة ايضا معلولاه فصارت الحرارة لها مدخل فى النزوع والشهوات والغضب ويتم جميعها عندنا بالحركة وصارت كالاشواق ايضا موجبة للحركات ومن شرف النار كونها اعلى حركة واتم حرارة واقرب الى الطبيعة الحيوة وبه يستعان فى الظلمات وهو اتم قهرا واشبه بالمبادى النورية وهو اخو النور الاسفهبد الانسى فخر كالنار الكاملة من وجوه منها نوريته وكونه متولدا وهما خادم العقل ومتعلقا بالجسم وقهارا للمواد وطالبا للاعلى رتبة ومكان مثله فى الجميع ولهذا عرف الاوائل النار بانها اسطقس شبيه بالنفس اى فى النورية والاضاءة وغيرهما مما ذكرناه وكما ان النفس تخص عالم الارواح كذلك النار تخص عالم الاجسام ولان لله عوالم وله فى كل عالم خليفة كالعقل الاول فى عالم العقول والكواكب ونفوسها فى عالم الافلاك ونظيره فى عالم المثال والنفوس البشرية والاشعة الكوكبية فى عالم العناصر وكذا النار سيما فى ظلمات الليل ومعنى الخليفة كونه متوليا لتدبير الرعية بالاصلاح والحفظ وتدبير العالم بما هو المحسوس ... استنباط العلوم والصناعات ومعرفة البيانات والبلوغ الى غاية الكمالات الى غير ذلك مما يتعلق ... للنفوس الكاملة البشرية فالنفوس الكاملة خلفاء الله فى ارضه ويؤيده قوله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض وقوله تعالى انى جاعل فى الارض خليفة وكما ان الخلافة الكبرى للنفس والصغرى للنار لانها تخلف الانوار العلوية والاشعة الكوكبية فى الليالى المدلهمة وتصلح الاغذية والاشياء الفاسدة وتنضج الاشياء النيئة ... الخلافة لكنها صغرى لان نور الانسان مجرد ومتصرف ونورها العارض ...

قال وهما اى النار والنفس تتم الخلافتان صغرى وكبرى فلذلك امر الفرس ... وجعلوه قبلة للناس تتوجه اليه فى اوقات الصلوات والعبادات وبنوا البيوت ... من جملة ذلك هوشنك ثم جمشيد وافريدون وكيخسرو وغيرهم من الملوك ... زرادشت الفاضل المؤيد واما عظمها لوسيلة ما ذكرنا لوجوه الاول ... ووضوءها واعلاها حركة ومكانا الثانى ... احرقت ... تعظيمها ...

عذاب يوم المعاد والانوار كلها وجه التعظيم منزعا عن نور الانوار ٥

ملك [illegible] ٥ ربيع الاول ١٣٣٨

حكم فيه من الغلط الواقع بسبب اخذ مثال الشيء مكانه قول المشائين في ابطال مثل افلاطون وحقيقتها نظرنا اقول وبالله
ذهب الى ان لكل نوع من الانواع جوهرية في عالم الحس مثالا في عالم العقل هو صورة بسيطة نورية قائمة بذاتها لا في اين هي
في التحقيق الحقائق لانها كالارواح للصور النوعية الجسمانية وهذه كالاصنام لها اي اظلال وشبح منها للطافة تلك وكثافة
هذه فتلك الصورة النورية هي المسماة بالمثل وانما سميت بها نظرا الى ان من شان المثال ان يكون اخفى من الممثل وهي اخفى
من الصور الهيولانية بالنسبة الينا واما نورية المشائين فهو ان الصورة الانسانية والفرسية والمائية والنارية
لو كانت قائمة بذاتها لما تصور حلول شيء مما شاركها في الحقيقة في المحل فاذا افتقر شيء من جزئياتها الى المحل فللحقيقة
نفسها استدعاء المحل فلا تستغني شيء منها عن المحل كالمثل الافلاطونية فيقول لهم قائل الستم اعترفتم بان الصورة
الجوهرية تحصل في الذهن وهي عرض حتى قلتم ان الشيء له وجود في الاعيان ووجود في الاذهان فاذا جاز ان تحصل حقيقة
الجوهرية في الذهن وهي عرض جاز ان يكون في العالم العقلي الماهيات قائمة بذاتها ولها اصنام في هذا العالم لا تقوم
بذاتها ولها كمال الغير وليس لها كمال الماهيات العقلية كما ان مثل الماهيات الخارجة في الذهن من الجواهر تحصل
في الذهن ولا تكون قائمة بذاتها فلا يلزم ان يطرد حكم الشيء في مثاله ثم حكمتم بان الوجود يقع بمعنى واحد على واجب
الوجود وغيره وهي في واجب الوجود نفسه وفي غيره عارض له زائد على الماهية فيقول لكم القائل استغناء الوجود عن
ماهية ينضاف اليها ان كان لنفس الوجود فليكن الجميع كذا وان كان لامر زائد اي على الوجود في واجب الوجود
فهي خلاف قواعدكم ويلزم منه تكثر الجهات في واجب الوجود وتدعون انه محال وليس لكونه غير معلول فان عدم
احتياجه الى العلة لكونه واجبا غير ممكن والوجوب لا يجوز ان يفسر بسلب العلة اي بالاستغناء عنها فانه انما استغنى
عن العلة لوجوبه ثم وجوبه ان زاد على وجوده فقد تكثر وعاد الكلام الى وجوبه الزائد على الوجود الذي هو صفة
الموجود ان كان تعالى الموجود من حيث هو موجود ولازمه فليكن كذا في جميع الموجودات ولا يكون اي وجوبه لعلة
وان كان لنفس الوجود فالاشكال متوجه فيقال ان استغناءه ان كان لعين الوجود ففي الجميع ينبغي ان يكون
كذا فان قال ان وجوده كمالية وجوده وتماميته وتاكده كما ان كون هذا الشيء اشد اسودية من غيره ليس بامر زائد على السودية
بل لكمال في نفس السواد غير زائد عليه فكذا الوجود الواجب يتميز عن الوجود الممكن بتاكده وتماميته فهو فرق بينهما فيجوز
ان يكون للماهيات تامية في ذواتها مستغنية عن المحل وتنقص فيحوج اليه كما في الوجود الواجب وغيره فلا فرق
بين ما نحن فيه للصور النورية المثل الافلاطونية تامية في ذواتها مستغنية عن المحل وللصور العنصرية نقص يحوج اليه

اشكال ٥

الشئون عيانا فلولاه ولولانا لما كان الذي كانا ولا جادت بحالات من الرحمن مولانا باخبار واحكام وسمي ذاك تبيانا
وتوراة وانجيلا وقرآنا وفرقانا وسماه اولو الالباب لما فكروا برهانا وملة ذاك اسلاما وايمانا واحسانا
فسبحان الذي اسرى به ليراه محسانا وخص بصورة الرحمن من سماه انسانا وجادت سيلة تترى زرافات ووحدانا
وعطانا وحيانا [illegible] وجادت ذاته [illegible] ركبانا وكشفا شهادا واسرارا واعلانا فقد نصحتك
وبلغت لك في النصيحة فلا تطلب مشاهدة الحق الا في مراة نبيك صلى الله عليه وسلم واحذر ان تشهده في مراتك او تشهد
النبي والتجلي في مراته من الحق في مراتك فانه ينزل بك ذلك عن الدرجة العالية فالزم الادب ولا تقطع
مكانا لا ترى فيه قدم نبيك وضع قدمك على قدمه ان اردت ان تكون من اهل الدرجات العلى والشهود الكامل
في المكانة الزلفى وقد بلغت لك في النصيحة كما امرت والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ٥
كل من في الوجود من المخلوقات يعبد الله على الغيب الا الانسان الكامل المؤمن فانه يعبده على المشاهدة ولا يكمل العبد الا
بالايمان فانه النور الساطع الذي يزيل كل ظلمة فان عبده على الشهادة رآه جميع قواه فقام بعبادته غيره ولا ينبغي ان يقوم
بها سواه فما من حصل له هذا المقام الا المؤمن الانساني فانه مكان موضع الرب فانه سبحانه المؤمن ٥ ان الارض لبيته الانسانية
اعلم ان الارض ليست سوى بدنك وجعلها واسعة لما وسعته من القوى والمعاني التي لا توجد الا في هذه الارض دخلت في هذا كلم فيها
واما قوله فيها جوار فيها فانها محل الهوى ومحل العقل فيها جوز في ارض الهوى منها الى ارض العقل منها والحاكم فانه
ما خرجت عنها فان استهلكك الهوى اردك واهلكك وان استهلكك العقل الذي بيده سراج الشرع نجوت والحاكم فيها
فان العقل السليم المبرأ من صفات النقص الشبه هو الذي فتح الله عين بصيرته لادراك الامور على ما هي عليه فاعطها
الاستحقاق فاعط كل ذي حق حقه ٥ ٥ قل للامام الى ان كنت تاسى بي ٥ فان النبي عربي لا اشكال لي ٥
النبي عربي بالوالد بي ولا ٥ بالاهل ان وجود المثل امثالي ٥ فمن هربت ومني استوحشت خلقي ٥ فكيف انس بالماضي والحال ٥
فكيف يونسني من لا يناسبني ٥ ولا يناسب شيئا من احوالي ٥ والمثل ضد فكيف الانس يا سكني ٥ والعقل عنه فالحال كالحال ٥
لما جلت الذي لا شيء يشبهه ٥ سوى الخواطر جهلا على بالي ٥
فسبحان من اعطى اهل الكشف والوجود التنزيه في تقليب الاحوال والمشاهدة لمن هو كل يوم هو في شان والله هو الذي
ولا فراغ لحكم هذا الدهر في العالم الاكبر والاصغر الذي هو الانسان وهو احد المعلومات الاربعة التي لها التاثير فالمعلوم
الاول الله الانسان والمعلوم الثاني العالم الكبير الذي هو صورة ظاهر العالم الانساني والانسان هو قلب هذه
الصورة وما اريد بالانسان الا الكامل حسب الرتبة والمعلوم الثالث والمعلوم الرابع حقيقة الحقائق
التي لها الحكم في العدم والحدوث وما ثم معلوم خامس له اثر سوى ما ذكرنا ٥ الكلية [illegible] سميت الكلية
كلية لانضمام الجود بعضهم الزوجين ورفع المكالح في المعاني والاجسام فظهرت النتائج في الاعيان

وصل الرجوع الاختياري الى الله يشكر عليه العبد قال تعالى واليه يرجع الامر كله فاذا علمت هذا فارجع اليه مختارا ولا ترجع اليه مضطرا
فانه لا بد من رجوعك اليه ولا بد ان تلقاه كارها كنت او محبا فانه يلقاك بصفتك لا مزيد عليها فانظر لنفسك يا ولي
قال صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وخبرنا في الكشف
بالاخبار الالهي المنفوث في الروع من الوجه الخاص فقيل لنا من استحيى من لقاء الله استحيى الله من لقائه واذا الخجل ذلنا
ورد على هذا التعريف الالهي لم يبق وجود بل ضاق علي الوجود مما امتلات من هذا الخطاب والتعريف الالهي
حيث جعلني محلا للخطاب والهمني بما اهل به اهل خصوصه وقد علمنا ان لقاء الله لا يكون الا بالموت وعلمنا معنى الموت
فاستعجلناه في الحيوة الدنيا فمتنا في عين حياتنا عن جميع تصرفاتنا وحركاتنا وارادتنا فلما ظهر الموت
علينا في حياتنا التي لا زوال لها عنا حيث كنا التي بها تسبح ذواتنا وجوارحنا وجميع اجزائنا لقينا الله فلقينا
فكان لنا حكم من يلقاه محبا للقائه واذا جاءنا الموت المعلوم في العامة والكشف عنا غطاء هذا الجسم لم يتغير
علينا حال ولا ازددنا يقينا على ما كنا عليه فاذا ذقنا الا الموتة الاولى وهي التي متناها في حياتنا الدنيا فوقانا ربنا
عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم قال علي رضي الله عنه لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا فمن
رجع الى الله بهذا الرجوع سعد • وصل من شهد نفسه بشهود حقيقته رآها ظلا ازليا لمن يبقى على
صورته • واعلم ما نبهك الله عليه في قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فهذا النور المجعول في الممكن ما هو الا وجود الحق
كما وصف نفسه بانه اوجب عليها ما اوجب من الرحمة والنصر في مثل قوله كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال وكان حقا علينا نصر المؤمنين
كذلك وصف نفسه بالجعل في الممكن فلولا النور لما وجد لعين ولا اتصف بالوجود فمن اتصف بالوجود فقد اتصف
بالحق فما في الوجود الا الله فالوجود وان كان عينا واحدة فالكثرة الاعيان الممكنات فهو الواحد الكثير فيعتبر بحكم التبعية
لاعيان الممكنات كما نحن في الوجود بحكم التبعية فلولاه ما وجدنا ولولانا ما تكثر بما نسب اليه من الاسماء الكثيرة
والاسماء المختلفة المعاني فامر الكل متوقف علينا وعليه فبه نحن وهو بنا وهذا كله من كونه الاها خاصة فان الرب
يطلب المربوب طلبا ذاتيا وجودا وتقديرا والله غني عن العالمين • وصل حدود الله هي الامور الالهية التي بها يتميز الحق
من الخلق لا يعلمها الا اهل الله لا اهل الرؤية لا اهل الشهود وحدود الموجودات على اختلافها هي حدود الممكنات من حيث احكامها في العين الوجودة
وحد العين الوجودية الذاتي فليس لا عين كونها موجودة بوجود بحقيقتها الذي ليس المعلوم وجودها جملا وغاية العارفين ان يعلموا
حدود الكون باسره هو الحد الذاتي لواجب الوجود والعلماء بالله فوق هذا الكشف والشهود كما ذكرنا قبل وهم رضي الله عنهم
قطعوا على هذا المقام لمن عند تقلب في قلوبهم فانه من لم يستحي الرؤية واما اهل [illegible] فانه لا يكون من هولاء رجال
المقام من يقول ما رايت الا الله فاني قيل له في الرائي قال هو فقيل له عين الرائي قال [illegible] وقيل له عن السائل
[illegible] فقيل له [illegible] الامر فقال [illegible] فتم الامر [illegible] من شهد ابي يزيد البسطامي
[illegible] ان [illegible] وجودي [illegible]

الا الذي لم يزل به متصفا او عليما عن دليل قاطع وجودي او حكيما منصفا • ومن عرف الحق من كان الحق سمعه
وبصره وجميع قواه • لا تفتح ابواب الرحمة وبابن الصحيح هو الذي عينني او وقف من عباده في ذلك شاهد من يريد ان حكم فيه
مخبرا بحاله وعليه وقال الرازي ان لم تتق الله جهلة وان اتقيته كنت به اجهل ولا بد لك من احدى الخصلتين فلهذا خلقت لك الغفلة حتى
تتعرى عن حكم الضد لانه بدون الغفلة يظهر حكم احدهما فاشكر الله على الغفلة والنسيان • ثم قيل له انت عن ملكك
زايل وعن بلدك راحل وعن الدنيا منتقل فلا تفرط في الزاد فانك ما تاكل الا ما تحمل معك ولا تشرب الا ما ترفع معك من
مزادتك فالطريق معطشة والبلاد مجدبة • ثم قيل له لا تتردد في العهود ويكفيك ما جرت عليه ولهذا كره رسول الله
صلى الله عليه وسلم النذر واوجب الوفاء به لانه من فضول الانسان كما كان السؤال الذي اهلك الامم قبل هذه الامة من فضولها
فان السؤال موجب لانزال الاحكام وكما جرى في هذه الامة من اثبات القياس والراي فان رسول الله كان يحب التقليل
على امته من التكليف وبالقياس كثرت الاحكام فشغلوا نفوسهم بما كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم • اعلم ايدك الله انه انما سمي
الظلم بهذا الاسم لتعلقه بمعنى انه مسلط على كل به فكل مسلط ظلم ما دام مسلطا فمن ذلك ما له التسلط على العقول
وهو اشده فانه لا تتركها تقبل من اخبار الالهية والعلوم النبوية الكشفية الا ما يدخل تحت ادلتها وموازينها وان لم يكن
بهذه المثابة فلا تقبله وهذا اصعب تسليط في العالم فان صاحبه المحجور عليه بقوة علم كثير بابه فظلمة الفكر هو الظلم الاول
واما الظلم الثاني وهو الخيال يجسد المعاني ويدخلها في قالب الصور الحسية فهو ظلم ايضا على اهل الافهام القاصرة
التي لا علم لها بالمعاني المجردة عن المواد ولا يشهد بها الا صورا جسدية فيحرم من حكم عليه ظلم الخيال ادراك الامور
على ما هي عليه في انفسها من غير تخيل واما الظلم الثالث وهو ظلم العادات الحاكمة على النفوس الناطقة ما حصل لها من
الالفة بها • اعلم ان النفس الناطقة سعيدة في الدنيا والاخرة لا حظ لها في الشقاء لانها انبعثت من عالم الشقاء الا ان
ركبها بهذا المركب البدني المعبر عنه بالنفس الحيوانية فهي كالدابة وهي كالراكب عليها وليس للنفس الا الهمة في هذا المركب الحيواني الا
المشي بها على الطريق المستقيم الذي يعينه لها الحق فان جانبت النفس الحيوانية لذلك فهي كالمركب الذلول المرتاضة وان ابت فهي كالدابة
الجموح كلما اراد الراكب ان يردها الى الطريق حرنت عليه وجمحت واخذت يمينا وشمالا لا لقوة راكبها وسوء تركيبها
فالنفس الحيوانية ما تقصد المخالفة ولا تاتي المعصية انتهاكا للحرمة الشرعية وانما تجري بحسب طبعها لانها غير عالمة بالشرع
والنفس الناطقة لا يمكن لها المخالفة لانها من عالم العصمة والارواح الطاهرة فاذا وقع العقاب يوم القيمة فانما يقع على النفس
الحيوانية الا ترى الحدود في الزنا والسرقة انما محلها النفس الحيوانية البدنية وهي التي تحس بالالم فتحت الحدود على الجسم فقام الالم بالنفس
الحساسة الحيوانية التي يجتمع فيها جميع الحيوان المحس للالم فلا فرق في العذاب بين الانسان وبين جميع الحيوان في الدنيا والاخرة والنفس
الناطقة على شرفها مع عالمها في سعادتها دائما الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قام لجنازة يهودي فقيل له انها جنازة يهودي
فقال اليست نفسا فما علمها بغير ذاتها فقام اجلالا وتعظيما لشرفها ومكانها وكيف لا يكون لها الشرف وهي منفوخة من روح
فهي من العالم الاشرف ارواح في الملك عالم الطهارة • من حماء مسنون اي متغير الريح ومن اراد ان يرى صدق ذلك
ان كان نحيفا بانه خلل فليحك ذراعه حكا قويا حتى يجد الحرارة من جلد ذراعه ثم يستنشقه فيجد فيه رائحة الحماة وهي اصل
خلق الجسم • قال صلى الله عليه وسلم زويت لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها • [illegible]

صلى الله عليه وسلم اللهم إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر وأرضى كما يرضى أعني أغضب لنفسي وأرضى لنفسي اللهم من دعوت
عليه فاجعل دعائي عليه رحمة له ورضوانا فالمهدي رحمة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة قال تعالى وما أرسلناك إلا رحمة
للعالمين والمهدي يقفو أثره لا يخطئ فلا بد أن يكون رحمة ه سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى
فلما أصبح ذكر ذلك للناس فالمؤمن به صدقه وغير المؤمن به كذبه وإن كان ارتاب فيه ثم أخبرهم بحديث العير فلم ما انتخض الذي
كان يتوهمه وأوذا بأنها قد وصلت كما قال فما انتخض فأخبرهم بقلب القدح كما أخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
حضر من المكذبين ممن رأى بيت المقدس أن يصف لهم بيت المقدس ولم يكن رآه قبل إلا قدر ما مشى فيه وخشع وصلى فمثل
الله له بيت المقدس فنظر إليه فأخذ ينعته لهم فما أنكروا من نعته شيئا ولو كان الإسراء بروحه ويكون رؤيا رآها كما يراها
النائم في منامه ما أنكره عليه أحد ولا نازعه أحد وإنما أنكر عليه كونه أعلمهم أن الإسراء كان بجسمه في هذه المواطن كلها وله
صلى الله عليه وسلم أربعة وثلاثون مرة الذي أسري به فيها إسراء واحد بجسمه والباقي بروحه رؤيا رآها ه
أنا كل عيش كالمعنى بالجاره ه وإذا خرج هذا الإمام المهدي فليس له عدو مبين إلا الفقهاء خاصة فإنه لا تبقى
لهم رياسة ولا تمييز عن العامة ولا يبقى لهم علم بحكم إلا قليل ويرتفع الخلاف من العالم في الأحكام بوجود هذا الإمام ولولا أن السيف
بيده لأفتوا الفقهاء بقتله ولكن الله يظهره بالسيف والكرم فيطيعون ويخافون فيقبلون حكمه من غير إيمان بل يضمرون خلافه
كما يفعل الحنفيون والشافعيون فيما اختلفوا فيه فلقد أخبرنا أنهم يقتتلون في بلاد العجم أصحاب المذهبين ويموت بينهما
خلق كثير ويفطروا في رمضان ليتقووا على القتال فمثل هؤلاء لولا قهر الإمام المهدي بالسيف ما سمعوا له ولا أطاعوا ان ظلوا أمرهم
كأنه لا يطيعونه بقلوبهم بل يعتقدون فيه إذا حكم بغير مذهبهم أنه على ضلال في ذلك الحكم لأنهم يعتقدون أن زمان الاجتهاد
قد انقطع وأن الله لا يوجد بعد المجتهد أحدا له درجة الاجتهاد وأما من يدعي التعريف الإلهي بالأحكام الشرعية فهو عندهم
مجنون فاسد الخيال لا يلتفتون إليه فإن كان ذا مال أو سلطان انقادوا في الظاهر إليه رغبة في ماله وخوفا من سلطانه
وهم ببواطنهم كافرون به ه لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة أراد أن يقيل رجع لنفسه بعد أن كان قد قعد للناس فدخل عليه
ابنه فقال يا أمير المؤمنين أنت تستريح وأصحاب الحاجات على الباب من أراد الرجعة فليلي أمور المسلمين فبكى عمر وقال الحمد لله الذي
أخرج من ظهري من يدعوني إلى الحق ويعينني عليه وترك الرجعة وخرج إلى الناس ه وكذلك خضر واسمه بليا بن ملكان بن فالغ بن عابر
بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح كان في جيش فبعثه أمير الجيش يرتاد لهم ماء وكانوا قد فقدوا الماء فوقع بعين الحياة
فشرب منها فعاش إلى الآن وهو لا يعرف ما خص الله به من الحياة بشارب ذلك الماء ثم عاد إلى أصحابه فأخبرهم بالماء فسارع
الناس إلى ذلك الموضع فلم يقدروا عليه ه المهدي معصوم عن الرأي والقياس في الدين فإن القياس ممن ليس بنبي حكم في دين
الله بحكم على الله بما لا يعلم فإنه طرد علته وما يدريك لعل الله لا يريد طرد تلك العلة ولو أراد لأبانها على لسان رسوله وأمر بطردها
هذا إذا كانت العلة مما نص الشرع عليها في قضية فكيف بعلة يستخرجها الفقيه بنفسه لم يذكرها الشرع ثم بعد ذلك يطردها فيكون
تحكما على الحكم بشرع لم يأذن به الله هذا يمنع المهدي من القول بالقياس ه فالمهدي رحمة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحمة قال تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين والمهدي يقفو أثره لا يخطئ فلا بد أن يكون رحمة ه وما خلقنا السماء والأرض
وما بينهما باطلا والخلق الإنسان عبثا بل خلقه ليكون وحده على صورته فكل من في العالم جاهل بالكل عالم بالبعض إلا الإنسان

الكامل وحده فإن الله علمه الأسماء كلها وآتاه جوامع الكلم فكملت صورته فجمع بين صورة الحق وصورة العالم فكان برزخا
بين الحق والعالم مرآة منصوبة يرى الحق صورته فيه ويرى الخلق صورته فيه فمن حصل في هذه المرتبة حصل رتبة الكمال الذي لا أكمل منه
في الإمكان ومعنى رؤيته صورة الحق فيه إطلاق جميع الأسماء الإلهية عليه كما جاء في الخبر فبهم تنصرون والله الناصر وبهم ترزقون
والله الرازق وبهم ترحمون والله الراحم وقد ورد في القرآن فيمن علمنا كماله واعتقدنا ذلك فيه أنه بالمؤمنين رؤف رحيم وما أرسلناك
إلا رحمة للعالمين يعني لترحمهم والتخلق بالأسماء يقول به جميع العلماء ه فالإنسان متصف يسمى بالحي العالم المريد السميع البصير المتكلم القادر
فأظهر حكم إلهي رسول في العالم الأعم يحكم بحكم معنوي لا في الشخص ولا في أصحاب القياس فالإمام يتعين عليه علم ما يكون بطريق التنزيل
الإلهي بين ما يكون بطريق القياس وما يعلمه المهدي أعني علم القياس ليحكم به وإنما يعلمه ليجتنبه فما يحكم المهدي إلا بما يلقى إليه الملك من عند الله الذي
بعثه الله إليه ليسدده وذلك هو الشرع الحقيقي المحمدي الذي لو كان محمد صلى الله عليه وسلم حيا ورفعت إليه تلك النازلة لم يحكم فيها إلا بما يحكم
هذا الإمام فيعلمه الله أن ذلك هو الشرع المحمدي فيحرم عليه القياس مع وجود النصوص التي منحه الله إياها ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في
صفة المهدي يقفو أثري لا يخطئ فعرفنا أنه متبع لا مشرع وأنه معصوم ولا معنى للمعصوم في الحكم إلا أنه معصوم من الخطأ فإن حكم الرسول
لا ينسب إليه خطأ فإنه لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى كما أنه لا يسوغ القياس في موضع يكون فيه الرسول صلى الله عليه وسلم موجودا ه
وأصحاب علم الرسوم يسلم بهذه المرتبة لما أكبوا عليه من حب الجاه والرياسة والتقدم على عباد الله وافتقار العامة إليهم فلا يفلحون في أنفسهم
ولا يفلح بهم وهذه حالة فقهاء الزمان الراغبين في المناصب من قضاء وشهادة وحسبة وتدريس وأما المتلبسين منهم بالدين فيجمعون
أكتافهم وينظرون إلى الناس من طرف خفي نظر الخاشع ويحركون شفاههم بالذكر ليعلم الناظر إليهم أنهم ذاكرون ويتحمحمون في كلامهم
ويتشدقون ويغلب عليهم رعونات النفس وقلوبهم قلوب الذئاب لا ينظر الله إليهم هذا حال المتدين منهم لا الذين هم قرناء الشيطان
لا حاجة لله بهم لبسوا للناس جلود الضأن من اللين إخوان العلانية أعداء السريرة الله يراجعهم ويأخذ بنواصيهم إلى ما فيه سعادتهم
وإذا خرج هذا الإمام المهدي فليس له عدو مبين إلا الفقهاء خاصة فإنه لا يبقى لهم رياسة ولا تمييز عن العامة ولا يبقى لهم علم بحكم إلا قليل
ويرتفع الخلاف من العالم في الأحكام بوجود هذا الإمام ولولا أن السيف بيده لأفتى الفقهاء بقتله ه فيقبلون وزراء المهدي كلهم
إلا واحد منهم في مرج عكا في المأدبة الإلهية التي جعلها الله مائدة لسباع الطير والهوام ه وعقلت في هذه الإسراء معاني
الأسماء كلها فرأيتها ترجع إلى مسمى واحد وعين واحدة فكان ذلك المسمى مشهودي وكان ذلك العين وجودي فما كانت رحلتي إلا في ولا دلالتي
إلا علي ومني بما علمت أني عبد محض ما في من الربوبية شيء أصلا وفتحت خزائن هذا المنزل فرأيت فيها من العلوم علم الحيرة عبودية الغريب
ولم أكن قبل ذلك رأيتها وإنما كنت رأيت جنة العبودة ه ورأيت فيه علم من أتاه الله الحمد وهذا يؤتى كل أنفس وهو قوله
تعالى فيسرنا إلى ما فأتخذه وكيلا ه ولولا أن نشأة الآخرة مثل نشأة الدنيا ذو جسم طبيعي وروح ما صح من الشقي طلب ولا تفرح إذ لو لم
يبق أمر طبيعي لم يكن للنفس إذ جهلت من يشبع على جهلها لعدم إحساسها إذ لا حس لها إلا بالجزء الطبيعي الذي هو الجسد المركب ولا يحل اعتقاده
فكانت النفس بعد المفارقة إذا فارقت من عاجلها كما في شقاء وما جاهلها ولا تتزلزل فإنها نفس رحمه الله أن جعل لها هذا المركب الطبيعي
في الدنيا والآخرة وما كل أحد يعلم حكمة هذا المركب الذي لا يخلو حيوان عنه ه ورأيت فيها علم الدخول والدور وهو أنه لا يعرف الحق إلا بصورة
الخلق من العقل ولا يكون الخلق فيه إلا بصورة الحق فهو دور لا يؤدي إلى امتناع الوقوع بل هو الواقع الذي عليه الأمر فإن الله لا يمل حتى يملوا
فهذا حكم خلق في حق وقال فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا فهذا منه كما كان

عوده وطلوعها ۝ ورايت في علم التلبيس ان اصل الحجاب من الانسان فلو انتبه وتفكر وتبصر لم يلتبس عليه امر فليفعل ذلك ۝
ورايت في علم تقابل [illegible] في بعض كتابه ۝ تنبيه انه ما ثم الا حق وخلق وحق فلكن فحق الحق الربوبية
وحق الخلق العبودية فنحن عبيده وان ظهرنا بنعوته فنحن عبيد وان ظهر بنعوتنا فان النعوت عند المحققين اثارها في العين
المنعوته ولهذا [illegible] بها اذا جاءكم [illegible] بل لا يزال [illegible] فالقائم [illegible] القاعد من حيث قعوده والقائم [illegible]
من حيث حكمه فالقائم لا يمكن ان يقعد في حال قيامه والقاعد لا يمكن ان يقوم في حال قعوده وما شاء الحق الا ما هو الامر عليه في
نفسه فمشيئة الحق في الامور عين ما هي الامور عليه فان الحكم في المشيئة ان [illegible] خلاف عين الامر فاما ان يتبع الامر ويعطي الهوى واما
ان يتبعها الامر والهوى [illegible] ذلك ان الامر هو [illegible] كان ما كان فهو التعليل لا التبديل فهو عين شاء والمشيئة [illegible]
فالمشيئة عنه فلا تابع ولا متبوع فتحفظ من الوهم فان له سلطانا قويا في النفس يحول بينها وبين العلم الصحيح الذي يعطيه العقل السليم

اعلم ان افضل ما جاد به الحق على عباده العلم ومن اعطاه الله العلم فقد منحه اشرف الصفات واجل الهبات والعلم وان كان شريفا بالذات فان له
شرفا اخر يرجع اليه من معلومه [illegible] التعلق وشرف المتعلق بشرف الخزائن وشرف الخزائن بحسب شرف ما احتوت عليه من الموجود
الحق اعظم الموجودات واجلها واشرفها فالعلم به اشرف العلوم واعظمها واجلها ثم ينزل الامر في الشرف الى اخر معلوم وما من شيء الا و
العلم به احسن من الجهل به فالعلم شرف ذاتي له وان شرف الاخر [illegible] والخزائن محصورة بانحصار انواع المعلومات وان كثرت
الى خزانتين خزانة العلم بالله من حيث [illegible] وخزانة العلم بالعالم وفي كل خزانة منها [illegible] خزائن فالعلم بالله من حيث ذاته بالادراك
الصحيح من حيث ذاته لا يدرك الا بالشرع والسمع والعلم به من حيث اسمائه والعلم به من حيث نعوته والعلم به من حيث صفاته والعلم به من حيث
[illegible] اليه وكل ذلك من حيث النظر الفكري ومن حيث السمع [illegible] من حيث الكشف والخزانة الاخرى التي هي العلم بالعالم
تحوي على خزائن وفي كل خزانة خزائن [illegible] العلم بالعالم من حيث [illegible] ومن حيث وجوده ومن حيث ذواته القائمة
بانفسها ومن حيث الوانه ومن حيث اكوانه ومن حيث قرانه ومن حيث مكانه وزمانه ونسبه [illegible] وتاثيره وكونه جزءا
فيه ومن غيره الى امثال ذلك من العلوم وعلم الدنيا والبرزخ والاخرة والملأ الاعلى [illegible] فاول مفتاح من هذه الخزائن [illegible] العالم
بانه مفتاح خزانة العلم بالوجود مطلق من غير تقييد [illegible] الاقدم وبما اذا تميز [illegible] وهو القدم [illegible] ظهور الوجود
في عينه فانه يعطي جميع الاحكام من نفي واثبات ووجوب وامكان واحالة ووجود وعدم ولا وجود ولا عدم [illegible] لا يثبت
والعين الذي هو موجود يكون عينه وما هو وجود لا يقبل التكثر الا [illegible] عليه فان المعاني تتميز به فيه وجوده مستقلا بالكثرة
في عينه وهو واحد ولكل حقيقة اسم فله اسماء ۝ فان كنت ذا غوص وفطنة ۝ فلا تلتزم ذما ولا تلتزم حمدا ۝
المحيط يحفظ النقط والنقطة تحفظ المحيط وجودا فكل واحد منهما حافظ محفوظ [illegible] فان [illegible] شاهد ومشهود
فالكل مشهود وشاهد والكل معقول [illegible] ان قال احدهما انا قال الاخر انا وان قال احدهما انت قال الاخر انت فلا تطمع
كل واحد للاخر الا بما يعطيه [illegible] كل واحد والقولان صحيحان ۝ الحكم من العالم روح العالم والعالم صورته الظاهرة ولا معنى للصورة
بلا روح فلا معنى للعالم [illegible] فاذا ميزت [illegible] من العالم ومن الحق ومن الخلق عرفت قدرك من الحق وعرفت منزلتك
بمنزلة العالم ۝ ما في العالم الا [illegible] كان كل واحد رزق للاخر [illegible] وجوده
فحكموا عليه بانه كذا فالوجود [illegible] ربط الاضافة [illegible] وجود العين فان الانسان مثلا موجود العين
من حيث ما هو انسان [illegible] اذا لم يكن له ابن يعطيه وجوده [illegible] وجوده [illegible] وكذلك [illegible] ايضا

انما سعد من نعت المالك بما لم يكن له ملك [illegible] انه مالك وكذلك الملك ان كان موجود العين لا يقال فيه ملك حتى يكون له مالك
يملكه فانه من حيث ذاته وجوده غني عن العالمين ومن كونه ربا يطلب المربوب [illegible] فهو من حيث الغنى ويطلب من حيث الربوبية
يطلب المربوب وجودا او تقديرا وقد ذكرنا ان كل حكم في العالم لا بد ان يستند الى نعت الهي الا النعت الذاتي الذي يستحقه الحق
لذاته وبه كان غنيا والنعت الذاتي الذي للعالم [illegible] كان فقيرا بل عبدا [illegible] من نعت الفقر وان كان الفقر والذل
[illegible] ولهذا قال الحق لابي يزيد تقرب الي بما ليس لي الذلة والافتقار [illegible] والافتقار الذاتي [illegible] الضعيف ذلك
القادر ولا الذي [illegible] الانفعال بالافتقار بخلاف المنفعل به فانه موصوف بالعزة والافتقار فيتميز الحق من الخلق بهذا وان جمع
الخلق بالحق والحق بالخلق من وجه فالامر كما قررناه ۝ فليس الكمال سوى كونه ۝ في ذاته ليس بالكامل ۝ فيا [illegible]
اوصل من المستقبل للحاصل ۝ ولا ترتكس في الفايت ۝ ولا تتبع النقد بالاجل ۝ ولا تتبع النفس اغراضها ۝ ولا تمزج الحق بالباطل
وكل صاحب مجاهدة وخلوة [illegible] في نفسه فان العلم الذي يكون عليه [illegible]
ليس بعلم [illegible] ان يتعلق من الارواح [illegible] على قدر ما [illegible]
نظر الفكري لانه لا كشف [illegible] فان ذلك من خصائص الانبياء وتبعهم ۝ شكى رجل الى [illegible] كثرة العائلة
فقال له ادخل الى بيتك فانظر كل من ليس له رزق على الله فاخرجه فقال كلهم رزقهم على الله فقال له فما تضرك كثرتهم وقلتهم
[illegible] السموات على طاقات [illegible]
دايرتها ۝ [illegible] في كل شيء من العالم [illegible]
فالكون كله جسم وروح وبهما قامت نشأة الوجود فالعالم للحق كالجسم للروح وكما لا يعرف الروح الا من الجسم [illegible]
[illegible] كما شاهدناه من الجسم وصورته من ادراك المحسوسات والمعاني العقلية [illegible]
[illegible]
[illegible] من عرف نفسه عرف ربه [illegible]
الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ۝ [illegible]
[illegible]
[illegible] فالانسان [illegible] في العالم [illegible] المختصر [illegible]
العالم [illegible] المختصر [illegible] الانسان [illegible] الحيوان [illegible] العالم ۝ [illegible]
الشريف [illegible] ۝ قال ابو سعيد [illegible]
العنصري [illegible] الاول والاخر والظاهر والباطن ۝ [illegible]
[illegible] فاذا قلت الله فهو مجموع حقائق الاسماء كلها [illegible] الاطلاق [illegible]
[illegible] للاحوال [illegible] ۝ كل زمان [illegible] ۝ فليس [illegible]
عليه بالفراق والتلاق ۝ فلولا الحق [illegible] ۝ [illegible] ۝ وعند [illegible]
اليه جسوم من نبات ۝ فان طبنا [illegible] في حقائق ۝ [illegible]
ولولا وجود [illegible] ۝ ولو لم يكن [illegible] ۝ قال [illegible]
[illegible]
[illegible] اذكروني اذكركم [illegible] ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه
فان يكون العبد [illegible] ۝ الا ان يكون الحق [illegible] ۝ [illegible] ۝ [illegible]

[illegible]

دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فكل وارث [illegible]

وكل علم لا يكون [illegible] وراثة [illegible]

[illegible] وان كانوا علماء ولكنهم لم يكونوا [illegible]

[illegible] * اعلم ان [illegible]

[illegible] * اعلم ان من خزاين الجود ان [illegible] الانسان [illegible]

[illegible]

[illegible] الانسان [illegible] في كل زمان [illegible] في الدنيا والاخرة [illegible]

[illegible] النوع الانساني [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] * وكل متوسط بين طرفين [illegible] الطرفين [illegible]

[illegible] الحق بالخلق والخلق بالحق * الشيطان [illegible]

[illegible]

ميخواهم ماه ... حسن تو ...
میکنم آینه ما روی تو آسمان ... را

ان تحت الضلوع داء دويا
... السيف وارفع السوط حتى
لا ترى فوق ظهرها اموتيا

اقبل الساقي علينا حاملا كاس المدام
فاشربوا من كاس خلد واتركوا اكل الطعام
اسمعوا من غير اذن ... اكل ... من غير ذات
وانطقوا من غير حرف واسكتوا عند الكلام

صوفيانيم ... در كوی تو
... آورده ایم ...

... ابدا ...

برخدا اعتماد ها داری این چنین حرمتی ... اگر خدا داری
... یاد آور ... داری
چشم ها ... داری ... داری
... داغ ها داری ... داری
... داری ... داری
... داری ... داری

[illegible]

هو الفعل الاقوى ... الفعل الابلاد ... الذي ... الدر ... ابو سفيان بن حرب ... اولاج النبي صلى الله عليه وسلم ... فعل الاقوى

[illegible]

صلى الله عليه وسلم ولا نبي يشرع ولا مكلف وانما هو علم وحكم وفهم عن الله فيما شرعه على السنة رسله وانبيائه وما كتبه وحفظ في لوح
الوجود من حروف العالم وكلمات الحق فالتنزيل لا ينتهي بل هو دائم دنيا واخرة واما قلنا ذلك لئلا يتوهم متوهم ان الله تعالى
ادعى نبوة لنا والله ما بقي الا ميراث وسلوك على مدرج رسول محمد صلى الله عليه وسلم خاصة وان كان للنفس عادة ولا فيما خاصية من
النبوة ما ابقى علينا مثل المبشرات ومثل مكارم الاخلاق ومثل حفظ القران اذا استظهره الانسان فان بدا وما له
من اجزاء النبوة المورثة ... فكان اول انسان انشاه الله وهو ادم نبيا فمن مشى على مدرجه بعده لكن هو وارث
لا يعرف ذلك بهذه النشأة الترابية واما في المقام فادم ومن دونه انما هو وارث محمد صلى الله عليه وسلم فانه كان نبيا وادم
بين الماء والطين لكن بعد موجود فالنبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم ولا لادم والصورة الادمية الطبيعية الانسانية لادم
والصورة ... صلى الله عليه وسلم ● وفيه علم تنزيه الانبياء عليهم السلام عما نسب اليهم المفسرون من الطامات مما لم يجي
في كتاب الله وهم يزعمون انهم قد فسروا كلام الله فيما اخبر عنهم نسال الله العصمة في القول والعمل فلقد
جاؤوا في ذلك بكبائر ... ابرهيم الخليل وما نسبوا اليه من الشك وما نظروا الى قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن اولى بالشك من ابرهيم فان ابرهيم عليه السلام ما شك في احياء الموتى ولكن لما
علم ان لاحياء الموتى وجوها ... لم يدر باي وجه منها يكون احياء الله الموتى وهو مجبول على طلب العلم
فعين الله له وجها ... ليسكن القلب فعلم كيف يحيي الله الموتى وكذلك قصة يوسف ولوط وموسى
وداود ومحمد على جميعهم افضل الصلوة والسلام وكذلك ما نسبوه في قصة سليمان عليه السلام الى الملكين وكل ذلك علوم عن
اليهود واستحلوا عرض الانبياء والملائكة بما ذكرته اليهود الذين جرحهم الله وملاوا كتبهم في تفسير القران العزيز
بذكره وما في ذلك نص في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فالله يعصمنا من غلطات الافكار والاقوال و
الافعال امين بعزته ● النقص في الوجود من كمال العالم اذ لو نقص النقص من العالم لكان ناقصا فافهم ●
اعلم ان الانسان الكامل عمد السماء الذي يمسك الله بوجوده السماء ان تقع على الارض فاذا زال الانسان الكامل وانتقل
الى البرزخ هوت السماء وهو قوله وانشقت السماء فهي يومئذ واهية لانها تهوى الى الارض والسماء جسم شفاف صلب
فاذا هوت السماء حل جسمها ... النار فعادت دخانا احمر كالدهان ... ما كانت ... الضوء
الشمس فطمست النجوم فلم يبق لها نور ... النار ... على ... العالم الذي كان ... في
الدنيا ... الاحكام ... الله تعالى ... نشأة اخرى فالكل لا يعرفها الا
العقل الاول واللوح المحفوظ ولذلك قال عليه السلام احمد الله يوم القيمة في المقام المحمود بمحامد لا اعلمها الان ...
... ذلك اليوم ... ما يظهر في ذلك من حكم الاسماء الالهية لا يعلمها احد اليوم فنشأة الخلق ... ومايكون منهم
في القيمة والدار ... على غير نشأة الدنيا وان اشبهها في الصورة ولذلك قال ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون
انها كانت على غير مثال كذلك ننشئكم فيما لا تعلمون يوم القيمة ● ... قال ابن العريف ... لا يبالي ...
... ونظامه ... الصادق ... قال ... كنت ...
... ● ... ● فهذه ... لا ... كنوز
... القران ... في القران ... الكلمات

امر و . لا مولها … ما الكعبة (؟) بنص من العصا
البوجود حيث التمس او وجب الجود
والعرض وقيل هي ما يشتمل جميع الموجودات
او الكثرة وقيل هي ما يشتمل جميع الموجودات
على الاطلاق او سبيلا التقابل بان
يكون هو جميع ما في بلد ما لا ما ك

… سمعان …
… رحمة …
العرب يدل على استعمالهم لفظ الرياح
في الرحمة والريح في العذاب ٥
قوله تعالى والقى في الارض رواسي ان
تميد بكم اعلم ان الارض كرة وجبال
الجبال جارية مجرى خشونات وتضرس
في وجهها فلو لم يكن هذه الجبال
كانت الارض كرة حقيقية خالية
عنها لكانت بحيث تتحرك بادنى سبب
بادنى سبب لان جرم البسيط الحقيقي
يجب تحركه على نفسه اما اذا حصل
هذه الجبال على سطحها وكل منها
بطبعه متوجه نحو المركز كان
فانه يجري مجرى الوتد الذي يمنع
الارض عن الاستدارة
وقيل ان الاطلاق لما كانت (؟)
عليها مستعدة للقصور
حصلها كالاوتاد في الارض
فيهتدي بها على طرقها و…
جهاتها لا تشتبه لا
يهم عن مقاصدهم
الوسيط وهي قطعة …
زيادة في العظم الصغير
يقال فلان وسيط …
حسبه فيهم ويمثل به
لمعرفة العاصمين والبغاة
الغاية
في ٢

مشغول استعان بذريعة

وقال سليمان بن قتة مولى عمرو بن عبيد الله بن معمر التيمي وقيل انه دخل على فاطمة بنت الحسين عليهما السلم فانشدها ابياتها ٥

تبكي بكاء الزهراء ابن محمد وما اكثرت في الدمع لكن اقلت … اطالت علينا حسرة داع فلم تقض بعد اليوم الا استهلت

فقد فرقوم فقدهم وتخونت بهم حرمات بعدهم واستحلت … وكانوا رجاء ثم عادوا رزية فقد عظمت تلك الرزايا وجلت

فان قتيل الطف من آل هاشم اذل رقاب من قريش فذلت … فعند غني قطرة من دمائنا وفي اسد اخرى اذا هي حلت

فقد عجبوا بعدا ابن بنت محمد على فتية عميا وما ان تجلت … على ام الدعي ابن الدعي تتابعت اليهم جنود … ثم ضلت

فاحفظوا قربى النبي وخفوا لقد عليت عن ذاك منه وصمت … ولا قبلت دعوى بحيه وابنها ولا ابن ابنها ان كررت ثم صلت

زنت فاتت بالكفر والشرك كله وما تركت من صالح حين ولت … لعمر الدعي ابن الدعي لقد عفا عنو الكفر اني ذنوب تعلت

بقتل حسين وابنه في عصابة الظوا ابا الحرب حتى استمرت … اسود لقاء ما تشام سيوفها ولم تكثر القتلى اذا هي سلت

دعا دعوة اودعوس محمد وقد نهلت منه الرماح وعلت … مررت على ابيات آل محمد فالفيتها كعهدها يوم حلت

فلا يبعد الله البيوت واهلها وان اصبحت من اهلها قد تخلت … اتيه قربت بالقتيل عيونها وقد جعلت منها النفوس …

وارملات تخطى بيوتهم ولو حسين اعوضت انخلت … فقد صبحوا اليوم الافاق دولة وكن نرتجي … قد تعلت

فيعقبنا منهم بآل محمد وما فيهم عدلا اني الحرب كرت … الى فارس الشقين بعد … كرة ان الحت

وننا في قيس فنعطي فخرا وتقتلنا قيس اذا النعل زلت … وليت الذي اجرى السيف لعارمهن بديه فشلت

[illegible]

حدثنا محمد بن بكران النقاش رضه بالكوفة سنة اربع وخمسين وثلثمائة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم
قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به
خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصا فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان
تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح بها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات
الله عليه وآله في ا ب ت ث قال الالف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمد صلى الله
عليه وآله وسلم والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله وجلاله والحاء حلم الله عن
المذنبين والخاء خمول ذكر اهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال دين الله والذال من ذي الجلال ر ز
فالراء من الرؤوف الرحيم والزاي زلازل يوم القيمة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ما
اراد واراد ما شاء وما تشاؤون الا ان يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط و
حبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين و
حسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين به سوءا ع غ فالعين من العالم والغين من الغني ف ق
فالفاء فوج من افواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ك ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين
في افترائهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول عز وجل لمن الملك اليوم ثم تنطق
ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم
ان الله سريع الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله للكافرين و ه فالواو ويل لمن عصى الله والهاء
هان على الله من عصاه لا ي فلام الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة
والياء يد الله فوق ايديهم باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال عليه السلم ان الله تبارك وتعالى انزل
هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا
القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا عز اخبار

نقل الميثم في شرح النهج ان القداح المسميات قداحا وهي التي كانت للايسار الجزور سبعة اولها الفذ بالذال المعجمة وفيه فرض
واحد وثانيها التوام وفيه فرضان وثالثها الضريب بالضاد المعجمة وفيه ثلثة فروض ورابعها الحلس بكسر الحاء ونقل احمد بن
فارس الحلس بفتح الحاء وكسر اللام وفيه اربعة فروض وخامسها النافس وفيه خمسة فروض وسادسها المسبل وفيه ستة فروض
وسابعها المعلى وفيه سبعة فروض وليس بعده قدح فيه شيء من الفروض الا انهم يدخلون مع هذه السبعة اربعة اخرى
ليس لواحد منها فروض فيها وانما يكثر بها القداح واسماؤها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح فاذا اجتمع الايسار
اخذ كل منهم قدحا وكتب عليه اسمه او علم علامة ثم نحروا الجزور وقسموها عشرة اجزاء على الوركين والفخذين والعجز والكاهل
والزور والملحا والكتفين ثم عمد الى الطفاطف وخرز الرقبة فقسمها على تلك الاجزاء بالسوية فاذا استوت وبقي منها عظم
او بضعة لم ينقسم جاز به الجازر لمن يجوز قدحه فان اخذه فقير به والا اهدوها لزعيمهم ثم توقي برجل عدل ثم اتى بكل على
قط الا ان يصيبه عند غيره ويسمى الحرضة فيجعل على يديه ثوب ويعصب راسه ويجعل عليه ثوب كيلا يحس القداح
ثم تدفع اليه القداح ويقوم خلفه رجل يقال له الرقيب فيدفع اليه قدحا قدحا منها من غير ان ينظر اليها فمن خرج قدحه اخذ
من اجزاء الجزور بعدد الفروض التي في قدحه ومن لم يخرج قدحه حتى استوفيت اجزاء الجزور غرم بعدد فروض قدحه كاجزاء
تلك الجزور من جزور اخرى لصاحب الجزور الذي نحرها فان اتفق ان خرج المعلى اولا فاخذ صاحبه سبعة اجزاء من الجزور
ثم خرج المسبل فلم يكن لصاحبه الا ثلثة اجزاء اخذها وغرم له من لم يخرج قدحه ثلثة اجزاء من جزور اخرى واما القداح الاربعة
الاوغاد فليس في خروج احدها غنم ولا في عدم خروجه غرم والمقصود من ذلك اظهار انهم كانوا يحرمون ذلك اللحم على انفسهم
ويعدونه للضيافة انتهى

حدثنا علي بن احمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان عن محمد بن
عيسى عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم
صفة دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة مع معجزة الصفة انه لا شيء
قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز
ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول اولى بان يكون خالقا
للثاني ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه
سميعا بصيرا قادرا قائما ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء
فلما راى ذلك من اسمائه الغالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذا
زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته
كلها او في بعضها دون بعض اذ قد جمعتكم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسماء من اسمائه
على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع
وهو الذي خاطب الله عز وجل الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا وقد يقال للرجل كلب وحمار وثور
وسكرة وعلقمة واسد وكل ذلك على خلافه لانه لم تقع الاسماء على معانيها التي كانت بنيت عليها لان الانسان ليس
باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمي الله بالعالم بغير علم حادث علم به الاشياء واستعان به على حفظ ما يستقبل
من امره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا
كما انا رأينا علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فصاروا الى
الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العلم واختلف المعنى على ما رايت وسمي ربنا سميعا
بصيرا لا بجزء فيه يسمع به الصوت لا يبصر به كما ان جزءنا الذي نسمع به لا نقوى على النظر به ولكنه عز وجل اخبر انه لا يخفى عليه
الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسميع واختلف المعنى وهكذا البصير لا بجزء به ابصر كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع

في غيره ولكن الله بصير لا يجهل شخصا منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام
على ساق كما قامت الاشياء لكن اخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان وهو عز وجل القائم على كل نفس
بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا يخبر عن الكفاية كقول الرجل قم بامر فلان اي اكفه و
القائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك
للنفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك
انه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فهكذا لطف الله تبارك وتعالى عن ان
يدرك بحد او يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي
لا يعزب عنه شيء ولا يفوته شيء ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم
لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم
واختلف المعنى واما الظاهر فليس من انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن لقهره
ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور
الله على الاشياء ووجه اخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برأ فاي ظاهر اظهر واوضح
من امر الله تبارك وتعالى فانك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من اثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز
بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان
يغور فيها ولكن ذلك على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت
مكتوم سره والباطن منا بمعنى الغائر في الشيء المستتر فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فانه ليس على
معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا فالمقهور منهم يعود قاهرا و
القاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع
لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرته ووصفت فقد جمعنا الاسم

واختلف

واختلف المعنى فهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي بالاعتبار بما القينا اليكم والله عوننا و
عونكم في ارشادنا وتوفيقنا عيون اخبار الرضا

ملك محمد ... ٣ ذي القعدة ١٣٣٣
٢٦ شوال ١٣٣٣

عن ابي الصلت الهروي قال لما جمع المأمون لعلي بن موسى الرضا عليه السلام اهل المقالات من اهل الاسلام
والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر اهل المقالات فلم يقم احد الا وقد الزمه
حجته كانه القم حجرا قام اليه علي بن محمد بن الجهم فقال له يا ابن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء قال نعم قال
فما تعمل في قول الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى وفي قوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن
نقدر عليه وفي قوله ولقد همت به وهم بها وفي قوله وظن داود انما فتناه وقوله وتخفي في نفسك
ما الله مبديه فقال الرضا عليه السلام ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تتأول
كتاب الله برأيك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله عز وجل
في آدم عليه السلام وعصى آدم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق آدم حجة في ارضه وخليفة في بلاده لم يخلقه للجنة
وكانت المعصية من آدم عليه السلام في الجنة لا في الارض وعصمته يجب ان يكون في الارض ليتم مقادير
امر الله عز وجل فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم
وآل عمران على العالمين واما قوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه انما ظن بمعنى استيقن
ان الله لن يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله عز وجل واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه اي ضيق عليه رزقه
ولو ظن ان الله لن يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله عز وجل في يوسف ولقد همت به وهم بها فانها همت
بالمعصية وهم يوسف بقتلها ان اجبرته لعظم ما تداخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة وهو قوله عز وجل كذلك لنصرف
عنه السوء والفحشاء يعني القتل والزنا واما داود فما يقول من قبلكم فيه فقال علي بن محمد بن الجهم يقولون ان داود
كان يصلي في محرابه اذ تصور له ابليس على صورة طير احسن ما يكون من الطيور فقطع داود صلاته وقام

ليأخذ الطير فخرج الطير إلى الدار فخرج في أثره فطار الطير إلى السطح فصعد في طلبه فسقط الطير في دار
أوريا بن حنان فاطلع في أثر الطير فإذا بامرأة أوريا تغتسل فلما نظر إليها هواها وكان قد أخرج
أوريا في بعض غزواته فكتب إلى صاحبه أن قدم أوريا أمام التابوت فقدم فظفر أوريا بالمشركين فصعب
ذلك على داود فكتب إليه ثانية أن قدمه أمام التابوت فقدم فقتل أوريا رحمه الله فتزوج داود
امرأة أوريا قال فضرب عليه السلام بيده على جبهته وقال إنا لله وإنا إليه راجعون لقد نسبتم نبيا
من أنبياء الله إلى التهاون بصلاته حتى خرج في أثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا ابن رسول الله
فما كانت خطيئته فقال عليه السلام ويحك إن داود إنما ظن أن ما خلق الله عز وجل خلقا هو أعلم منه
فبعث الله عز وجل إليه الملكين فتسوروا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم
بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة
فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود عليه السلام على المدعى عليه فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
إلى نعاجه ولم يسأل المدعي البينة على ذلك فيقول له ما تقول فكان هذه خطيئته رسم حكم لا ما ذهبتم إليه
ألا تسمع الله يقول يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق فقال يا ابن رسول الله
فما قصته مع أوريا فقال عليه السلام إن المرأة في أيام داود عم كانت إذا مات بعلها أو قتل لا تتزوج
بعده أبدا فأول من أباح الله له أن يتزوج بامرأة قتل بعلها كان داود عم فتزوج بامرأة أوريا وأما محمد صلى
الله عليه وآله وقول الله عز وجل وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فإن الله
عز وجل عرف نبيه صلى الله عليه وآله أسماء أزواجه في دار الدنيا وأسماء أزواجه في الآخرة وأنهن أمهات
المؤمنين وأحدهن من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فأخفى صلى الله عليه وآله اسمها
في نفسه ولم يبده لكيلا يقول أحد من المنافقين إنه قال في امرأة في بيت رجل إنها أحد أزواجه من أمهات المؤمنين
وخشي قول المنافقين فقال الله عز وجل وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه يعني في نفسك وإن الله عز وجل ما تولى

تزويج

تزويج أحد من خلقه إلا تزويج حواء من آدم وزينب من رسول الله بقوله فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
الآية وفاطمة من علي عليه السلام قال فبكى علي بن محمد بن الجهم وقال يا ابن رسول الله أنا تائب إلى الله عز وجل أن أنطق
في أنبياء الله عليهم السلام بعد يومي هذا إلا بما ذكرته. وروي علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده
الرضا عليه السلام فقال له المأمون يا ابن رسول الله أليس من قولك أن الأنبياء معصومون قال بلى قال
فما معنى قول الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى فقال عليه السلام إن الله تبارك وتعالى قال لآدم عليه السلام
اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين وأشار لهما
إلى شجرة الحنطة ولم يقل لهما لا تأكلا من هذه الشجرة ولا مما كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة وإنما أكلا من غيرها لما
أن وسوس الشيطان إليهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة وإنما نهاكما أن تقربا غيرها ولم ينهكما عن الأكل
منها إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين ولم يكن آدم وحواء شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله
كاذبا فدلاهما بغرور فأكلا منها ثقة بيمينه بالله وكان ذلك من آدم قبل النبوة ولم يكن ذلك بذنب كبير استحق به
دخول النار وإنما كان من الصغائر الموهوبة التي تجوز على الأنبياء قبل نزول الوحي عليهم فلما اجتباه الله تعالى وجعله
نبيا كان معصوما لا يذنب صغيرة ولا كبيرة قال الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى
وقال عز وجل إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين فقال له المأمون فما معنى قول الله عز وجل فلما آتاهما
صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فقال الرضا عليه السلام إن حواء ولدت لآدم خمسمائة بطن في كل بطن ذكر وأنثى وإن
آدم وحواء عاهدا الله عز وجل ودعواه وقالا لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا
من النسل خلقا سويا بريئا من الزمانة والعاهة كان ما آتاهما صنفين صنفا ذكرانا وصنفا إناثا فجعل
الصنفان لله تعالى ذكره شركاء فيما آتاهما ولم يشكراه كشكر أبويهما له عز وجل قال الله تعالى فتعالى الله عما
يشركون فقال المأمون أشهد أنك ابن رسول الله حقا صلى الله عليكم فأخبرني عن قول الله عز وجل في إبراهيم فلما
جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فقال الرضا عليه السلام إن إبراهيم عليه السلام وقع على ثلاثة أصناف صنف يعبد الزهرة

الزهرة وصنف يعبد القمر وصنف يعبد الشمس وذلك حين خرج من السرب الذي اخفي فيه فلما جن عليه الليل
رأى الزهرة قال هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما افل الكوكب قال لا احب الآفلين لان الافول من صفات
المحدث لا من صفات القديم فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما افل قال لئن لم يهدني ربي
لاكونن من القوم الضالين فلما اصبح رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر من الزهرة والقمر على الانكار والاستخبار
لا على الاقرار فلما افلت قال للاصناف الثلثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس يا قوم اني بريء مما تشركون اني
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وانما اراد ابرهيم عم بما قال ان يبين لهم
بطلان دينهم ويثبت عندهم ان العبادة لا تحق لمن كان بهذه الصفة الزهرة والشمس والقمر وانما تحق العبادة
لخالقها وخالق السموات والارض وكان ما احتج به على قومه مما الهمه الله تعالى وتلك حجتنا آتيناها ابرهيم
على قومه فقال المأمون لله درك يا ابا الحسن اخبرني عن قول ابرهيم عليه السلم رب ارني كيف تحيي الموتى قال
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال الرضا عليه السلم ان الله تبارك وتعالى كان اوحى الى ابرهيم عم
اني متخذ من عبادي خليلا ان سألني احياء الموتى اجبته فوقع في نفس ابرهيم عليه السلم انه ذلك الخليل
فقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي على الخلة قال فخذ اربعة من الطير
فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم فاخذ ابرهيم
نسرا وبطا وطاوسا وديكا فقطعهن وخلطهن ثم جعل على كل جبل من الجبال التي حوله وكانت عشرة منهن
جزءا وجعل مناقيرهن بين اصابعه ثم دعاهن باسمائهن ووضع عنده حبا وماء فتطايرت تلك الاجزاء بعضها الى
بعض حتى استوت الابدان وجاء كل بدن حتى انضم الى رقبته ورأسه فخلى ابرهيم عم عن مناقيرهن فطرن ثم وقعن فشربن
من ذلك الماء والتقطن من ذلك الحب وقلن يا نبي الله احييتنا احياك الله فقال ابرهيم عليه السلم بل الله يحيي الموتى ويميت
الاحياء وهو على كل شيء قدير قال المأمون بارك الله فيك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل فوكزه موسى
فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان قال الرضا عليه السلم ان موسى عليه السلم دخل مدينة من مدائن فرعون على حين غفلة

من اهلها وذلك بين المغرب والعشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه
الذي من شيعته على الذي من عدوه فقضى موسى على العدو بحكم الله تعالى فوكزه فمات قال هذا من عمل الشيطان
يعني الاقتتال الذي وقع بين الرجلين لا ما فعله موسى عليه السلم من قتله قال المأمون فما معنى قول موسى عم
رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي قال يقول اني وضعت نفسي غير موضعها بدخول هذه المدينة فاغفر لي اي
فاسترني من اعدائك لئلا يظفروا بي فيقتلوني قال موسى رب بما انعمت علي من القوة حتى
قتلت رجلا بوكزة فلن اكون ظهيرا للمجرمين بل اجاهد في سبيلك بهذه القوة حتى ترضى فاصبح موسى
عليه السلام في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس وقاتل هذا اليوم لاؤذينك واراد
ان يبطش بالذي هو عدو لهما وهو الذي من شيعته فقال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس
ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين قال المأمون جزاك الله عن انبيائه
خيرا يا ابا الحسن فما معنى قول موسى عليه السلم لفرعون فعلتها اذا وانا من الضالين قال الرضا عم انا من
عن الطريق بوقوعي الى مدينة من مدائنك ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين
وقد قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وآله الم يجدك يتيما فآوى [crossed out] يقول الم يجدك وحيدا
فآوى اليك الناس ووجدك ضالا فهدى يعني عند قومك فهدى اي هداهم الى معرفتك ووجدك
عائلا فاغنى يقول اغناك بان جعل دعاءك مستجابا قال المأمون بارك الله فيك يا بن رسول الله فما معنى
قول الله عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني الاية كيف يكون
كليم الله موسى بن عمران عليه السلم علم ان الله تبارك وتعالى لا يجوز عليه الرؤية حتى يسأله هذا السؤال فقال
الرضا عليه السلم ان الله تعالى عزه عن ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه الله عز وجل وقربه نجيا رجع الى قومه
فاخبرهم ان الله عز وجل كلمه وقربه وناجاه فقالوا لن نؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم
سبعمائة الف رجل فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعة الاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار

منهم سبعين رجلا لميقات ربه فخرج بهم الى طور سيناء فاقامهم في سفح الجبل وصعد موسى عليه السلام الى الطور
وسال الله عز وجل ان يكلمه ويسمعهم كلامه فكلمه الله تعالى وسمعوا كلامه من فوق واسفل ويمين وشمال
ووراء وامام ولان الله عز وجل احدثه في الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه
فقالوا لن نؤمن لك بان هذا الذي سمعناه كلام الله حتى نرى الله جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم
واستكبروا وعتوا بعث الله عليهم صاعقة فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى عليه السلام يا رب ما اقول
لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم وقالوا انك ذهبت بهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة
الله عز وجل اياك فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا انك لو سالت الله عز وجل ان يريك ان تنظر اليه
لاجابك وكنت تخبرنا كيف هو ونعرفه حق معرفته فقال موسى عليه السلام يا قوم ان الله لا يرى بالابصار
ولا كيفية له وانما يعرف باياته ويعلم باعلامه فقالوا لن نؤمن لك حتى تساله فقال موسى عليه السلام يا رب
انك قد سمعت مقالة بني اسرائيل وانت اعلم بصلاحهم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى سلني ما سالوك فلن اواخذك
بجهلهم فعند ذلك قال موسى عليه السلام رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر
مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل بآية من آياته جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك يقول رجعت الى معرفتي بك عن جهل قومي وانا اول المؤمنين منهم بانك لا ترى فقال المامون
جزاك الله خيرا يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه
فقال الرضا عليه السلام لقد همت به ولولا ان راى برهان ربه لهم بها كما همت به لكنه كان معصوما والمعصوم
لا يهم بذنب ولا ياتيه ولقد حدثني ابي عن الصادق عليه السلام انه قال همت بان تفعل وهم بان لا يفعل فقال
المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
عليه فنادى في الظلمات فقال الرضا عليه السلام ذاك يونس بن متى عليه السلام ذهب مغاضبا لقومه فظن
بمعنى استيقن ان لن نقدر عليه اي لن نضيق عليه رزقه ومنه قول الله عز وجل واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه

وهو يهوى هي

رزقه اي ضيق عليه وقتر فنادى في الظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين بتركي مثل هذه العبادة التي قد قرت عيني لها في بطن الحوت فاستجاب الله له وقال عز
وجل فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني
عن قول الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فقال الرضا عليه السلام يقول الله
عز وجل حتى اذا استيأس الرسل من قومهم وظن قومهم ان الرسل قد كذبوا جاء الرسل نصرنا فقال
المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك
قال الرضا عليه السلام لم يكن احد عند مشركي اهل مكة اعظم ذنبا من رسول الله صلى الله عليه وآله لانهم كانوا يعبدون
من دون الله ثلثمائة وستين صنما فلما جاءهم عليه السلام بالدعوة الى كلمة الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظم
وقالوا اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا
لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله مكة
قال يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر عند مشركي اهل مكة بدعائك الى توحيد
الله فيما تقدم وما تاخر لان مشركي مكة اسلم بعضهم وخرج بعضهم عن مكة ومن بقي منهم لم يقدر على انكار التوحيد عليه
اذا دعا الناس اليه فصار ذنبه عندهم في ذلك مغفورا بظهوره عليهم فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني
عن قول الله عز وجل عفا الله عنك لم اذنت لهم قال الرضا عليه السلام هذا مما نزل باياك اعني واسمعي يا جارة خاطب
الله عز وجل بذلك نبيه محمدا صلى الله عليه وآله واراد به امته وكذلك قوله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك و
لتكونن من الخاسرين وقوله عز وجل ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا قال صدقت يا ابن رسول الله
فاخبرني عن قول الله عز وجل واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه قال الرضا عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قصد دار زيد بن
حارثة بن شراحيل الكلبي في امر اراده فرأى امرأته تغتسل فقال لها سبحان الله الذي خلقك وانما اراد بذلك تنزيه الله عز وجل
عن قول من زعم ان الملائكة بنات الله فقال الله عز وجل افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما فقال
النبي صلى الله عليه وآله لما رآها تغتسل سبحان الله الذي خلقك ان يتخذ له ولدا يحتاج الى هذا التطهير والاغتسال فلما عاد زيد
الى منزله اخبرته بمجيء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان امراتي في خلقها سوء واني اريد طلاقها فقال النبي صلى الله عليه

دوام الاشرار محنة الابرار اذا ارتفع الوضع اتضع الرفيع اذا نزل بك الشر فاقعد

والآم امسك عليك زوجك واتق الله وقد كان الله عرفه بعدد ازواجه وان تلك المرأة منهن فاخفى ذلك في نفسه
فلم يبده لزيد وخشي الناس ان يقولوا ان محمدا يقول لمولاه ان امرأتك ستكون لي زوجة فيعيبونه بذلك فانزل
الله عز وجل واذ تقول للذي انعم الله عليه بالاسلام وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ثم ان زيد بن حارثة طلقها واعتدت فزوجها الله عز وجل من نبيه محمد صلى الله عليه وآله
وانزل بذلك قرآنا فقال عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم
اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ثم علم عز وجل ان المنافقين سيعيبونه بتزويجها فانزل ما كان على النبي من
حرج فيما فرض الله له قال المامون لقد شفيت صدري يا ابن رسول الله واوضحت لي ما كان ملتبسا علي
فجزاك الله عن انبيائه وعن الاسلام خيرا قال علي بن الجهم فقام المامون الى الصلوة واخذ بيد محمد بن جعفر وكنت حاضر
المجلس فتبعتهما فقال له المامون كيف رايت ابن اخيك فقال له عالم ولم نره يختلف الى احد من اهل العلم فقال
المامون ان ابن اخيك من اهل بيت النبوة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وآله الا ان ابرار عترتي واطائب
ذريتي احلم الناس صغارا واعلم الناس كبارا فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم لا يخرجونكم من باب هدى ولا يدخلونكم
في باب ضلال وانصرف الرضا عليه السلام الى منزله فلما كان من الغد غدوت عليه واعلمته ما كان من
قول المامون وجواب عمه محمد بن جعفر له فضحك عليه السلام ثم قال يا ابن الجهم لا يغرنك ما سمعته منه فانه
سيغتالني والله ينتقم لي منه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذا الحديث غريب من طريق علي بن الجهم
مع نصبه وبغضه لاهل البيت عليهم السلام عيون اخبار الرضا

من كتاب حكمة الاشراق فصل في اثبات الواجب لذاته ووحدته وتنزيهه عن صفات النقص
وامتناع العدم عليه واستدل على الاول بقوله النور المجرد اذا كان فاقرا في ماهيته فاحتياجه لا يكون الى
الجوهر الغاسق الميت اذ لا يصلح هو لان يوجد الاشرف والاتم منه لا في جهة واني يفيد الغاسق النور فان كان
النور المجرد فاقرا في تحققه فالى نور قائم ثم لا يذهب الانوار القائمة المترتبة سلسلتها الى غير النهاية لما عرفت
من البرهان الموجب للنهاية في المترتبات المجتمعة فيجب ان ينتهي الانوار القائمة والعارضة والبرازخ وهيآتها الى نور
ليس وراءه نور وهو نور الانوار والنور المحيط والنور القيوم والنور المقدس والنور الاعظم الاعلى وهو
النور القهار وهو الغني المطلق اذ ليس وراءه شيء ولا يتصور وجود نورين مجردين غنيين فانهما لا يختلفان في
الحقيقة المعنى ولا يمتاز احدهما عن الآخر بمعنى مشترك فيه ولا بامر عرضي لانه لازم للحقيقة فلا عارض غريب
كان ظلمانيا او نوريا فانه ليس وراءه ما يخصص ان يخصص ... بالمخصص لا يتصور التعين ... الا المخصص ...
ومنه وجود وهو القائم لكل شيء ولا يتهو ولا يقاوم ...
الانوار العدم فانه لو كان ممكن العدم لكان ممكن الوجود ولم يترجح تحققه على عدمه الا بمرجح ...
بغير ما يحتاج الى غنى مطلق هو نور الانوار لوجوب نهاية السلسلة وايضا من طريق آخر الشيء لا يقتضي
عدم نفسه الا لما تحقق ونور الانوار وحداني لا شرط له في ذاته وما سواه تابع له واذ لا شرط له ولا ضد له
فلا مبطل له فهو قيوم دائم ولا يلحق نور الانوار هيئة ما نورية كانت او ظلمانية ولا يمكن ان يكون له صفة بوجه من
الوجوه اما الظلمانية فلو كانت فيه للزم ان يكون له في حقيقته جهة ظلمانية توجبها فتركب ... من نور وظلمة
النورية فلكون الانوار ... فنور الانوار ... فكان ذاته الغني ...
ليس ... جهة نورية وهو محال ... على ان ...
... ذلك ممتنع وطريق آخر تفصيلي هو ان نور الانوار ... منفعلا وفاعلا
... فكان ... الفعل ... كل ... المقبل فاعلا وكان ... فاعلا ...
... جهة يقتضي الفعل ... يقتضي القبول ولا يتسلسل الى غير النهاية تم ... الحسين ...

نوراً عينياً اذ لا نورين عينيين لما عرفت ولا احدهما نور عيني والآخر نور غيري لان الغيري ان كان عينية فيعود الكلام اليه وان لم يكن عينية فهو مستقل فلا يكون فيه دون فرض في ذاته وذلك ممتنع ولا ان يكون احدهما نوراً والآخر ظلمة لانه يعود هذا الكلام بعينه ايضاً ولا ان يكون احدهما جوهراً غاسقاً والآخر نوراً مجرداً فيكون كل واحد غير مستقل بالآخر فلا يكون في ذات نور الانوار ايضاً فثبت ان نور الانوار مجرد عما سواه لا ينضم اليه شيء ما ولا ينضم الى شيء ما ولا يتصور ان يكون اتم منه لانه احسن الاشياء واجملها واتمها واكملها والمراد جميع [illegible] الشيء ينبغي ان يكون ذاته ظاهرة لذاته وهو النور المحض الذي لا يكون ظهوره بغيره فنور الانوار حيوة

وعلم بذاته لا يزيد على ذاته وقد سبق بيانه لكن شكل نور مجرد. البحث الثاني في ترتيب الوجود وفيها فصول فصل لا يجوز ان يحصل من نور الانوار نور وغير نور من الظلمات كان جوهراً او هيئة لان اقتضاء النور غير اقتضاء الظلمة فذاته تصير مركبة مما يوجب النور ويوجب الظلمة وقد تبين ان لا يستحق انه بل الظلمة لا يحصل منه بغير واسطة وايضاً النور من حيث هو نور ان اقتضى فلا يقتضي غير النور ولا يحصل منه نوران فان احدهما غير الآخر فاقتضاء احدهما ليس اقتضاء الآخر ففيه جهتان وقد بينا امتناعهما وهذا الكلام في حصول كل شيئين منه كيف كانا وفي التفصيل نور الانوار فارق بين الاثنين ثم يعود الكلام الى علة الافتراق والاشتراك بينهما فيلزم جهتان في ذاته وهو محال

وتر شوم رايو وم لصاحب نور فره كه وخفتي طب

[illegible]

وروي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من اراد ان يقرأ القرآن غضاً طرياً [illegible] وكان عليه السلام يقول التجويد [illegible] الا من اخذ الحق وعطي الحق وكان يقول معاشر الناس [illegible] ثم [illegible] في هذه الآية [illegible] وبعيب [illegible] على الصفا [illegible] من سورة محمد الى آخر القرآن يسمى المفصل [illegible] سورة محمد الى سورة عم يسمى طوال المفصل ومن عم الى والضحى متوسطات المفصل ومن الضحى الى آخر القرآن قصار المفصل

قال الشيخ في الفتوحات

ومن [illegible] السابقة والفلك المكوكب كرسي عليها صور الصور المكلوين من الثقلين وستور مرفوعة [illegible] ملائكة مطهرة ليس لهما [illegible] قبة تلك الصور [illegible] تلك الستور فاذا نظر الملك الى الصورة قد تغيرت عما كانت عليه من الحسن [illegible] الصور [illegible] ولا يعرفون [illegible] الملك مراقباً لتلك الصورة فاذا رأى تلك الصورة قد زال عنها ذلك القبح وحسنت رفع الستر فظهرت في حسن زينة وتسبيح تلك الصور [illegible] الارواح [illegible] بالستور [illegible] من اظهر الجميل وستر القبيح [illegible] بالكشف [illegible] المتخلقون بالاخلاق [illegible] فيظهرون محاسن العالم ويسترون مساويهم [illegible] فاذا [illegible] من [illegible] الاجابة [illegible] الحكم [illegible] في [illegible] والغفور والغفار [illegible] الالفاظ فان الالفاظ لا تتصف بالحسن والقبح [illegible] لا من حيث ذاتها فانها ليست [illegible] مركبة [illegible] ذلك

الهداية الالهية [illegible] البيان [illegible] التوفيق اعلم ان الهداية الالهية [illegible] في قوله [illegible] [illegible] فان المعاني لا يكون الا [illegible] الهداية التي هي التوفيق [illegible] [illegible] البيان لا هداية التوفيق [illegible] الآيات [illegible] التوفيق [illegible] بالبيان [illegible] فان سليم العقل [illegible] [illegible] حتى [illegible] العالم كلا حال [illegible] [illegible] الصورة الحق [illegible] في العالم وفي انفسنا [illegible] فكراً وعقلاً وايماناً وعلماً وسمعاً وبصراً [illegible] العالم [illegible] الآيات والدلالات على [illegible] فكرنا فيه وان علمنا [illegible] كل محمود والمقصود في الغيب والشهود [illegible] العالم [illegible]

[illegible]

فالالسنة ناطقة والقلوب بها لمة والعقول فيه حائرة قد دهم العارفون ان يحصلوا مثل العالم فلا يقدرون ويريدون ان
يجعلوه عين العالم فلا يتحقق لهم ذلك فهو يعرفون فيكل ادراكهم وتحير عقولهم وتناقض في التعبير عنه السنتهم فيقولون في وقت
هو وفي وقت ما هو ~~وتحير عقولهم وتناقض في التعبير~~ وفي وقت هو ما هو فلا يستقر لهم فيه قدم ولا يتضح لهم اليه طريق
انهم لانهم يشهدونه عين الاية والطريق فيحول بهذه المشاهدة بينهم وبين طلب غاية الطريق اذ لا تسلك الطريق الا
الى غاية بها هو المقصود ومعهم وهو الرفيق فلا سالك ولا سلوك فتذهب الاشارات ولم يسواه وتنطمس العبارات وما بقي الا انا
فلا ينكر على العارف ما يهيم فيه من الحيرة ما يلقيه من هذه المعالم ولولا ان هذا الامر كما ذكرناه ما احب مني ولا رسول ولا
ولا ولد ولا اثر على بعد بعد او ذلك لتعاقب الايات وتعاقب العالم هو عين الايات وليست غير شئون الحق التي هو فيها
وقد رفع بعضها فوق بعض درجات لانه تلك الصورة ظهر في اسمائه فعلي تفاضل بعضها على بعض لعموم الفضل
فهو الغني عن العالمين وهو القائل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فمن انى الى من الغني وانى القائل منه والمانع وانى العالم
بربنا حافظة من القادر والقاهر بهل جد انكار الاين ما وقع في العالم فان عرف رسولا ولا عارف الا فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون و
ذلك ان من الناس من في اذنه وقر وعلى بصره غشاوة وعلى قلبه قفل ومن هو في حيرة ومن هو في شبهة ومنهم من هو بهذا كله
عند العارف الا الوقت المفرط ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد وانى الوسوسة من الانسان من اسم العالم • فمن ليلى ومن لبنى • ومن هند ومن سلمى •
ومن قيس ومن بشر • اليسوا كلهم عينه • لقد صحت خطبتنا • بما كان في كونه • فكل الخلق مجبوري • فاين معهم اينه
فمن حيث على قولي • يجد في جنبه • واما اهل الجمال العرض اهل العرض فقل ما قال وعارض وهذا ما قال كلا
ما هو عند الحكماء دنا الله فان الطل عند العالم ما لا يضيع على العارض الوجود مستعد والجوارح يمل الاعتياد لعطلها فمن
كنوز المعارف التي يستغني بها العارف عن النفس الواقف فلي اذ العمر في صورة الخضر فاقعد من الحق بما علم
ان الايلقيها وجدت في ذلك الوقت في رب لما له ليشفع التعرف فيه على قدر وجه والتعلق به لعرجين على ظهر قد عشنا و
عاب فيه الاهدي فيبني ان ارجع الحكم ربما صب الايات ومظهر جمال الالالات ومن اجلها عينا واكلها كونا عالم الخيال
وبه ضرب الله الامثال وسبق تعالى انه المنفرد بعلمه فانه قال انا بك فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون وما جاء
بهذه الاية الاعدما ضرب لنا الامثال فيه نعلم الكون وهو فقد جد الاثر في الرؤيا وبعضها يدرك الخيال الحق بما يكون
قبل كونه وما كان ذلك هو الوقت عليه اي حضرة تجد فيها هذه • الحقيقة الاخيرة الخيال وكل من تعلق بامر ما فتعلق به الا بعد ان
حصله في خياله وجعل له في نفسه مثالا فهو مطلوب على مثاله ولو لم يكن الامر كذلك لكان اذا فارقه من تعلق بعد ونساه وسمعه ولونه
من حواسه فارق التعلق به ولكن الخيال الامر كذلك فدل على ان المحبوب عند المحب على مثال صورته واشباه وخيالا يعلم منشأه
فمن اعتقد احد وقرا به حبه وصار ذلك المثال الذي صور في نفسه صورة على طلب من صوره على صورته فان ذلك الاصل
هو روح هذا الخيال وبه بقاؤه وهو الذي يحفظه وما اشتد حب المحب الا في صنعه وفعله فان الصورة التي تعشق بها في خياله من صنعه
فما احب الا صورا صنعها فيتعلق به على فعله اذن الحق عليه علم حب الله عبادة وانه تعالى شديد حبا فيهم منهم بل لا يكونه عينا وانما
يحبون حبا فان الانسان مشهود منهم ومن احب عينا فانما احب مثالا صورة في نفسه وتخيله والسبيل للشبهة خاصة فكل محب فلولا
التشبيه ما احب ولولا التخيل ما تعلق به ولهذا جعل الشارع في قبلته ووسعه قلب عبده وجعل من القرب به كهوا وكبعضا جزا الحبل
هو لا عبدوه محصلا وشاهده محصلا • فصل في ان العالم هو كل ما سوى الله وترتيبه ونضده روحا وجسما وعلوا وسفلا
اعلم ان العالم عبارة عن كل ما سوى الله وليس الا الممكنات سواء وجدت او لم توجد فانها بذاتها علامة على علمها او علامة على واجب الوجود
لذاته وهو الله فان الامكان حكم لها لازم في حال عدمها ووجودها بل هو ذاتي لها لان الترجيح لها لازم فالمرجح معلوم وبهذا سمي عالما

من العلامة لانه الدليل على المرجح فاعلم ذلك وليس العالم في حال وجوده بشيء سوى الصور التي قبلها العما وظهرت فيه فالعالم ان نظرت
حقيقته انما هو عرض زائل اي في حكم الزوال هو قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وقال لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وقول
بالحقيقة ثبت عليها من نفسه فما هو موجود الا بغيره ولذلك قال عليه الصلوة والسلام اصدق بيت قالته العرب قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله
باطل والجوهر الثابت هو العما وليس الا نفس الرحمن والعالم جميع ما ظهر فيه من الصور التي هو عين فيه بكلمن انزلها وتلك الصور هي
الممكنات ونسبتها الى العما نسبة الصور من المرآة تظهر فيها كعين الرائي التي تعالى هو نظر العالم فهو الرائي وهو العالم بالممكنات فما ادرك
الا ما هو عليه من صور الممكنات فظهر العالم بين العما وبين رؤية الحق فكان ما ظهر دليلا على الرائي وهو الحق سبحانه والعلم بالمرئيات وما
تقدم على الظهور ترتيب فالارواح نورية ثابتة في صورة نورية خلقية تم جنيه في جوهر نفسي من العما فاولها العقل الاول وهو
القلم ثم النفس وهو اللوح المحفوظ ثم الجسم ثم العرش ومقره وهو الماء الجامد والهواء ثم ملائكته ثم الكرسي ثم ملائكته ثم الاطلس ثم ملائكته
ثم فلك المنازل ثم الجنات بما فيها ثم ما يختص بها وبهما الفلك من الكواكب ثم الارض ثم الماء ثم الهواء العنصري ثم النار ثم السموات
السبع ثم كواكبها ثم ملائكتها المخلوقين منها ثم ملائكة النار والهواء والماء والارض ثم المولدات المعدن والنبات والحيوان ثم
نشأة جسد الانسان ثم ما ظهر من اشخاص كل نوع من الحيوان والنبات والمعادن ثم الصور المخلوقة من اعمال المكلفين وهي فرع على
ترتيبها في الظهور في الايجاد واما ترتيبه بالمكان الوجودي والمتوهم فالمكاني المتوهم المعقولات التي ذكرناها الى الجسم الكل ثم العرش
ثم الكرسي ثم الاطلس ثم الكواكب فيه الجنات ثم سماء المقاتل ثم سماء المشتري ثم سماء المريخ ثم سماء الشمس ثم سماء الزهرة ثم
سماء الكاتب ثم سماء القمر ثم الاثير ثم الهواء ثم الماء ثم الارض واما ترتيبه بالمكانة فالانسان الكامل ثم العقل الاول ثم الارواح
المهيمون ثم النفس ثم العرش ثم الكرسي ثم الاطلس ثم الكثيب ثم الوسيلة ثم عدن ثم الفردوس ثم دار السلام ثم دار المقامة ثم المأوى
ثم الخلد ثم النعيم ثم فلك المنازل ثم البيت المعمور ثم سماء الشمس ثم القمر ثم المشتري ثم زحل ثم الزهرة ثم الكاتب ثم المريخ ثم الهواء ثم
الماء ثم التراب ثم النار ثم الحيوان ثم النبات ثم المعدن واما المعادن فجعلها تعالى ثلاث طبقات منها المائيات والترابيات والحجريات
وكذلك النبات منها النباتات والمفروشات والمرتفعات وكذلك الحيوانات منها المولدات المرضعات والحيوانات
والحيوانات المخلوقات ثم كون الانسان مضاهيا للجميع بما ذكرناه من المخلوقات ثم وهب له تلك من عالم الاسماء والصفات فهو
المخلوقات المسموعات ولهذا كان اخر الموجودات فهو رحمانيته هي ابتداء الادلة في البدايات وختم بها المراد من الغايات
فبه بدئ الامر وختم لها الغايات وانه خليفة في الارض لان لها ما في السموات وانه بالايات البينات والدلالات والحجج
وخصه باصناف الكرامات ونعت من الفضائل المشروعات ليميز الله بها الخبيثات من الطيبات فيلحق الخبيثات بالشقاوات في الدركات
ويلحق الطيبات السعادات في الدرجات كما في التقسيم اللذين هما صفتان للذوات فسبحان من انشأ هذه الايات وما نصب
هذه الدلالات فهذا ترتيب نضد العالم • اعلم ايدنا الله واياك بروح القدس ان من احتقر شيئا من هذا العالم لا يقصد من تقع عليه
فليعلم ان عالم بالله على دليل او علم ذوق فان ليس في العالم عين الا وهو من شعائر الله من حيث ما وصفه الحق تعالى بانه عليه ووصف من
يعظم شعائر الله تعالى فان ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب • كما يعظم حكم عين الارادة وان كانت حرمة
واحدة حيث كانت لاختلاف المواطن مثل ادراك يقظة ما هو عين واحد في موطن يكون نائما فتنفل يكون ما عوقب على الاسم
في موطن يكون نعيما مثل قوله اصبر على النار وفي موطن يكون بها جهينة مثل قوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وفي موطن
يكون سمعا عين الذي مثل قوله ما قلت لهم الا ما امرتني به الى امثال من مواطنها في عين واحدة حكمت عليها المواطن بحكم
مختلف وكذلك صور التجلي فيمن له الاحكام من تعقل ما يرى • فما كان الدليل يعرف المدلول والعالم دليل على وجود الله فالعالم
غريب فلا يكتفى فيه وانما من جهة النظر الفكري وهو القران في قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى
السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت الايات الناظرة كلها الواردة في القران ولا كالعقو اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض

وقوله ان في خلق السموات والارض الاية وقوله الم تر الى ربك كيف مد الظل وقوله الم تر ان الله يسجد له الاية وقوله
سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وامثال هذه الايات واما عند اهل الكشف والوجود فلمنحكه
فكل جزو في العالم بل كل شي في العالم اوجده الله لابد ان يكون مستندا في وجوده الى حقيقة الهية فهو جزوه او سهابه
فاما جزوه واستهانه خالقه ومظهره وكل ما في الوجود فانه مظهر وجه الله لانه صنع حكيم فلا يظهر الا ما ينبغي لما ينبغي
كما ينبغي فمن يعلم غير حكمة الاشياء فقد جهل ذلك الشي فان جهل كون ذلك الامر حكمة فقد جهل الحكيم الواضع له والشي ايضا
من الجهل فان قلت فالجهل في العالم وقد قبحه فقد قبحت من استند اليه الجهل في وجوده قلت كان يصح هذا لو كان الجهل شيئا
وجودية فالجهل انما هو عبارة عن عدم العلم فهو ليس بامر وجودي والعدم هو الشر والشر قبيح لنفسه حيث ما وجد ولهذا ورد
في الخبر الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه والخير كله في يديك والشر ليس اليك فان نسب الشر اليه فلو كان الشر امرا
وجوديا لكان ايجاده لله اذ لا فاعل الا الله فالوجود كله خير لانه عن الخير المحض وهو الحق تعالى ص فعل الله لا يعلل بالحكمة بل
هو عين الحكمة فانه لو علل بالحكمة لكانت الحكمة موجبة له فتكون الحق محكوما عليه اي يكون محكوما عليه فلا يوجب موجب شيئا
الا ما ذكرنا انه اوجب على نفسه لا انه اوجب عليه موجب غيره امرا ص فان قال قايل فان الجود الالهي يقتضي منع حاكم الاسم
الالهي المانع وهذا المنع الواقع في العالم الى اين يرجع قلت الجود الالهي لا مانع له ولكن لا يقبل الا المحكم لا يعطي الجواد الا ما عرفت
القابل بعرفة المانع والمنع فالقوابل تقبل من هذا الجود المطلق بحسب استعداداتها كالشقة القصار في تبيض الشمس نورها في تبيض القصار
مثلا ان تكون بيضا لوجه فما يراه من نور الشمس الذي انبسط فتبيض الشمس نورها [illegible] ويريد للشقة مثلا ان تكون سودا اللون
كما يريد القصار وقد اسود وجهه بسط نور الشمس لما عليه فتقول الحكيم النور واحد ولكن انت على مزاج لا تقبل من نور الشمس الا التسويد
والشقة انما على مزاج تقبل من نور الشمس الا البياض ص من حكم غلب ومن استحسن منح ص من جهل نفسه فهو بغيره اجهل
ومن علم غيره فهو بنفسه اعلم من عرف نفسه فقد عرف ربه ص فانه عزوجل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وقال وهو معكم اينما
كنتم فكان بهويته معنا وباسمائه اقرب لنا منا فان الحق اذا جمع نفسه مع احد منا فلا سماه من حيث ما يدل عليه الخالق المخلوق
وما هو لنا سواه في بهاوه [illegible] عنه وسماته فلابد ان تكون الفاظه في ذلك عالم الالفاظ والكلمات بلفظ
الجمع مثل نحن وانا بكسر الهمزة وتشديد النون ومثل قوله انا كل شي خلقناه بقدر وانا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
وقد تفرد اذا اراد هويته لا اسماءه مثل قوله انني انا الله لا اله الا انا فوحده واني نحن من انا ص الاول
بكسر الهمزة هو اسم [illegible] والاول ايضا اعني بكسر الهمزة [illegible] وذلك كون هو عين قولك محمد وعمرو ص
في الحديث اهل القران اهل الله وخاصته واذا [illegible] ما [illegible] وسماه [illegible] ذكرا
لا [illegible] فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين [illegible] والسبعون
[illegible] في معرفة منازل [illegible] عند ما [illegible] اعلم ايدنا الله واياك انا [illegible] النشاة الانسانية
[illegible] النشاة من جماع العالم الطبيعي العنصرية [illegible] الذي [illegible] الحكم في كل جسم وعقل [illegible]
[illegible] فيه من الروح الالهي [illegible] فظهر [illegible] ذلك [illegible] الهيكل وظهرت لصورة مزاج
ذلك الهيكل [illegible] النفوس [illegible] الامزجة كما يقرب نور الشمس الالوان المختلفة التي في الزجاج فتعطي انوار مختلفة
الالوان من احمر واصفر وازرق وغير ذلك بحسب لون الزجاج فيما [illegible] ذلك الاختلاف في النور الذي حدث [illegible]
[illegible] والتعين [illegible] عن غيره الا [illegible] عنه [illegible] ذلك النفوس المدبرة لهياكل الطبيعية العنصرية [illegible]
الاثر في الهياكل بحكم التدبير والعقل [illegible] من هذه النفوس لا بقدر استعداداتها وللهياكل اثر في النفوس بحسب امزجتها

[illegible] الاذكى البليد بحسب مزاج الهيكل فالامر عجيب فيهما فكل واحد منهما مؤثر في صاحبه [illegible]
[illegible] الانسان عن ادراك النفوس المدبرة [illegible] التي [illegible] حيوانا [illegible] الحس عن ذلك الذي
السمعي [illegible] قوله تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله [illegible] فلا يحتاج الى [illegible]
ذلك فان [illegible] كشف لنا [illegible] وسمعنا تسبيحها ونطقها بذكر الله على [illegible] ذلك [illegible] الجبل [illegible] لولا [illegible] التي في
[illegible] ذلك [illegible] الذوات [illegible] في الاشياء وقدرتها [illegible] بقدر ذلك
[illegible] فالملك [illegible] بصورة العامة [illegible] في السوق [illegible] وهم لا يعرفون انه الملك [illegible]
[illegible] الملك [illegible] فيعرفه [illegible] عظمته وقدره [illegible] وحرمته [illegible] الذين يعرفونه [illegible] العلم
من الملك [illegible] الملك [illegible] الابصار [illegible]
[illegible] فقد كانت صورة مشهودة لهم [illegible]
الملك [illegible] وانما هي [illegible] العالم الذي [illegible] في الخبر الذي [illegible]
في دلائل النبوة في بعض اسراءات رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] جبريل ذات ليلة [illegible] شجرة فيها [illegible] الطاير [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم في [illegible] وقعد جبريل عليه السلام في [illegible] الشجرة [illegible] السماء [illegible]
[illegible] محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] جبريل عليه السلام [illegible] عليه [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] في العلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] في الاشياء الا
[illegible] القران [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الاية [illegible] التي هي [illegible] صورتها [illegible] الاثر لصورة [illegible] الاية
[illegible] بصورة العالم [illegible] المشاهد [illegible] الا انت [illegible] وتشهد [illegible] بالامر [illegible]
[illegible] وقت [illegible] الضرورة [illegible] يغيب [illegible] عليها [illegible]
[illegible] في السموات ومن في الارض [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] العظيم [illegible] الذي لم [illegible] كل احد منها [illegible]
والعالم [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] علما [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] العالم [illegible] النفس [illegible] الجاهل [illegible] العالم [illegible] العالم
[illegible] النفس [illegible] القابل [illegible] النفس [illegible] وقد علمت [illegible] النفس [illegible]
[illegible] انت [illegible] على نفسك [illegible] ادراك [illegible] على نفسك [illegible]
[illegible] العالم [illegible] التسبيح [illegible] العالم الى [illegible]
الوجود وقلت انه موضع العالم لم يمكن لك ان تعقل ذلك الا بان [illegible] حياة وعلم وقدرة وارادة [illegible] وقول [illegible]

اعيانا زائدة على ذات فما اوجدنا بها الا من تعلق بالذي حدث والتعلق نسبة بينها الى المتعلق وان كانت هذه الصفات
ليست زائدة وانما هي عين واحدة وهي الذات وتوجهاتها على ايجاد الممكنات فالتوجهات نسب مختلفة لما ظهر في العالم
من الاختلاف الذي هو دليل على حكم بها فعل كل حال ما زلت من النسب حتى ان شرق العقلاء ... من العلماء كانوا كما كانوا
القول الصحيح فلا حصل في معقول الانس من جانب الحق من جانب المخلوق فاوجدت عينه وقلت عينه واوضح من هو كما يكون
يقول الحق وهو يهدي السبيل ◌ الباب ... وثلاثون واربعمائة في معرفة منازلة فيسبق عليه الكتاب فيدخل النار ◌ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس حتى ما يبقى بينه وبين الجنة الا شبر فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار وكذلك في اهل الجنة مثل ذلك ثم قال انما الاعمال بالخواتيم وهي على حكم السوابق فلا تحكم امر قضاه الا بما سبق الكتاب
ان تقتضي تعلم في الاشياء عين قوله في تكوينه كما يريد القول الذي فلا تحكم ... ولا المخلوق الا بما سبق به الكتاب الالهي ولذا
قالوا انا نظلم للعبد فلا يجري عليهم الا ما سبق به العلم ولا يحكم فيهم الا ما سبق به ... السواد الذي يعرف هذا العبد
فانظر ايها الولي الحميم الى ... في هذه ... ولا تنظر الى العوارض فقال بعضهم فيما بين الورع ... اهل الورع
كل ما كان ... في نفسي تركته ... رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك وقال استفت قلبك واعلم ان
الله تعالى لا يعلم الا ما هو ولا يعلم الا ما يشهد من صور المعلومات على ما هي عليه في انفسها ما تغير منها وما لم يتغير فيشهدها كلها
في حال عدمها على تنوع تغييراتها الى ما لا يتناهى فلا يوجدها الا كما هي عليه في نفسها فمن هنا تعلم علم الله بالاشياء معدومها
وموجودها وواجبها وممكنها ومحالها فاثبتنا علمها فرناه كي يستحق الا ما اعطاه فالقرآن ... لذلك الشيء في الوجود على
ما شهده الحق في حال عدمه فيسبق الكتاب على العقيقة والكتاب يسبق وجود ذلك الشيء وعلم ذوق ذلك من علم الكون
قبل تكونها فهي مشهودة له في حال عدمها ولا وجود لها فحق كان فذلك علم حق يستحق الكتاب ويصف بما الكتاب عليه وانه ما
نفسه فانه ما سبق الكتاب عليه ولا العلم الا كما كان هو عليه من الصورة التي ظهر في وجوده عليها فلا تعرض على الكتاب
الحكم وصفا الحق نفسه بان له الحجة البالغة ... لو نوزع فانه غير ان تعلق العلم الا بما هو المعلوم عليه في نفسه فلو احتج احد
على الله بان يقول له علمك سبق فيّ بان اكون على كذا فلم تواخذني يقول له الحق هل علمتك الا بما انت عليه فلو كنت على غير ذلك
لعلمتك على ما تكون عليه ولذلك قال حتى نعلم فارجع الى نفسك وانصف في كلامك فاذا رجع العبد على نفسه ونظر في الامر
كما ذكرناه علم انه محجوج وان الحجة لله عليه اما سمعت يقول وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وما ظلمهم الله ولكن انفسهم فانهم ما ظهروا
لنا حتى علمناهم وهم معدومون الا بما ظهروا به في الوجود من الاحوال والعلم تابع للمعلوم ما هو المعلوم تابع للعلم فافهم وهذه
مسئلة دقيقة وفرق ما احسب كون الشيء موجودا فيتقدم العلم وجوده وبين كونه على هذه الصورة في حال عدمه الازلي
له فهو مساوق للعلم الالهي به ومتقدم عليه بالرتبة لانه بذاته اعطاه العلم به فاعلم ما ذكرناه فانه ينفعك في باب التسليم و
التفويض للقضاء والقدر الذي قضاه حالك ولو لم يكن في هذا الكتاب الا هذه المسئلة لكانت كافية لكل صاحب
نظر سديد وعقل سليم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ◌ قوله مالك جهنم ومعناه الشديد بحال ملكت الحيض
اذا شددت عجنه قال قيس بن الخطيم يصف طعنة ملكت بها كفي فانهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها بقول
شددت بها كفي ◌ ذكر مسلم في صحيحه عن شخص انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فعرض عليه الاحاديث
وصححها ... كان في حفظ ... [illegible] فاثبت له منها من الالف ستة احاديث وانكر منها ما بقي فهو راه

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقد رآه في اليقظة ما لم تتغير عليه الصورة المحمدية التي كان عليها في الدنيا كما نقل الينا او جاء من صح
عنده حتى انه راى رسول الله صلعم راه بكسور الثنية العليا فان لم يره بهذا الاثر فهو ذاك وان تحقق انه رسول الله صلعم وراه
شيخا او شابا غير الصورة التي هو عليها في الدنيا ومات عليها ورآه في حسن ازيد مما وصف له او قبح صورة او رآه الرائي
اساءة ادب معه فذلك كله الحق الذي جاء به رسول الله صلعم ما هو رسول الله فيكون ما رآه هذا الرائي من الشرع
فاما حال هذا القطب فلا اثر في العالم ظاهرا وباطنا تنبيه اقامه هذا الذي ظهر بالسيف عند من الجوهر فحكم بالعدل الذي هو حكم الحق
في النوازل وهو يتبع فيه خالف حكم من اهل الفقه مثل الشافعية والمالكية والحنفية والحنابلة ومن انتمى الى قول امام لا لوافقها في
الحكم هذا القطب ... في الظاهر فاذا حكم بخلاف ما تقتضيه ادلة هؤلاء الائمة قال اتباعهم بتخطئته في حكمه ذلك وانه مخطئ
ما اشكل وهم لا يشعرون فانه ليس لهم ان يخطئوا المجتهد الا المصيب عند هم احد لا بعينه ومن هذه حاله فلا يقدم على تخطئته من علماء
المسلمين كالحكم من تكلم في امارة ... ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في زمانا فعمل كما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقره ورجوا انهم على نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمتك ... على ... ومن شهرة
فرنا وحرم المسلمون من الله لا يكون ... بصيرة ... ولا ... بحكمه لا ... من هذه حاله حجة ... صلى الله
عليه وسلم ... الله عليهم ... ... وشد الله عليهم يوم القيمة المطالبة التي ... شدد ... على عباد الله
ولما اتم الله خلق العالم روحا وصورة وانزل كل خلق في رتبته جعل بين العالم التمام روحانيا وجسمانيا لظهور الشيء من كل نوع من العالم
لذلك دخول الشخاص من كل نوع في الوجود ... بان فعل ذلك ليظهر فضل الفاعل على المنفعل بالذوق فيعلموا فضل الحق على عباده
ويعرفون كيف يتحققون معه في عبوديتهم ونسب اليهم الخلق فقال واذ تخلق من الطين وقال فتبارك الله احسن الخالقين فذكر
انهم خالقين ... الحق احسنهم خلقا ◌ العبد عبد لذاته والرب رب لذاته فلا يحجبك ما ترى من رتبة اهل الارض فان ذلك ما
كان حقيقة فكل حقيقة على ما هي عليه فانها اثر فيها لاموي تخرجها عما تقتضيه ذاتها فالحقائق لا تتبدل ولو تبدلت لارتفع العلم
ومن الخلق ◌ ان جماعة من العقلاء جعلوا الشريعة بمعزل فيما زعموا والشريعة انما لا تكون بمعزل فانها تعم قوله كل اي بل
وجعلها دليل حقيقة ودليل لا يهاعى ... المتكلم فيه قد تركت واما قولي في هذه الطائفة انها جعلت الشريعة بمعزل
مع كونها قالت ببعض ما جاءت به الشريعة فما اخذت من الشريعة الا ما وافق نظرها وما عدا ذلك منه بما جعلته خطابا للعامة التي
لا تفقه ما اذا خرقت واعتقدت ان ذلك من عند الله لا من نفس الرسول وهو قوله تعالى الذين اخذهم ويقولون نؤمن ببعض
ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا وقال افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض
فهذا اصعب قول انهم جعلوا الشرع بمعزل وان كان قد جاء الشرع بما هم عليه فما اخذوا منه ما اخذوا من كون الشرع جاء به
انما قالوا به لموافقته حججا وطاعتهما لا ترى من الشريعة شيئا بل اخذوا نظره وحكم عقلها عند من ثبت الشرع حكم ما يأتي به الشرع اليها
المقتضي ... جاد ... العالم ◌ الباب السادس والثلاثون واربعمائة في حال قطب كان منزله من يطع الرسول فقد
رسوله فقد ضل ... ومن يطع الرسول فقد اطاع الله انه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
ولا ... الرسول فقد عصى الله لان طاعة المخلوق ... فمن ... الرسول ...
الا وهو الله فلا معصية لا ... ليس ... من الرسول ... الى من ...
... الا ... بما ... ومن ...

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فذكر تلك بنفسه ورسوله واولي الامر منا وهم الذين قدمهم [illegible] ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم والامين هو اعلم [illegible] فكان منهم من هو اعلى الاكثرين [illegible] فكان تقدمه على الجيش وجعله اميرا او ما خص الا اسم الله دون غيره من الاسماء
[illegible] اذ كان الله هو الاسم الجامع لمعاني جميع الاسماء وكان المتجلي بجميع الصور كذلك الخليفة وهو الرسول واولي الامر منا لابد ان
يظهروا في جميع الصور التي يحتاج اليها الرعايا فمن بايع الامام فانما يبايع الله ولا تبع المعصية الا بعد العقد وقد وقع في اخذ الميثاق والعهد في
قوله الست بربكم فالتقبيل للحجر الاسود دوام تقبيله تذكرة وخبر بان الرسول ان الحجر يمين الله وبيعة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله فانزله منزلته ولم ينزل الحجر منزلته فعظم قدر بني آدم شعر قبيل في زمين العهد في الحجر • وان تقه من شجر العنبر
اي المبايع من تعنو الوجوه له • الواحد الاحد القيوم بالصور • ان شاء في ملك ان شاء في بشر • اي شاء في حجر شيء ان شاء في حجر
جانفقده ذات ولا عرض • وما له في وجود الكون من اثر • بل الوجود هو الحق البديع فلا • تردد غيرا فيه حكم الى الغير
هو المؤثر والاثار قائمة • بالحق فيا راه فيه ذو بصر • ان لم يكن حكذا امر الوجود وما • فنعين الكون من نفع ومن ضرر
فايكون بالحق صورة ابدا • ولا يضاف اليه آخر الغير • هو المطاع فطاعتين لما امره • والخلق والامر في الآتين ذي الذكر
بالشمس تظهر ما في الدهر صنعة • فانت تحسن عين الحق في الغير • ولست تبصر الا ما الابصار تدركه • لكنه جهلوا تدركه في النظر
فكونها في وجود الحق مختلط • فالامر مختص بالبرهان والخبر • لكيما لم يحسن فانها تمس صاحب الاثم وهي التي تقطع بها حقا
للغير وجب عليك • اذا رايت انصار رياء من بني النبي فقدم على غيره من الانصار مع حبك جميعهم • الاقطاب المحمدية
على نوعين اقطاب بعد بعثه واقطاب قبل بعثه فالذين قبل بعثه فهم الرسل فهم ثلثمائة وثلثة عشر رسولا واما الاقطاب
الذين بعد بعثه الى يوم القيامة فهم اثنا عشر قطبا ويختان منها رجلان عن هو الاوتاد الاقطاب • ختم محمد جميع الرسل وختم بشرعه جميع الشرائع
فلا رسول بعده يشرع ولا شرع بعد شرع تعبده تيزر من عند الله الا ما قرره بشرعه من اجتهاد علماء امته في استنباط الاحكام من
كتاب وسنته من السنة او حديث [illegible] وعن بالقياس بما قياس فرع على فرع لا قياس فرع على اصل فان قياس الفرع
على الاصل فذلك هو الحكم المستنبط [illegible] وجعل الفقهاء اصلا رابعا بل جعلوا الاجماع اصلا [illegible]
وهو اجماع الصدر الاول [illegible] يعرفون فيه نصا يرجعون اليه الا انه ما وصل الينا
مع قطعنا بانه من المحال ان يجمعوا [illegible] فلا بد من الاختلاف وقد جمعوا
على امر فذلك حكم مقطوع [illegible] عليه وسلم ولا يكون اجماع بعد اجماع الصدر الاول
اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله [illegible] واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
الغافلات المؤمنات • [illegible] وصورة حثو التراب انما خذ كفا من تراب
وترمي به في [illegible] نفسك وتتوجه اليه وح
عند ذلك وقدره [illegible] يعظم الكلمة [illegible] اليه فيقول انهم كذا
تراب [illegible] حتى يقال ان [illegible] وكان اللفظ على التراب
وحيه حكيم [illegible] علي قدر ذلك [illegible] وقف به حرمته على سرور الامير
وكم من [illegible] الى طول [illegible] بالحرم ولا تعظم حكمه انها بلد حرام [illegible]
وكذلك تحرم [illegible] الانام • [illegible] الحرام • اذا دولت معروفا لنا • بعد ذلك قد قلت [illegible]
ان ولت ذلك ذاق • فقد [illegible] • اترك الترك [illegible] ان يعرفوك
تلوك •

وقد ذكر تاريخ المتقدم ان اهرام مصر بنيت والنسر في الاسد وهو اليوم [illegible] في الجدي [illegible] تاريخ الاهرام [illegible] وبيننا [illegible]
على ان بينهما خلا [illegible] • الايام كثيرة ولا تعد الا بعد اليوم الصغير المعلوم عندنا الجامع لليل والنهار فجعلنا الايام [illegible] او سنة
لا غيره [illegible] وقد ورد ان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وقد ورد في يوم كان مقداره خمسين الف سنة واقل واكثر في اليوم الذي تعدونه الايام
[illegible] هو يوم الشمس [illegible] وذلك [illegible] كل كوكب بقدر قطعه الفلك الاقصى فاكبر ما قطعه الكواكب [illegible]
[illegible] لان كل كوكب منها يقطع الدرجة من الفلك الاقصى في [illegible] الى ان ينتهي الى [illegible]
[illegible] ثلثمائة وستون درجة كل درجة مائة سنة [illegible] والطهور فانه [illegible]
[illegible] في الدعاء ان [illegible] وشبه ذلك [illegible] في الطهور [illegible] على
الثلاث من الوضوء وان توضأت فاعزم ان تجمع بين مسح رجليك وغسلهما فانه اولى • [illegible] من سمو عينا
وكان [illegible] عبد الله [illegible] وكل
[illegible] اذا قلت لا اله الا الله [illegible] الا تكون
[illegible] فلو زال الالف بقي بعده كلمة [illegible] فلو زالت اللام الاولى
بقي له وقد قال الله ما في السموات وما في الارض فلو زال اللام الثاني والالف بقي لها وهو [illegible] وقد جاء هو
الله وفي [illegible] وكان [illegible] واعتباره • [illegible]
[illegible] • تحرك الشهوة [illegible] ابقى واتقى • اعلم ان الانسان اذا [illegible] منه [illegible]
[illegible] • [illegible] عبد الله [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] واحد [illegible] الاخوان [illegible] الا [illegible]
[illegible] فيه الدنيا وحب الرياسة وعش [illegible]
الوقوع في رجال الله • [illegible] الكبير وصافيا •
اذا زلزلت الارض زلزالها [illegible] • [illegible] ربها
[illegible] وسطع الارض [illegible] • تشيب الكهول واطفالها • ترى الناس سكرى بلا قهوة • ولكن [illegible]
ترى النفس ما قدمت محضرا • ولو ذرة كان مثقالها • [illegible] • او اكنت في الحشر حمالها • [illegible] ملك قادر
فاما عليها واما لها • [illegible] واذكر حديث هند وليلى • وسليمى وزينب وعنان • [illegible] هند صاحب بشر • ولبنى [illegible] قيس
من ابن ذريح وعنان جارية [illegible] وزينب من [illegible] عمر بن ابي ربيعة وسليمى في [illegible] وكان [illegible]
[illegible] • [illegible] المسمى الخلوة [illegible]
[illegible] وعنان هو ذو الرمة [illegible] ان [illegible] •
[illegible] القرآن العزيز [illegible] الامور المذكورة بعدها [illegible] والرب والرحمن
[illegible] الاسماء [illegible] الاسم الله •

وعن انس بن مالك رضه من عمره اربعين سنة كف عنه انواعا من البلاء منها الجذام والبرص والجنون
ومن عمره الى خمسين سنة في الاسلام خفف حسابه يوم القيمة ومن عمره ستين سنة رزقه الانابة اليه بما يحب
عز وجل ومن عمره سبعين سنة احبه اهل السموات واهل الارض ومن عمره ثمانين سنة محي سيأته وكتب
حسناته ومن عمره تسعين سنة غفر له ذنوبه وكان اسير الله في الارض وشفع في اهل بيته

[illegible]

سئل النبي لم تصفر الشمس عند الغروب فقال لانها عزلت عن مكان التمام فاصفرت لخوف المقام ٥ صار الوقت ضيق
من بياض اللئيم ومن صدر اللئيم ٥ اعلم ان كل ما اصلح الدنيا وافسد الاخرة فهو دجال قال ذو النون المصري لا تعرفه
ولا نعرفه الا اذا عرفناه اطلبه تجده واطرده تجده قال بعض السادة من سافر سفرا ونزل منزلا فليخط باصبعه في الارض
في اتجاه القبلة بين القران وفي الشرقية حم القران وفي البحرية قاف والقران وفي الغربية ن والقلم والله من ورائهم محيط
فان الله يحفظه وقد جربت المعتقد ٥ اذا لم يكن صدر المجالس السعيد فلا خير في صدرية المجالس ٥ مكتوب على عصا موسى
الحركة بركة والتواني هلكة والكسل شوم والحريص محروم والامل زاد العجزة وكل طاف خير من سيد ما كف ومن لم يعرف
لم يعلف ومن تكلم سلم ومن سكت غنم ومن اعترف اغترف ورب مستعجب اعلم من مجيب ٥ والامام حجة الله في الملحمة
الكبرى ٥ اتفق اهل الاربع يعني المسلمين والنصارى والصابئة واليهود ان عمر الدنيا سبعة الاف سنة والوجه في ذلك ما روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عمر الدنيا سبعة الاف سنة واني بعثت في الالف الاخير وقال عليه السلام بعثت انا والساعة كهاتين واشار
باصبعه السبابة والوسطى منها ونسبة فضل السبابة على الوسطى سبع السبع وقال عليه السلام انا في الى خراب الدنيا الف
وفي التورية ايضا كذلك وقال ابن كلدة الهندي ان الوقت اعمار الدنيا على عدد الكواكب السبعة وقال ابن عباس
الدنيا مدة سبع من اسابيع الاخرة وانكم في اخر يوم منه قال تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وفي رواية
الدنيا جمعة من جمع الاخرة وهي سبعة الاف سنة وان الله تعالى بعث في كل الف سنة نبيا بالمعجزات والحجج والبراهين القاطعة
لرفع اعلام دينه القويم وظهور صراطه المستقيم فكان في الالف الاولى ادم عليه السلام وكان في الالف الثانية ادريس
وفي الالف الثالثة نوح وكان في الالف الرابعة ابرهيم وكان في الالف الخامسة موسى وكان في الالف السادسة
عيسى وكان في الالف السابعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي ختمت به النبوة وتمت به الاف الدنيا فالالف الاولى لزحل والالف
الثانية للمشتري والالف الثالثة للمريخ والالف الرابعة للشمس والالف الخامسة للزهرة والالف السادسة لعطارد
والالف السابعة للقمر فالمستولي على الف ادم حرف الالف والمستولي على الف ادريس حرف الباء والمستولي
على الف نوح حرف الجيم والمستولي على الف ابرهيم حرف الدال والمستولي على الف موسى حرف الهاء والمستولي على الف
عيسى حرف الواو والمستولي على الف محمد حرف الزاي فالالف الاولى قلمها سرياني والالف الثانية قلمها عبراني
والالف الثالثة قلمها خوزمي والالف الرابعة قلمها برهيمي والالف الخامسة قلمها عبراني والالف السادسة قلمها رومي
والالف السابعة قلمها عربي قال عليه السلام ادم اول الانبياء ومحمد خاتم الانبياء ومن خاتم الحجاج اول دجال والمسيح
اخر دجال
اعلم ان المسيح اسم مركب من جسم وتمثيل اعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو صورة
العقل الاعظم والامام علي هو صورة العقل الكلي وهو القلم الاعلى لهذا العالم وفاطمة هي صورة النفس الكلية وهي اللوح المحفوظ والحسن
والحسين هو صورة العرش وهو صورة الكرسي والائمة الاثني عشر من اولاده صورة البروج الاثني عشر والامام محمد المهدي هو صورة
العالم الدنيوي ٥ ان الارض لا تخلو من حجة ٥ فكيف يكون خلق الف الف ادم ٥ ومن مذهبي حب الديار لاهلها
وللناس فيما يعشقون مذاهب ٥ اعتبر الامام كثرت في معادنه ٥ وفي الذنوب محمول على العنق وفي العبادات
السابقة فليكن لها الاعمال الى صغار الاعمال ختام كبير

للزاهي وبدا تحت اضياء نهاني كاسها نور على فلك الاصابع بازغ
رقت وغاب عن الزجاجة لطفها فكانما الابريق منها فارغ

قد هما ستقيل الرص
سهم وعد الكا ... [illegible]

حار	بارد	[illegible]	[illegible]
ا	ب	ج	د
ه	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر
ش	ت	ث	خ
ذ	ض	ظ	غ

الترتيب من الامهات الثلاثة وهو اسم كثير الدور والظهور في القرآن اكثر من باقي الاسماء وفي امهات الاسماء في القرآن لفظة الله والرحمن والرب [illegible]

[illegible]

تشهد عمر التحيات لله الزاكيات لله الصلوات [illegible] السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

وتشهد عبد الله بن مسعود التحيات لله والصلوات والطيبات [illegible]

وتشهد ابن عباس التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

[illegible]

[illegible]

و کان بعضهم ... لا يوجد مكتوبا على باب من ابواب الروم ان الكتابة او اما علامة ... وآخر ... [illegible]
فلیجوسیجی یوسف ... من السلامة ٥ احدی من القرآن العاشر • وانه ينفك قبل ... فال ... [illegible]
جبهة الاسد ... على الملوك كان ... ٥ واما محمود فانه ... مجلس في القيام واما ... [illegible]
... في الارض اربعين يوما وقيل اربعين سنة ... قال الحكماء ... [illegible]
... وسقط في الابيق ... [illegible]
... الاعظم ٥ ان البركة ... • والتاج ... • ... [illegible]
... الملك ثم عليك ٥ لقد ... [illegible]
... بها ... • ولكن ... الرماد • ٥ قالت العلماء ... [illegible]
فركبناها ... القرآن العظيم في الحروف ... اعداد ... [illegible]
... وهذه اعدادها • ايقش • بكر • جلش • دمت • هنث • وضخ • زعذ • حفظ • طضغ
هم اعداد ... اهل المغرب • واما ... اهل المشرق فهذه • ايقغ • بكر • جلش •
دمت • هنث • وضخ • زعذ • حفص • طضظ • فافهم هذا السر ... الحكم ...
الم • كهيعص • طس • حم • ق • ن • واما ... فهی ... ب ج د • و ز ن •
ش • ت • ث • خ • ذ • ض • ظ • غ • وهذه ... العلوية وسفلية ... وهی
ب • د • و • ت • ذ • ض • غ • فالسفلية ... ح • ز • ف • ث • خ • ظ • ولیس ...
وانما ترکت من السورانیة والعلویة فقط ... قال الشیخ الاکبر ... [illegible]
... [illegible]
... من حضرة القدس ... [illegible]

[illegible]

قال الشيخ في الفتوحات مسألة لو صح الفعل من الممكن لصح أن يكون قادرا أو لا فعل له لا قدرة له فاثبات القدرة للممكن دعوى بلا برهان
وكلاما في هذا الفصل مع الأشاعرة المثبتين لها مع نفي الفعل عنها ه مسألة دلالة الأشعري في الممكن لا وانه يكون بعد عدم
على زمان وجوده وتأخره عنه والزمان عنده في هذه المسألة متقدر لا موجود فالاختصاص دليل على المخصص فهذه دلالة في مسألة
لعدم الزمان فبطل أن يكون هذا دليلا فلو قال نسبة الممكنات الى الوجود أو نسبة الوجود الى الممكنات نسبة واحدة من حيث ما هي
لا من حيث ما هو ممكن فاختصاص بعض الممكنات بالوجود دون غيره من الممكنات دليل على ان لها مخصصا فهذا أحسن حدوث كل
ما سوى الله سبحانه ه الأعيان لا تنقلب والحقائق لا تتبدل فالنار تحرق بحقيقتها لا بصورتها فان الله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما
خطاب للصورة وهي الجمرات واجرام الجمرات محرقة بالنار فلما قام النار بها بحيث نار أفقبل البرد كما قبلت الحرارة ه
الكلام من حيث ما هو كلام واحد والقسمة في المتكلم لا في الكلام فالأمر والنهي والخبر والاستخبار والطلب واحد في الكلام ه
وجود الممكنات كمال لمراتب الوجود الذاتي والعرفاني ه المعلومات منحصرة من حيث ما تدرك من حيث ظاهر وباطن
وهو الادراك الحسي بديهة وما تركب من ذلك عقلا ان كان معنى وخيالا ان كان صورة فالخيال لا يتركب الا في الصور
العقل يعقل ما يركب الخيال والحس قوة الخيال تصور بعض ما يركبه العقل والاقتدار الالهي خارج عن هذا الكل لا يقف عنده

[illegible]

ذوق التوحيد ان الله يعصمه ... [illegible] ... ولو لم يكن الامر كذلك كان لها ذلك الامر
... [illegible] ... العلم ... [illegible] ... الخطأ
... [illegible] ... ه

اعلم أيها السيد الكريم أعلام ... [illegible] ... ان الله سبحانه هو الملك ... [illegible] ... والكل عدم الوجود
انه هو الموجود على الاطلاق الذي لا بداية لوجوده ولا نهاية لبقائه والظاهر والباطن ... [illegible]
... [illegible] ... جميع الممالك كلها ... [illegible]
... [illegible] ... ولا يستغفر ... [illegible] ... وانت جميع ... [illegible]

قال جرير في يزيد بن عبد الملك الحزم والجود والايمان قد نزلوا
على يزيد أمين الله فاحتملوا ضخم الدسيعة والايمان مرتبة
كالبدر ليلة تمام الشهر متسق

قال رجل يهجو رجلا
لو كنت ماء لم تكن بعذب
او كنت سيفا كنت غير عضب
او كنت لحما كنت لحم كلب او كنت عيرا كنت غير ندب

قال غيره
لو كنت ريحا كانت الدبورا او كنت غيما لم تكن مطيرا
او كنت ماء لم تكن طهورا او كنت مخا كنت مخا ريرا
او كنت بردا كنت زمهريرا

قال جرير ما استوصف الناس من شيء يروقهم الا ارى ام نوح فوق ما وصفوا
كأنها مزنة غراء رائحة او درة ما يوارى لونها الصدف
... [illegible]

كتابي فيه بستاني وحي • ومنه سمير نفسي والنديم • يسالمني وكل الناس حرب • ويسليني اذا عدت الهموم • ويكون لي صحيح صحبته كرام الناس اذ فقد الكرام •

اذا اعوججت على طريق حر • فلي فيه طريق مستقيم •

قوي ابو يزيد البسطامي سنة اربع وثلثين ومائتين عن ثلث وسبعين سنة • قال ابو يزيد رايت رب العزة في المنام فقلت كيف الطريق اليك فقال اترك نفسك وتعال • وقال جنت في بحار الاعمال اربعين سنة فصعدت فاذا انا مربوط بكل زنار • وقال ما من احد الا وقد غرق في بحار الاعمال غيري • قيل وقف رجل على ابي يزيد بباب داره فقال من تطلب قال اطلب ابا يزيد فقال [illegible] وكيف فليس في الدار غير الله • وقصد رجل من ابي يزيد ذي النون ابا يزيد فقال من تطلب قال ابا يزيد فقال [illegible] اطلب ابا يزيد منذ اربعين سنة [illegible]

روى ابو يزيد البسطامي باسناده الى ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كره كاره ان الله بحكمه وجلاله جعل الرزق والفرح في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في الشك والسخط

[illegible]

الله ونحن وان كنا موجودين فانما كان وجودنا به ومن كان وجوده بغيره فهو في حكم العدم قد

اعلم ان آل الرجل في لغة العرب هم خاصته الاقربون اليه [illegible]

ولا يعرف شرف العادات الا عباد الله الذين ليس لسلطان عليهم سلطان ولا برهان

[illegible]

ما مشهور من اهل السنة في ديار خراسان والعراق والشام واكثر الاقطار هم الاشاعرة اصحاب ابي الحسن علي بن اسمعيل بن اسحق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من خالف ابا علي الجبائي ورجع عن مذهبه وفي ديار ما وراء النهر الماتريدية اصحاب ابي منصور الماتريدي تلميذ ابي نصر العياضي تلميذ ابي بكر الجوزجاني صاحب ابي سليمان الجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن الشيباني وماتريد قرية من قرى سمرقند وقد وقعت الآن فيما بين الطائفتين اختلاف في بعض الاصول كمسئلة التكوين ومسئلة الاستثناء في الايمان ومسئلة ايمان المقلد وغير ذلك والمحققون من الفريقين لا ينسب احدهما الى البدعة والضلالة

محمد صادق

٨ ربيع الاول

١٣٣٨

انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب

قاله الحباب بن المنذر الانصاري يوم سقيفة بني ساعدة حين اختلف الانصار في البيعة
الجذل بالكسر عود ينصب للابل الجربى تحتك به مستشفي المحكك الذي كثر به الاحتكاك حتى صار مملسا والعذق بالفتح النخلة والمرجب المدعوم بالرجبة وهي خشبة ذات شعبتين وذلك اذا طالت النخلة وكثرت احمالها فدعموها لئلا تسقط المعنى اني ذو راي يستشفي بالاستضاءة به كثيرا في مثل هذه الحادثة واني في كثرة التجارب والعلوم بموارد الاحوال فيها وفي امثالها ومصادرها كالنخلة الكثيرة الحمل ثم رجع الى الخطاب عنده فقال منا امير ومنكم امير

عمارة اليمني

اذا لم يسالمك الزمان فحارب وباعد اذا لم تنتفع بالاقارب
فقد بعد ما عيش المقيم بجد وجد فار وبلا شدة مارب
اذا كان راس المال عمرك فاحترز عليه من التضييع في غير واجب
وبين اختلاف الليل والصبح معرك يكر علينا جيشه بالعجائب
اذا كان في الادعاء في فضوله من تفيل التجارب
العلم هدى كان يحتاج الى العلم وشفرة السيف تحتاج الى القلم

كتب اكثم بن صيفي الى طي وصية اوصيكم بتقوى الله تعالى وصلة الرحم واياكم ونكاح الحمقاء فان نكاحها غرر وولدها ضياع وعليكم بالخيل فاكرموها فانها حصون العرب ولا تضعوا رقاب الابل في غير حقها فان فيها ثمن الكريمة ورقوء الدم وبالبانها يتحف الكبير ويغذى الصغير ولو ان الابل كلفت الطحن لطحنت ولن يهلك امرؤ عرف قدره والعدم عدم العقل لا عدم المال ولرجل خير من الف رجل ومن عتب على الدهر طالت معتبته ومن رضي بالقسم طابت معيشته وآفة الراي الهوى والعادة الملكة والحاجة مع المحبة خير من البغضة مع الغنى والدنيا دول فما كان لك اتاك على ضعفك وما كان عليك لم تدفعه بقوتك والحسد داء ليس له دواء والشماتة تعقب ومن بر لوما يرم قبل الرماية تملأ الكنائن التذاكر مع السفاهة العقل الكلم خير الامور مغبة الصبر بقاء المودة عدل التعاهد من يزر غبا يزدد حبا التغرير مفتاح البؤس من التواني والعجز نتجت الهلكة لكل شيء ضراوة فضر لسانك بالخير عي الصمت احسن من عي المنطق الحزم حفظ ما كلفت وترك ما كفيت كثير النصح يهجم على كثير الظنة من الحف في المسألة ثقل من سال فوق قدره استحق الحرمان الرفق يمن والخرق شوم خير السخاء ما وافق الحاجة خير العفو ما كان بعد القدرة هذه جمعت وفنون شتى في نظام واحد

[illegible]

الطويل

طويل له دون البحور فضائل — فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

المديد

لمديد الشعر عندي صفات — فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

البسيط

ان البسيط لديه يبسط الامل — مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

الوافر

بحور الشعر وافرها جميل — مفاعلتن مفاعلتن فعولن

الكامل

كمل الجمال من البحور الكامل — متفاعلن متفاعلن متفاعل

الهزج

على الاهزاج تسهيل — مفاعيلن مفاعيل

الرجز

في ابحر الارجاز بحر يسهل — مستفعلن مستفعلن مستفعل

الرمل

رمل الابحر ترويه الثقات — فاعلاتن فاعلاتن فاعلات

السريع

بحر سريع ماله ساحل — مستفعلن مستفعلن فاعل

المنسرح

منسرح فيه يضرب المثل — مستفعلن فاعلات مفتعل

الخفيف

يا خفيفا خفت به الحركات — فاعلاتن مستفعلن فاعلات

المقتضب

اقتضب كما سالوا — فاعلات مفتعل

المجتث

ان جثت الحركات — مستفعلن فاعلات

المتقارب

عن المتقارب قال الخليل — فعولن فعولن فعولن فعول

المحدث

حركات المحدث تنتقل — فعلن فعلن فعلن فعل

فصل في ذلك ولا ينكر عليهم ومكر الله النطق بالغيب مع انه ليس بالشكل المحسوس الذي نصبه الله تعالى وذلك ان المراة اذا صقلت وجلي عنها الصدا وكملت صورة الانطباع فيها انتقش فيها صورة كل ما قابلها فان جاء احد خلفه كملت صورته في المراة فعند ما نظر اليها كانه راها من غير ان رآه او شيء على صورة كذا وكذا حتى يستوفي ما راى وهو لم يره بعينه الرؤية المعهودة والتصديق بهذا وجب فانه محسوس كذلك العقول تنظر المحسوس فعند ما ان المراة قلبه فيجليها من صدا الهفا ويسقط عنها كل حجاب فيجيها على كمال صور المعقولات والمغيبات فيلوح الرياضات والمجاهدات فاذا صفت وكملت تجلى فيها كل ما قابلها من المغيبات فنطق بما شاهد ووصف ما راى ما كذب الفؤاد ما راى وهذا حاصل على الترتيب ولولا النطق الشكل على ضرورة الكشف وصار فيها كل يكفي هذا العذر فمن اراد ان يقف على اوجه على الكمال من اوله فليقف على حلا القلوب

[illegible]

ابو الحسين احمد بن محمد بن منير الطرابلسي الملقب مهذب الدين عين الزمان الشاعر المشهور له ديوان شعر
وحفظ القرآن وتعلم اللغة وكان شيعيا وكان بينه وبين السيد المرتضى [illegible] مرتجلا فقال فيه قصيدة

عذبت طرفي بالسهر * واذبت قلبي بالفكر * ومزجت صفو مودتي * من بعد بعدك بالكدر * ومنحت جثماني الضنا
وكحلت جفني بالسهر * وجفوت صبا ما له * عن حسن وجهك مصطبر * يا قلب ويحك كم تخا * دع بالغرور وكم تغر
والى م تكلف بالاغن * من الظباء وبالاغر * ريم يفوق اذا رنا * بسهام ناظره النظر * ترك التنسك اسيرها
من بابهن على خطر * ورشا فاصمت من قسى * لا يناطها وتر * جرحتك جوعا لا لخطر * بالخيوط ولا الابر
تلهو وتلعب بالعقول * عيون اسماء الحور * فكانهن سيو ابج * وكانهن لها اكر * تخفي الهوى وتسره * وخفي سرك قد ظهر
افهل لوجدك من مدا * تقضي اليه فينتظر * نعش العذال لشادن * اما بهواه على خطر * عذل العذول وما راى * فرحين عليه يعذر
قمر ايزين ضوء صبح * جبينه ليل الشعر * تدمي اللواحظ خده * فترى له فيها اثر * هو كالهلال ملثما * والبدر حسان سفر
ديباجه ما علاه في * قلب الشقي وما اغر * نوعي المحرم بعده * وربيع لذاتي صفر * بالمشرفي وبالصفا * والبيت اقسم والحجر
ومن سعى فيه ومن * به ولبى واعتمر * ان الشريف الموسوي * ابن الشريف ابا مضر * ابدا الجحود ولم يرد * الى مملوكي تتر
والبيت آل امية * طهر المياامين الغرر * واذا جرى ذكر الصحابة * بين قوم واشتهر * قلت المقدم شيخ تيم * ثم صاحبه عمر
وجحدت بيعة حيدر * وعدلت عنه الى عمر * ما سل قط ظبي على * آل النبي ولا شهر * كلا ولا صد البتول * عن التراث ولا زجر
واثابها الحسنى وما * شق الكتاب ولا نثر * وبكيت عثمان الشهيد * بكا نسوان الحضر * وشرحت حسن صلوة * جنح الظلام المعتكر
وقرات من اوراقه مصحفه * برآءة والزمر * ورثيت طلحة والزبير * بكل شعر مبتكر * وازور قبرهما وازجر * من يلاحني وزجر
واقول ام المؤمنين * عقوقها احدى الكبر * ركبت على جمل لتصلح * بين بنيها في زمر * فاتى ابو حسن وسل * حسامه وسطى وكر
واذاق اخوتها الردى * وبعير امهم عقر * ما ضره لو كان كف * وعف عنهم اذ قدر * واقول ان امامكم * ولى بصفين وفر
واقول ان اخطا معاوية * فما اخطا القدر * هذا ولم يغدر معاوية * ولا عمرو مكر * بطل بسوءته يقاتل * لا بصارمه الذكر
وجنيت من طلب الثواب * ما تم وجبر * واقول ذنب الخارجين * على علي مغتفر * لا اركا قتلاهم * في النهروان ولا اثر
والاشعري بما يؤول * اليه امرهما شعر * قد الصلى عمرا فما * البري من الخطر * فلا وقال خلعت صاحبكم * واوجز واختصر
واقول ان يزيد ما * شرب الخمور ولا فجر * ولجيشه بالكف عن * ابناء فاطمة امر * وحلقت في عشر المحرم * ما استطال من الشعر
ونويت صوم نهاره * وصيام ايام اخر * ولبست فيه اجل ثوب * للملابس يدخر * وسهرت في طبخ الحبوب * من العشاء الى السحر
وغدوت مكتحلا اصافح * من لقيت من البشر * ووقفت في وسط الطريق * اقص شارب من عبر * واكلت جرجير البقول * بلحم جري الحفر
وغسلت رجلي ظاهرا * ومسحت خفي في السفر * وامين اجهر في الصلوة * كمن بها قبلي جهر * واسن تسنيم القبور * لكل قبر محتفر
واذا جرى ذكر الغدير * اقول ما صح الخبر * وسكنت طلق واقتديت بهم * وان كانوا نكروا * واقول مثل مقالهم * بالتواتر ما قد نقر

مالك الله بن حنفل

بقومٍ من برئيهم طيش الظليم اذ انفر * وخفيفهم مستثقل وصواب قولهم هذر * وطباعهم كجباههم جبلت وقدت من حجر
ما يدرك التشبيه في تغريد البلابل في السحر * واقول في يوم تجار * بالبصائر والبصر * والصحف ينشر طيها والنار ترمي بالشرر
هذا الشريف اضلني بعد الهداية والنظر * ما لي مضل في الورى * الا الشريف ابو مضر * فيقال اخذ بيد الشريف فمستقر كما استقر
لواحة تسطو فما تبقي عليه ولا تذر * والله يغفر للمسيء اذا تنصل واعتذر * فاخش الاله بسوء فعلك واحتذر كل الحذر
والكلم بدوقية * ارقت لرقتها الكفر * شامية لو ساجها قس الفصاحة لافتخر * ودري ايقن انني بجود الفاظي درر
جزتها فغدت كزهر الروض كره المطر * والى الشريف بعثتها لما قراها واشتهر رد الغلام وما تثنم على الجحود ولا افتخر
فاتاني وخزيته * شكرًا وفي التقصير * ه

٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذه كتابة الشيخ ابي سعيد بن ابي الخير قدس الله سره الى الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا نور الله مرقده • سلام الله تعالى
وبركاته على شيخنا ومولانا ابقاه الله في عمره وزاده الله في الخيرات لم يكن احد افضل من حكمة علمك ورزقنا [illegible] وعصمنا
واياك من الخطأ والزلل لانه واهب العقل ومفيض العدل والحكمة وصلواته وسلامه على رسوله محمد المصطفى [illegible] العباد
الى موجد الارواح والاجساد وعلى آله وصحبه وتابعيهم باحسان الى يوم التناد • وبعد فاني سائلك
عن حقيقة الدعاء وكيفية الزيارة وحقيقتهما وتاثيرها في النفوس والابدان ليكون تذكرة لاهل البصيرة والى الشيخ في هذا على
والصواب • فاجاب سالت ادام الله لك السعادة القصوى وحركك للعروج الى الذروة العليا ان اوضح لك عن كيفية
الزيارة وحقيقة الدعاء وتاثيرها في النفوس والابدان وصحتها بقدر الطاقة والخوض في العلم لينكشف لك به السر
مع ما فيه الايجاز والتخفيف مستعينا فيه بالله خير معين • اعلم ان لهذه المسئلة مقدمات ينبغي ان تعرف اولا ليستبيح
منها هذه المطالب من معرفة الموجودات الاخر من المبدأ الاول وهي العلة الاولى المسماة عند الحكماء بواجب الوجود اذ كون
وجوده من ذاته لا من غيره ووجود غيره منه فيكون كل ما سواه ممكن الوجود وهو الذي يصدر منه جميع الموجودات وهو المفيض
النور على ما سواه مؤثر فيها على حسب ارادته ومشيته ثم معرفة النفوس السماوية المتصلة بالمواد ثم الاركان الاربعة وما
وما يحدث فيها من الاثار العلوية ثم المعادن ثم النبات ثم الحيوان ثم الانسان وهو اشرف الموجودات في هذا العالم بسبب
النفس الناطقة فانها ربما بلغت نهايتها في الكمال الى ان تصير مضاهية للجواهر الثابتة وفيه كلام طويل جدا وهذه الرسالة لا تحتمل
شرحه فنعود الى الاول • فنقول المبدأ الاول مؤثر في جميع الموجودات على الاطلاق وحافظ عليها بسبب الوجود حتى
لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء اما على التفصيل الذي يتحقق به • المسئلة هو انه مؤثر في العقول و
العقول تؤثر في النفوس والنفوس تؤثر في الاجرام السماوية حتى تحركها دائما على الحركة الدورية الاختيارية تشبها بها تلك العقول
واشتياقا اليها على سبيل العشق والاستكمال ثم الاجرام السماوية تؤثر في هذا العالم الذي تحت فلك القمر والعقل المختص
بفلك القمر يفيض النور على النفوس الانسانية ليهتدي بها في طلب المعقولات مثل اضاءة نور الشمس على الموجودات الجسمانية
لتدركها العين ولو لم يكن التناسب الذي هو بين النفوس السماوية والارضية في جوهريتها لما ادرك وما نال العالم الكبير علما
الصغير لما عرف الباري جل جلاله والشرع الحق ناطق به صلى الله عليه وسلم حيث قال من عرف نفسه فقد عرف ربه فقد تقرع

تلك سلسلة الموجودات الاخذة من المبدأ الاول وتاثير بعضها في بعض وعود الاواخر الى مؤثر لا يتأثر وهو الواحد
الحق تعالى وتقدس ثم اعلم ان النفوس تتفاوت في الشرف بالعلم والكمال فانه ربما طهرت نفس من النفوس
في هذا العالم الدنيوية كانت او غيره وبلغ الكمال في العلم والعمل بالفطرة او بالاكتساب حتى يصير مضاهية للعقل
الفعال وان كانت دونه في الشرف والرتبة العقلية لانه علة وهي معلول والعلة اشرف من المعلول ثم اذا فارقت
هذه النفوس بعد ما بقيت في عالمها سعيدا ابد الابد مع اشباهها من العقول والنفوس مؤثرة في هذا العالم تاثير
العقول السماوية فيه ثم الغرض من الزيارة والدعاء ان النفس الزائرة المتصلة بالبدن الى الخير المفارقة عنه
تستمد من تلك النفوس المزورة خيرا او سعادة او دفع شر واذى وتتوسط بطلبها في سلك الاستمداد او الاستعداد
لتلك الصورة المطلوبة فلا بد ان النفوس المزورة بسبب تشابهها العقول وتجوهرها بالجواهر ما تؤثر تاثيرا عظيما
في امداد الطالب استمداد المستمد واسباب شتى تختلف بحسب اختلاف الاحوال من الجسمانية والنفسانية
اما الجسمانية فمثل مزاج البدن فانه اذا كان على حالة المعتدلة في الطبيعة والفطرة يحدث منه الروح النفساني الذي
هو في تجاويف الدماغ وهو آلة النفس الناطقة في تكوين الفكر والاستعداد على احسن ما يمكن ان يكون ولا سيما اذا
انضاف اليه قوة النفس وشرفها واما مثل الموضع الذي يجتمع فيه ابدان الزوار والمزورين فانها تكون لا [illegible]
اكثر صفوا والخواطر اشد جمعا والنفوس حينئذ تستعد اذا كان زيارة طلبا لله تعالى واجتماع [illegible]
الى ما يزلف به الى الحضرة الربوبية ويتقرب الى الحضرة المقدسة اللاهوتية وفيها حكم عجيبة في خلاص بعض النفوس
عن العذاب الادنى دون العذاب الاكبر واما النفسانية فمثل الاعراض عن متاع الدنيا وطيباتها والاجتناب عن الشواغل
والعوائق والتصرف بالفكر الى قدس الجبروت والاستدامة لشروق نور الله في السر لانكشاف العلم المتصل بالنفس الناطقة
فقد انار الله وهداك الى تطهير النفس من شوائب هذا العالم المعرض للزوال انه لما يريد خبير فعال • [illegible]
واما كيفية سبب اجابة الدعوات [illegible] في الاسباب [illegible] وهو ان [illegible] دعاء رجل مثلا
[illegible] وسبب وجود ذلك الشيء معا عن الباري [illegible]
لذلك الدعاء قلت لا لان علتهما واحدة وهو الباري جعل سبب [illegible] كذلك في الدعاء
موافاة ذلك الشيء [illegible] موافقا معا [illegible] الدعاء [illegible] الدعاء

يكون السبب في ذلك ويصير دعاؤه سببا للاجابة وموافاة الدعاء لحدوث الامر المدعو لاجله هما معلولا علة واحدة
وربما يكون احدهما بواسطة الاخر وقد يتوهم ان السماويات تنفعل من الارضية وذلك انا ندعوها فيستجيب لنا ولكن معلولها
وهي علتنا والمعلول لا ينفعل في العلة البتة وانما سبب الدعاء هي من هناك ايضا لانها تبعثنا على الدعاء وهما معلولا
علة واحدة واذا لم يستجب الدعاء لذلك الرجل وان كان يرى ان الغاية التي يدعو لاجلها نافعة فالسبب فيه ان الغاية
النافعة انما يكون بحسب نظام الكل لا بحسب مراد ذلك الرجل فربما لا يكون الغاية بحسب ارادته نافعة فلذلك لا يصح
دعاء النفس الزكية عند الدعاء وقد يفيض عليها من الاول قوة يصير بها مؤثرة في العناصر فتطاوعها العناصر
على ارادتها فيكون ذلك اجابة الدعاء فان العناصر موضوعة لفعل النفس فيها واعتبار ذلك في ابداننا صحيح فانا
ربما تخيل شيئا فيتغير ابداننا بحسب ما تقتضيه احوال نفوسنا وتخيلاتها وقد يمكن ان تؤثر النفس في غير بدنها كما يكون
الاوهام التي تكون بالعين وقد تكون المبادئ الاول يستجيب لتلك النفس اذا دعته بدعوتها اذا كانت الغاية
التي دعت فيها نافعة بحسب نظام الكل ولا يصح ان يكون الباري معلولا لهذا الدعاء بل ان كان الامر المدعو معلوما كان الدعاء مستجابا
وان لم يكن مستجابا لانه ربما كان في معلومه ان يكون سببا لذلك الامر الدعاء وكل دعاء فانه لا يمتنع ان يستجاب بوجه لانه
ان يكون معلوما للاول وان كان بواسطة الداعي وكلما يكون معلوما آخر فانه يحصل فيما يقع المعلوم الاخر الذي ما يحصل
ان يكون داع ان يدعو على انسان بالبوار والبوار يتم بفساد مزاجه ويكون معلوما له ايضا من جانب آخر ان ذلك المزاج
يجب ان يكون صحيحا فلا يصح ان يكون الدعاء مستجابا والاخر من جانب آخر اسبابا في ذلك المزاج وان علم اسبابا
انه لا يجب ان يكون صحيحا كان الدعاء مستجابا فلا يكون هناك ما فيه معلوم آخر ولذلك يجب ان لا يدعو احد على احد
فانه ربما يكون في علمه سابق علم ان هذا الداعي يدعو فاذا دعا وعلم انه كان معلوما وكلما كان معلوما له فلا يمتنع وجوده
والاول هو السبب في لزوم المعلومات لوجوده على كل علم ترتيبه وهو ترتيب الاسباب والمسببات فانه سبب الاسباب وهو
معلوماته فيكون فيحصل الشيء متقدما على بعض لعلمه بعضه ويكون بوجه ما علة لانه عرف الاول معلولها وما الحقيقة بانه علة كل معلوم
وسبب لانه علم كل شيء ومثال ذلك انه علة لانه عرف العقل الاول ثم انه العقل الاول هو علة لانه عرف لازم العقل
الاول وهو ان كان واجبا لانه عرف العقل الاول ولوازمه فيوجد لما صار العقل الاول علة لانه عرف الاول
لوازمه ذلك العقل الاول والامر في الدعاء كذلك فانا بالحقيقة يعلم الذي يدعى ان الدعاء هو سبب

كون السبب الاغ عصر من عالم موهوم منا الجوهر من عليه الكلم على الشخص على الجود والجسم كل الوجوه ما الترك

وعلى السورة ... الاخلاص ... معاني التوحيد

لانه عرف دعاءه فانه بواسطته يكون الدعاء معلولا ما لم يكون الداعي لوجه ما سببا لانه عرف الاول دعاءه وليس الموثر
الداعي بالحقيقة في الاول بل هو بالحقيقة المؤثر لا الداعي والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الرئيس
كل شيء في عالم الكون والفساد فهو ممكن فكان قبل الكون ممكن الوجود اذ لو كان ممتنع الوجود لما وجد ولو كان واجب
الوجود لكان لم يزل ولا يزال موجودا وممكن الوجود يحتاج الى علة تخرجه من العدم الى الوجود ولا يجوز ان تكون علة النفس لان العلة
تتقدم على المعلول بالذات فيجب ان يكون علة غيره والكلام في علته كالكلام فيه ولا يجوز ان يكون كل واحد منهما علة
لصاحبه لانه يؤدي الى الدور والى تقدم الشيء على نفسه ولا يجوز ان ينتهي الى ما لا نهاية له لانا لو فرضنا خطا غير متناه
في احد الطرفين متناهيا في الطرف وفرضنا خطا آخر مثله فزدنا عليه زيادة فاما ان يتساويا والتطابق او يتفاوتا
فان تساويا ... مع احدهما زيادة ليست مع الاخر وان تفاوتا وهو الحق لان ما لا نهاية له وان فرضنا خطا
غير متناهيين كل واحد منهما متناه في احد الطرفين غير متناه في الطرف الاخر وهو مح
ليست بها علة فاعلية ولا مادية ولا صورية ولا غائية ولا يجوز ان يكون الاثنين الا انه
حال متقدم على الشيء بالذات فيوجد ما عن كونها قد تبين ولا يجوز ان يكون سببا لانه يؤدي ما الوجه
يؤدي الى الكثرة فيجب ان يكون عقلا غاية ذاته والعقل والعاقل والمعقول شيء واحد العقل على نحب ان
يكون عقلا عالما والعلم والعالم والمعلوم شيء واحد وهو الحكيم المطلق لانه حكيم في ذاته ومن حيث ان الوجود مثابة
بالنفس التي هي سبب العقل الذي هو حقيقة العقل فالاولى ان يكون حيا كلا وجودها هو حي بالحيوة المقومة بقوة
العقل والحي بالذات يستحيل جوده محض اذ ليس خاصا ولا يجوز ان يقال انه فعل العالم لكمال لان كل فاعل يفعل
لا لنفسه يكون فاعلا كالكاتب يكتب فلو قلنا انه فعل العالم لكان كمالا متوقفا قبل الفعل وصدور الفعل منه
الفعل الى الفعل بالذات وغيره فان فعل بالذات فانه يلزم ان تعالى الله عن ذلك بل انه فعل بالذات والامر الاخرى فعلت
فيؤدي الى ما لا نهاية له وان قلنا فعلت لغيره يلزم ان يكون الفعل بجميع ما نفسه يؤدي الى الكثرة فان قيل
اذا ... الكثرة فنقول لان الاول تعالى وجب علم ذاته فيعلم الاول وجب عنه عقل وذلك العقل يعلم الاول وعلم ذاته
فيعلم الاول وجب عنه عقل وعلم ما دون الاول وجب عنه نفس الفلك الاطلس ... ذلك الاعلى ... العرش
... ذلك العقل يعلم الاول وعلم ما دون الاول فيعلم الاول وجب عنه عقل وعلم ما دون الاول وجب عنه نفس فلك الكواكب

الذي هو الكرسي ثم ذلك العقل لما علم الاول وعلم ما دون الاول فبعلمه الاول وجب عنه عقل وبعلمه ما دون الاول وجب
نفس وفلك زحل وهكذا على الترتيب الى العقل ونفس فلك عطارد ثم ذلك العقل لما علم الاول وعلم ما دون الاول فبعلمه
الاول وجب عنه عقل وبعلمه ما دون الاول وجب عنه نفس فلك القمر وهذا العقل الاخير يقال له العقل الفعال وواهب
الصور والروح الامين وجبرئيل وان موسى الاكبر وما يحدث في عالمنا انما يجب عنه لما صدرت الافلاك وان الافلاك
تحركت شوقا فيلزم من قرب الكواكب وبعدها خصوصا الشمس الحرارة والبرودة فتحدث الابخرة والادخنة سحابا
ويحدث منها الاثار العلوية وما يبقى في الارض ثم يحدث معدن او من امتزاجها يحصل المعادن ثم ان وجد امتزاج
آخر يحصل الحيوان غير الناطق وان وجد امتزاج احسن [illegible]
السفلي لبعده عن طرفي التضاد بسبب الفلك فيقبل [illegible] النفس الناطقة
الشدة قربها الى النفوس القدسية النبوية كما درجتها [illegible]
على التفصيل ومن عالم المشترك وهي على الحس الظاهر وهي على المواد [illegible]
بوضع السفلي [illegible] اشرف الناس في هذا العالم [illegible]
نفس الناطقة [illegible] النفوس الكاملة النبوية تمت [illegible]
السؤال مطلق الوجود هو الوجوب والامكان او الوجود المطلق [illegible]
لانتفاء في الخارج [illegible] لان العقد لا يكون ان يكون [illegible]
ذلك الوجوب [illegible] لا يقال لا نسلم انتفاء الوجود المطلق في الخارج لكونه الواجب عند الموجد [illegible]
لانا نقول الوجود المطلق يمكن ان يوجد في الخارج بلا شرط الاطلاق والتقييد ويمكن ان يوجد بشرط الاطلاق و
المراد مطلق الوجود هو الاول وهو خارجي وذهني معا والوجود المطلق هو الثاني وهو ذهني فقط فاذن مع
في الخارج [illegible] الوجود المطلق الوجود من حيث هو هو اردنا مطلق الوجود وان اريد الوجود
هو ليس بوجه [illegible] لانتفائه في الخارج قطعا والتحقيق فيه هو ان الشيء المطلق وجودا كان او غيره يمكن
ان [illegible] شرط الاطلاق والتقييد وهو موجود في ضمن الخارج ويمكن ان يوجد بشرط الاطلاق وهو موجود
[illegible] في الخارج لا يقال لا نسلم ان مطلق الوجود خارجي بل ذهني فقط كالوجود المطلق لانا نقول

الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها
اماطة الاذى عن الطريق

ولكان هو ايضا اذ هو بيانه لم يكن للشيء ما وجود في الخارج قطعا لان انتفاء المطلق مستلزم لانتفاء المقيد وذلك بين البطلان
فان قلت هذا انما يتم على تقدير ان يكون وجود الواجب عين ماهيته كما هو مذهب الحكيم وهو ممنوع لجواز ان يكون
وجوده زايدا عليه كما هو مذهب المتكلمين قلت لو كان زايدا عليه لاحتاج الى علة هي اما ماهيته او غيرها والثاني
باطل لامتناع احتياج الواجب في وجوده الى الغير وكذا الاول لاستلزامه تقدم الشيء على نفسه لوجوب تقدم العلة
على المعلول بالوجود والوجوب فان قيل تقدم العلة على المعلول انما هو في الذهن دون الخارج والحجة
ليست الا تقدمها عليه في الخارج قلت علية الشيء للشيء اما بحسب الذهن بان يكون تصوره علة لتصوره او
التصديق علة لتصديقه واما بحسب الخارج وذلك بين والاول يقتضي التقدم الذهني والثاني الخارجي وعلية ماهيته
الوجود لا يجوز ان يكون بحسب الذهن دون الخارج لان وجوده صفة خارجية ولا يمكن ان يكون الماهية علة للصفة
الخارجية بعد وجودها في الذهن فقط لا يقال المراد تقدمها في الذهن بان يكون المقتضي لتقدمها هو الذهن
لا غير لانا نقول هذا الاقتضاء ان كان مطابقا للواقع فهو المرام والا فيكون جهلا ولا يتوهم ان التقدم
هو الزماني اذ يلزم منه ان يكون الواجب مسبوقا بالزمان بعدمه في الخارج وهو محال ولا يندفع بها تقدير الزمان
الا بتحققه خارجا وايضا لو كانت ماهيته علة لوجوده لكان وجوده معلولا لها ومسبوقا بها وكل ما هو
معلول ومسبوق بالغير فهو ممكن وحادث بالذات اي لم يكن حادثا بالزمان فيكون وجوده ممكنا
وحادثا بالذات وهو محال وايضا لو كانت ماهيته علة لوجوده لزم ان يكون المعدوم علة لصفة خارجية وانه
ظاهر البطلان بيان الشرطية هو ان المعلول اعني الوجود لا يكون موجودا مع العلة اعني الماهية عند العلية وذلك
ظاهر فيكون الماهية عندها معدومة في الخارج لان الماهية المجردة عن الوجود لا ثبوت لها في الخارج فان قلت
كما جاز صدور سائر الصفات من الماهية جاز صدور الوجود عنها وصدور العلم والقدرة والحيوة مثلا يقتضي
ثبوت العلم والقدرة والحيوة اولا سابقا فكذا الوجود قلت قد فرق بين الوجود وبين سائر الصفات
بهذا بان سائر الصفات انما يوجد بسبب الماهية والماهية توجد بسبب الوجود فلذلك جاز صدور سائر الصفات عن الماهية

يجب صدور الوجود عنها وايضا لو قتضت مهية موجودة كالاختيار والعلم والقدرة لزم ثبوتها له قبل وجوده
فح تتوقف ثبوتها له على وجوده ولو قتضت بدون هذه كان موجبا لا مختارا وذلك باطل عند اهل الملة بالكلية
وايضا لو كانت مهية علة لوجوده لكانت متقدمة عليه بالعلية وح لا تخلو من ان تكون متحققة في الخارج او لا تكون
فان كان الاول لزم ان تكون موجودة لان التحقق هو الوجود ولزم منه تقدم الشيء على نفسه وان كان الثاني لزم
ان تكون معدومة وذلك باطل لامتناع تاثير المعدوم فان قلت العلة مهية من حيث هي هي لا من حيث هي موجودة
او معدومة وهي لا تكون متحققة ولا لا متحققة قلت المهية المجردة عن الاعتبارات لا تكون الا في العقل
لانها باعتبار الخارج اما متحققة او غير متحققة ضرورة فالمهية المجردة عن الوجود لا في العقل الا ان تكون في العقل
عن الوجود فان الكون في العقل ايضا وجود عقلي كما ان الكون في الخارج وجود خارجي بل العقل من شانه ان يلاحظها
وحدها من غير ملاحظة الوجود وعدم اعتبار الشيء ليس اعتبارا للعدم وح لا تكون مؤثرة لانها لا يتصور ان تكون مؤثرة
الا اذا كانت في الاعيان وح يكون كونها في الاعيان اعني وجودها شرطا في صدور وجوده اعني كونها في الاعيان بعينها
والحاصل ان المهية لا تكون متحققة ولا لا متحققة باعتبار العقل فقط واما باعتبار الخارج فلا بد من احدهما فان قلت المهية
من حيث هي قد تكون علة لصفتها كالاربعة للزوجية والاثنين وذلك يقتضي كونها مؤثرة من غير اقترانها بالوجود لانها
لو اقترنت به لم تكن وحدها علة بل هي مع الوجود ولا يلزم من ذلك كونها معدومة بل انما تكون مؤثرة من حيث هي
لا من حيث هي موجودة في الخارج او معدومة قلت عدم اعتبار الوجود مع المهية عند اقتضائها صفة لا يقتضي
انفكاكها عن الوجود حالة الاقتضاء وانما انفكاكها عن الوجود وهي ح تحتمل ان تكون مؤثرة في الوجود فاذن
لا يتصور كونها مؤثرة في الوجود الذي لا ينفك هي حالة التاثير عنه فان قيل كما كانت المهية قابلة للوجود
مع انها غير متقدمة عليه كذلك تكون فاعلة له من غير تقدم بالوجود قلنا هذا مبني على تصور ان المهية ثبوتا
في الخارج دون وجودها فالمهية انما تكون قابلة للوجود عند وجودها في العقل فقط هذا اخر النقاوة والحمد
لله كما هو اهله ولا يخفى ان هذا القدر مقنع للمسترشدين ان لم يكن مسكتا للجاحدين ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور

فمن اراد التحقيق بحقيقة وجود العينية فعليه بالرسالة العينية والله اعلم فصل الحواس الخمس الباطنة
الاول الحس المشترك وهي قوة مرتبة في مقدم التجويف الاول من الدماغ تجتمع عندها صور المحسوسات باسرها كحوض
تنصب اليه الماء من انهار خمسة بها نحكم بان هذا الابيض هو هذا الحلو والحس الظاهر منفرد بواحد فلا يجمع بين
الامرين الحاكم من حضور الصورتين والثاني الخيال وهي قوة مرتبة في اخر التجويف الاول من الدماغ هي خزانة
صور الحس المشترك باسرها بعد غيبتها عن الحس المشترك والحفظ غير القبول وليس من شرط كل قابل ان يحفظ فان الماء يقبل
الشيء بسهولة كالحس المشترك يحتاج الى فرط رطوبة والحفظ يحتاج الى فرط يبوسة كما في الخيال والفرق بينهما تعلم
بما نفرق بين ما نتخيله في اليقظة معاينة وبين ما نشاهده في المنام معاينة وكذا في غير المنام عند غموض طول
فلو كانت المشاهدة ما في الخيال لكان كل متخيل مشاهدا وليس كذلك والثالث الوهم وهي قوة مرتبة في
التجويف الاوسط من الدماغ وهي القوة التي تحكم على المحسوسات في الحيوانات بمعان غير محسوسة كادراك السنور
معنى في الفار يحمله على الايذاء وادراك الفار معنى في السنور يوجب الهرب وهذا في الانسان تنازع العقل
قوة جرمانية لا تعرف الا ما يعرف العقل ...في ... لا نفراد في ... وتنفير
... على ... والرابع المتخيلة هي قوة موضوعة في التجويف الاوسط ايضا عند الدودة
من شانها التركيب والتفصيل فتجمع اجزاء انواع مختلفة فتجعلها حيوانا من راس انسان وعنق جمل وظهر نمر و
تفرق اجزاء نوع واحد كانسان بلا راس ... فانها في القوة الناطقة مستعملة سميت متخيلة وعند استعمال
الوهم اياها متخيلة وعند استعمال العقل اياها مفكرة بها تستنبط العلوم والصناعات وبها المحاكات في الاحلام
وهي اي التجويف الاوسط والمتخيلة منها في مؤخره الخامسة الذاكرة وتسمى الحافظة ايضا وهي قوة
مرتبة في التجويف الاوسط الاخير من الدماغ وهي خزانة الاحكام الوهمية والتخيلية على نحو حصولها وتسميتها
كما ان الخيال خزانة الحس المشترك وعرف التغاير باختلال بعضها مع بقاء البعض وعرف مواضعها باختلال القوى
باختلال الالات نزوما مطردا شرح حكمة اشراق

لابن المقرب

يقولون مات الاكرمون ولم يمت على الندى قائم فيصحبا

دخل البديع الهمداني على الصاحب بن عباد فتزحزح ولم يبق بهذى البرية ماجد يلاذ به ان ينشب بي تعرف له وجلس على السرير فقفز والخفى خفيه واراد ان فاذا نظروا الى مستو نسلك فلان لو عاصمني وتلقفا تشفي عنه غصة التهمة فقال يا مولانا يا اصبر الى التخت فان قالهم يتسلمون كغيرهم فقولوا على الدنيا وساكنها فقال الصاحب بل صعد التخت فخرج خجلا وانقطع عن المتواليتين بهذه فكتب اليه

قل للصغير الاشرف على الجحل من رفيظه استشهدت فانها الريح لا تستطيع تغبها اذ انت لست سليمان بن داود

وعلم ان الانسان اذا نسي شيئا ربما يصعب عليه ذكره حتى انه يجتهد عليها ولا يتيسر له ثم يتفق حصول يتذكره ذلك بعينه فليس هذا الذي يذكره من بعض قوى بدنه والا لما غاب عن النور المدبر لبعد السعي في طلبه اليس على ما يعرض له محفوظا في بعض قوى بدنه ومنع مانع فان الطالب انما هو النور المتصرف بل برزخ حتى يمنعه مانع عن ادراكه محفوظا في بعض قوى صيصيته والا شعور الانسان في حال غفلته عن امر شيئا في ذاته وصيصيته فليس التذكر الا من عالم الذكر وهو من مواقع سلطان الانوار الاسفهبدية

فانها الانسى شيئا

اشيع ميادي به ساديك وتفتقا فهم فيمن عرفك طبيعتك وتستنق لعل الغيم انا سلكت اذا عزمت فاصبروا واذا شرعت فلزم وادا اقلمه فاصعدوا واذا رتب فاسجدوا فلعل ربكم يابا حاجة فصل كل بدن غاب نفسه واعتصم بكم وقل للتركك خذوا حذركم واتقوا الغفلة الموعد فان لم تنتهوا فان عذاب الله فصل الصوفية والمجردون من الاسلاميين طرائق اهل الحكمة وصلوا الى ينبوع النور يكان ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور

قال العطار البزازي وأما الواحد بالغير الحقيقي وهو المجازي فهو أن يشترك اثنان في شيء ويسمى الاتحاد ففي الجنس مجانسة
وفي النوع مماثلة وفي الكيف مشابهة وفي الكم مساواة وفي الخاصة مشاكلة وفي الوضع مطابقة وفي النسبة
مناسبة كما يقال نسبة النفس إلى البدن كنسبة الملك إلى المدينة إلى غير ذلك ولا يخفى أن الكثير إذا كان له وحدة
من جهة فجهة وحدته غير جهة كثرته لاستحالة أن يكون واحد كثيرا من جهة واحدة ٥

إيضاح آخر إذا تبين أن إدراكك بنور مجرد ومدرك لنفسه والأنوار المجردة غير مختلفة الحقائق فيجب أن يكون الكل
مدركا لذاته إذ ما يجب على شيء يجب على مشاركه في الحقيقة ٥

يوم الكلاب مشهور والكلاب هو ما بين الكوفة [illegible]
والبصرة [illegible]

[illegible]

قوله تعالى لابثين فيها أحقابا وهو من أوزان جمع القلة أربعة أفعل مثل أكلب وأفعال مثل أحقاب
وفعلة مثل فتية وأفعلة مثل أحمرة وجمع ذلك بعض الأدباء في بيت من الشعر بأفعل وبأفعال وأفعلة
وفعلة يعرف الأدنى من العدد ٥ [illegible]

[illegible] يا ضيعة العمر في قوم تجالهم [illegible]
[illegible] ولو تعمر نوح فيهم سنة [illegible]
[illegible]

[illegible]

أبيات [illegible] هو لبيد بن ربيعة المشهور في صحابة للنعمان التي احتمى بهجائها وخبره فيها فقال فيها أبلغ ما يقال
في مثلها وذلك أن عمارة وأنسا وقيسا والربيع بني زياد العبسيين وفدوا على النعمان بن المنذر ووفد عليه العامريون
بنو أم البنين وعليهم أبو البراء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو ملاعب الأسنة وكان العامريون ثلاثين رجلا وفيهم
لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو يومئذ غلام له ذؤابة وكان الربيع بن زياد العبسي ينادم النعمان
ويكثر عنده ويتقدم على من سواه وكان يدعى الكامل لشطاطه وبياضه وكماله فضرب النعمان قبة على أبي براء
وأجرى عليه وعلى من كان معه النزل فكانوا يحضرون النعمان لحاجتهم فافتخروا يوما بحضرته فكاد العبسيون يغلبون
العامريين وكان الربيع إذا خلا بالنعمان طعن فيهم وذكر معايبهم ففعل ذلك مرارا لعداوته لبني جعفر لأنهم
كانوا أسروه فصد النعمان عنهم حتى نزع القبة عن أبي براء وقطع النزل ودخلوا عليه يوما فرأوا منه جفاء وقد كان
قبل ذلك يكرمهم ويقدم مجلسهم فخرجوا من عنده غضابا وهموا بالانصراف ولبيد في رحالهم يحفظ أمتعتهم ويغدو
بإبلهم فيرعاها فأتاهم ذات ليلة وهم يتذاكرون أمر الربيع فقال لهم ما لكم تتناجون
فكتموه وقالوا إليك عنا فقال أخبروني فلعل لكم عندي فرجا فزجروه فقال والله لا أحفظ لكم متاعا ولا أسرح لكم بعيرا
أو تخبروني وكانت أم لبيد عبسية في حجر الربيع فقالوا إن خالك قد غلبنا على الملك وصد عنا وجهه فقال لهم هل
تقدرون أن تجمعوا بيني وبينه غدا حين يقعد الملك فأرجزه رجزا ممضا مؤلما لا يلتفت إليه النعمان بعده أبدا فقالوا
وهل عندك ذلك قال نعم قالوا إنا مبلوك فاشتم هذه البقلة وقدامهم بقلة دقيقة القضبان قليلة الورق لاصقة
فروعها بالأرض تدعى التربة فاقتلعها من الأرض وأخذها بيده وقال هذه البقلة التربة الرذلة التي لا تذكي
نارا ولا تؤهل دارا ولا تسر جارا عودها ضئيل وفرعها ذليل وخيرها قليل بلدها شاسع ونبتها خاشع
وآكلها جائع والمقيم عليها قانع أقصر البقول فرعا وأخبثها مرعى وأشدها قلعا فتعسا لجارها وجدعا فالقوا
بي أخا بني عبس أرجعه عنكم بتعس ونكس وأتركه من أمره في لبس فقالوا نصبح ونرى فيك رأينا فقال لهم عامر
انظروا غلامكم هذا فإن رأيتموه نائما فليس أمره بشيء إنما يتكلم بما جرى على لسانه وإن رأيتموه ساهرا فهو
صاحبكم فرمقوه بأبصارهم فوجدوه وقد ركب رحلا يكدم وسطه حتى أصبح فلما أصبحوا قالوا أنت والله
صاحبه فحلقوا رأسه وتركوا له ذؤابتين وألبسوه حلة وغدوا به معهم فدخلوا على النعمان فوجدوه يتغدى ومعه الربيع ليس معه
غيره والدار والمجالس مملوءة بالوفود فلما فرغ من الغداء أذن للجعفريين فدخلوا عليه والربيع إلى جانبه فذكروا للنعمان حاجتهم فاعترض
الربيع في كلامهم فقام لبيد وقد دهن أحد شقي رأسه وأرخى إزاره وانتعل نعلا واحدة وكذلك كانت الشعراء تفعل
في الجاهلية إذا أرادت الهجاء فمثل بين يديه ثم قال ٥ يا رب هيجا هي خير من دعه ٥ أكل يوم هامتي مقزعه ٥ نحن بنو أم البنين الأربعه
ونحن خير عامر بن صعصعه ٥ المطعمون الجفنة المدعدعه ٥ والضاربون الهام تحت الخيضعه ٥ مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه
إن استه من برص ملمعه ٥ وإنه يدخل فيها إصبعه ٥ يدخلها حتى يواري أشجعه ٥ كأنما يطلب شيئا ضيعه ٥ فلما فرغ
لبيد التفت النعمان إلى الربيع يرمقه شزرا وقال أكذاك أنت قال كذب والله ابن الحمق اللئيم فقال النعمان أف لهذا الطعام

لقد خبت على طاعتي فقال الربيع ابيت اللعن اما انى قد فعلت بامه لاكني وكانت في حجره فقال لبيد انت لهذا الكلام
اهل اما انها من نسوة غير فعل وانت المرء فاعل في ربيبته قال المرتضى عليه الرحمة وصدقت في رواية اخرى
اما انها من نسوة فعل واثما قال ذلك لانها كانت من قوم الربيع فنسبها الى القبح وصدقه عليه تهجيا له ولقومه فامر الملك
بهم جميعا فاخرجوا واعاد على ابي براء القبة وانصرف الربيع الى منزله فبعث اليه النعمن بضعف ما كان يحبوه به
امره بالانصراف الى اهله فكتب اليه اني قد تخوفت ان يكون قد وقع في صدرك ما قال لبيد ولست برائم حتى تبعث الي من
يجردني ليعلم من حضرك من الناس اني لست كما قال فارسل اليه انك لست صانعا بانتفائك مما قال لبيد شيئا ولا قادرا
على رد ما زلت به الالسن فالحق باهلك ثم كتب اليه النعمن في جملة ابيات جوابا عن ابيات كتبها الربيع اليه مشهورة
قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من شيء اذا قيلا قال المرتضى اذا لم يعلموه اما قوله نحن بنى ام البنين
فانه نصب على المدح والعرب تنصب على المدح والذم جميعا وام البنين الاربعة هي بنت عمرو بن عامر بن صعصعة وكانت
تحت مالك بن جعفر بن كلاب فولدت له عامر بن مالك ملاعب الاسنة وطفيل بن مالك فارس قرزل وهو ابو عامر
بن الطفيل وقرزل فرس كانت له وربيعة بن مالك ابا لبيد وهو ربيع المقترين ومعوذ بن مالك معود الحكام
وانما سمى معودا بقوله اعود مثلها الحكام بعدي اذا ما الحق في الاشياع نابا وولدت عبيدة
الوضاح فهو لا اخمسة فقال لبيد اربعة لان الشعر لم يمكنه غير ذلك فاما الجفنة المدعدعة فهي المملوة واما
الخضعة فان الاصمعي روى ان لبيدا قال تحت الخضعة يعني الكتيبة فصوتة الرواة وقيل ان الخضعة اصوات
وقع السيوف والخضعة ايضا البيضة التي تلبس على الراس والخضعة الغبار والقول يحتمل كل ذلك فاما
ابيت اللعن ابيت ان تاتي من الامور ما تلعن عليه واما الاساجع فهي العروق والعصب الذي على ظهر الكف وقد
روي كل يوم هامتي مقزعه والقزع هو تساقط بعض الشعر او الصوف وبقاء بعضه يقال تيس اقزع ونعجة قزعاء

ان اباك شاة ودرج بالشنفرى فلا تدفنوني ان دفني محرم عليكم ولكن خامري ام عامري اراد فلا تدفنوني بل دعوني للتي يقال لها
لها خامري ام عامر وهي الضبع وقال ابو داود الايادي ان من شيمتي لبذل تلادي دون عرضي فان رضيت فكوني اراد
فكوني معي على ما انت عليه اي محظ فيبق فحذف هذا كله واعلم ان حل مشكلات التوحيد بتقدير اطلاق الذات وعمومها
بمن اطلق ذاته على اسم التعلقات باسرها ودج جميع العوالم وسهل عليه حمل جميع الشبه الواردة على معنى التوحيد ومن تقيد بعضها اشكل
عليه حلها تفرد

عن ابي عبيدة قال وفد الاخطل على معوية فقال انى قد امتدحتك بابيات فاسمعها قال ان كنت شبهتني بالحية
او الاسد او الصقر فلا حاجة لي بها وان كنت قلت لي ما قالت الخنساء وما بلغت كف امرئ متناول
من المجد الا حيث ما نلت اطول وما بلغ المهدون في القول مدحة وان صدقوا الا الذي فيك افضل
فهات فقال الاخطل والله لقد احسنت وقلت فيك بيتين ما هما دون ما سمعته وانشد اذا مت مات العرف وانقطع الغنى
فلم يبق الا من قليل مصرد وردت اكف الراغبين وامسكوا من الدين والدنيا بخلف مجدد
ويكيهم كلب الحي من خشية القرى وما ركل كالعذر امن دونها الستر قوله يكيهم كلبها اي تسوء ثاه وقد قال ابو نخيلة
وقد قال الاخطل قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم قالوا لامهم بولي على النار قال محمد بن يزيد الازدي هذا من اهجى
ما هجي به من لانه جعل امهم تطفيها بالبول وجعلهم يامرون امهم بالبول استخفافا بها قال ابو تمام الطائي
قفوا نفط المنازل من عيون لها في الشوق احشاء غزار عفت ايا تهن وايّ ربع يكون له على الزمن الخيار
اثافٍ كالخدود لطمن حزنا ونؤي مثلما انفصم السوار وقد شبه الناس النؤي بالسوار وانحى الخزان وغيره ذلك
قال كثير عرفت لسعدى بعد عشرين حجة بها درس نؤي في المحلة منحن قديم كوقف العاج ثبت حوله
مغارز اوتاد برضم موضّن الوقف السوار من الذبل ومن العاج والرضم صخور عظام والموضّن الذي بعضه فوق بعض
العبد ان يشبع فوان جاع بزى كنت اذا دبت ولو عجوزا بيا درا بالقيام على الجزاره فاصبح القوم لسعد تم
كان النحس قد ولي وزاره الفرق بين ذهب وذهب به ان معنى ذهبه ازاله اي جعله ذاهبا ومعنى ذهب
به استصحبه ومضى به معه الفرق بين الاسراف والتبذير ان الاسراف صرف الشي فيما ينبغي زائدا على ما ينبغي والتبذير
صرف الشي فيما لا ينبغي قيا بضم الياء والمد والقراط بضم الضاد الوضوء بضم الاول المصدر وبالفتح الماء
الذي يتوضأ به وذهب الخليل الى انه بالفتح فيهما وحكى صاحب المطالع الضم فيهما وهو مشتق من الوضاءة وهي الحسن و
النظافة وسمي به لانه ينظف المتوضي ويحسنه دقيقة جليلة يطلع عليها وهي ان اسماء العدد انما يكون
تذكيرها بالتاء وتانيثها بسقوط التاء اذا كان المميز مذكورا واما اذا لم يذكر فيجوز فيها الامران صرح بها النحاة قال
النووي في شرح صحيح مسلم في حديث من صام رمضان وستا من شوال فكانما صام الدهر كله فصيحا يجوز من جهة النحو
اثباتها وحذفها ان لم يذكر المميز فائدة الاشفاق الحذر اذا استعمل بمن واذا استعمل بعلى فمعناه الرحمة
يقال اشفقت منه حذرته واشفقت عليه رحمته الغبطة تمني المرء لنفسه حصول نعمة حاصلة للغير مع عدم تمني زوالها عنه
والحسد هو التمني مع تمني زوالها عنه فالغبطة محمودة ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يغبط والمنافق يحسد شهاب الدين
السهروردي الحكيم شيخ فخر الدين الرازي وفخر الدين الرازي من اولاد ابي بكر رضه ابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن احمد الشهرستاني
صنف كتبا منها كتاب الملل والنحل وشهرستان اسم لثلث مدن الاولى في خراسان بين نيسابور وخوارزم وهي المشهورة منها الثانية
المذكور وقصبة بناحية من ارض فارس ومدينة باصبهان بينه وبين اصبهان نحو ميل

نقل من المهذب

افضل التشهد التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله افضل الصلوة اللهم صل على محمد و
على آل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد
ثم يسلم القنوت اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني
شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت السنن الراتبة وادنى الكمال
منها عشر ركعات غير الوتر وهي ركعتان قبل الظهر وركعتان بعده وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان
قبل الصبح والافضل ثماني عشرة ركعة غير الوتر ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل المغرب وركعتين بعد العشاء لما ذكرناه
واربعا قبل الظهر واربعا بعدها واربعا قبل العصر اما الوتر فهي سنة وليس بواجب فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل
ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل واكثره احد عشر ركعة يوتر منها بواحدة واقلها
ركعة وادنى الكمال ثلث ركعات ه ومن السنن الراتبة صلوة الضحى وافضلها ثماني ركعات واقلها ركعتين ه
سجدات التلاوة اربع عشر سجدة والسفر الذي يقصر الصلوة فيه مسيرة يومين وهو اربعة برد كل بريد اربعة
فراسخ وذلك ستة عشر فرسخا مثل جدة وعسفان والطائف ه يجوز الجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء
في السفر الذي يقصر فيه الصلوة ه ولا تصح الجمعة الا باربعين نفسا الاذان [illegible] عشرة كلمة الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة
حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر وان كان في اذان الصبح زاد فيه التثويب وهو ان يقول الصلوة خير
من النوم مرتين وقال اصحابنا ليس ذلك قولا واحدا واما الاقامة فانها احد عشر كلمة الله اكبر الله اكبر اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح قد قامت الصلوة مرتين
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله صلوة الميت اربع تكبيرات تقرأ بعد التكبيرة الاولى بام القران والتكبيرات
الاربع واجبة والسنة ان يرفع يديه مع كل تكبيرة وبعد التكبيرة الثانية يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد
التكبيرة الثالثة يدعو للميت يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا
ويكبر الرابعة ويسلم وقال بعضهم يقول اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده ويسلم ه

وسط ثالثة ووسط ابلة الوسط الشيء المتصل [illegible] والوسط الشيء المنفصل [illegible]
اللهو بالضم العطاء واللهو بالفتح اللعب افعال العباد مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين
والله خالق كل شيء ولا نقول بالجبر والتفويض قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبني عبد المطلب ايتوني
باعمالكم لا باحسابكم وانسابكم قال الله تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون
عن ابي الصلت الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام يحدث عن ابيه ان اسمعيل قال للصادق عليه السلام
يا ابتاه ما تقول في المذنب منا ومن غيرنا فقال عليه السلام ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا
يجز به واما ارتفاع قوله فصبر جميل ففيه قيل ان المعنى فشاني صبر جميل والذي اعتقده صبر جميل
وقال قطرب معناه فصبري صبر جميل وانشدوا شكا الي جملي طول السرى يا جملي ليس الي المشتكى
صبر جميل فكلانا مبتلى معناه فليكن منك صبر جميل وقد روي ان في قراءة ابي فصبرا جميلا بالنصب وذلك
لا يكون على الاغراء والمعنى فاصبري يا نفس صبرا جميلا قال ذو الرمة الا [illegible] فصبر [illegible]
وقد تبكي الحر الكريم فيصبر وقال الاخر اني [illegible] فصبرا على ما شاء الله

قال صلى الله عليه وآله العقيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون وويل لاصحاب المائتين الا
من اعطى الكريمة ومنح الغزيرة ونحر السمينة فاكل واطعم القانع والمعتر قال المبرد القانع هو الذي
يأتيك فيسألك فان اعطيته قبل والمعتر الذي يجلس عند الذبيحة ويمسك عن السؤال فكأنه يعرض بالمسألة
ولا يصرح بها يقال قنع الرجل قناعة اذا رضي وقنع قنوعا اذا سأل [illegible] قوله لا جرم
فقال القوم معنى جرم كسب قوله تعالى لا جرم ان لهم النار ان لا رد على الكفار ثم ابتدأ فقال كسب لهم
جرم ان لهم النار بمعنى كسب فعلهم ان لهم النار قال الشاعر [illegible]
اي كسبت وقال الاخرون معنى جرم حق وتأول الاية بمعنى حق فعلهم ان لهم النار وانشدوا
ولقد طعنت ابا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا اي حقت فزارة وروى
الفراء فزارة بالنصب على معنى كسبت الطعنة فزارة الغضب وقال الفراء لا جرم في الاصل
لا بد ولا محالة ثم استعملته العرب في معنى حقا وجاءت فيه بجواب الايمان فقالوا لا جرم لافعلن كما قالوا
والله لافعلن وفيها لغات يقال لا جرم ولا جرم بضم الجيم وتسكين الراء ولا جر بحذف الميم ولا ذا جرم

قال الاحوص ‌ وبطن مكة لا ابوح به ٭ قرشية علقت على قلبي ٭ ولو انها اذ تمر موكبها ٭
يوم الكديد الطاس صحبي ٭ قلنا لها حييت من شجن ٭ ولركبها حييت من ركب ٭ والشوق اقتل بر وبها ٭
قتل الظما بالبارد العذب ٭ والناس ان حلوا جميعهم ٭ شعبا سلام وكنت في شعب ٭ لحللت شعبك دون شعبهم
ولكان قربك منهم حسبي ٭ ت قد ذقت الغنة وذقت فراقه ٭ فوجدت ذا حلا وذا مر العضا ٭ ابو تمام
لا جد ابي داود لما انتضيتك للخطوب كفيتها ٭ والسيف لا يرضيك حتى ينتضا ٭ بيتا ذهب المعروف الا ذكره
ربما ابكي الفتى ما ذكرا ٭ وتبقيا في زمان معضل ٭ يشرب الصفو ويسقى الكدرا ٭ وكم قد ادركت الحاجة ممنوعة ٭
اتولع النفس بالاتيان ٭ والهم ما امسكته في الحشا ٭ دا آه وبعض الدا آه لا يستقال
فاحتمل انه على عاتق ٭ ان لم يسعفك العلندي الهلال ٭ الحرمين مكة والمدينة الموصلان للموصل والجزيرة الحيرتان
الحيرة والكوفة ٭ القرآن المسمى ذو النهر ٭ العمران رجلان عمرو بن جابر وبدر بن عمرو الزهدمان رجلان احدهما زهدم
والاخر كردم كل ذلك تغليبا ٭ قال السيد المرتضى رحمة الله عليه في مجالسه ومن جيد الشعر قول مطرود بن كعب الخزاعي
يا ايها الرجل المحول رحله ٭ الا نزلت بال عبد مناف ٭ هبلتك امك لو نزلت عليهم ٭ ضمنوك من جوع ومن اقراف ٭
الاخذون العهد من افاقها ٭ والراحلون لرحلة الايلاف ٭ والمطعمون اذا الرياح تناوحت ٭ ورجال مكة مسنتون عجاف
والمفضلون اذا المحول ترادفت ٭ والقائلون هلم للاضياف ٭ والخالطون غنيهم بفقيرهم ٭ حتى يكون فقيرهم كالكافي ٭
كانت قريش بيضة فتفلقت ٭ فالمح خالصه لعبد مناف ٭ قوله ضمنوك اي ضمنوا لك الكوع والاقراف بعيد
والاقراف في كلام العرب ان يكون الام عربية والاب عجميا او غير عربي واما قوله والراحلون لرحلة الايلاف
وكان هاشم صاحب ايلاف قريش الرحلتين واول من سنهما فالفوا الرحلتين رحلة الشتاء الى اليمن والحبشة والعراق
ورحلة الصيف الى الشام وفي ذلك يقول ابن الزبعرى ٭ عمرو العلا هشم الثريد لقومه ٭ ورجال مكة مسنتون عجاف
وهو الذي سن الرحيل لقومه ٭ رحل الشتاء ورحلة الاصياف ٭ قوله المسنتون هم الذين اصابتهم السنة المجدبة
الشديدة وقوله الخالطون غنيهم بفقيرهم من حسن الكلام ونضره وانما اراد انهم يفضلون على الفقير حتى
يعود غنيا ذا ثروة ٭ اذا كان باب الذل من جانب الغنى ٭ سموت الى العليا من جانب الفقر ٭ صبرت وكان الصبر مني سجية
وحسبك ان الله اثنى على الصبر ٭ العرب تقول لهم بنو اعيان اذا كان ابوهم واحدا وامهم واحدة فاذا
كان ابوهم واحدا وامهاتهم شتى قيل اولاد علات ومنه الحديث الماثور عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
النبيون اولاد علات اي امهاتهم شتى وابوهم واحد ٭ امن يهجو رسول الله منكم ٭ ويمدحه وينصره سواء ٭
اراد ومن يمدحه وينصره ٭ قال المرتضى ان الشاعر لا يجب ان يؤخذ عليه في كلامه التحقيق والتحديد فان ذلك
متى اعتبر في الشعر بطل جميعه وكلام القوم مبني على التوسع والتجوز والاشارات الخفية والايماء الى المعاني تارة
من بعد واخرى من قرب لانهم لم يخاطبوا بشعرهم الفلاسفة واصحاب المنطق وانما خاطبوا من يعرف اوضاعهم و
يفهم اغراضهم ٭

والعلندي القوي الضخم العظيم

عاد وكان رجلا جبارا عظيم الخلقة وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وكان يعبد القمر وذكروا انه راى من صلبه
اربعة الاف ولد وانه تزوج الف امراة وعاش الف سنة ومائتي سنة ٭ ثمود بن عابر بن ارم بن سام بن نوح ٭
ولات حين ولات هي لا النافية للجنس زيدت عليها التاء كما في ثمة وربت وخصت بنفي الاحيان وحين منصوب
بحرف النفي كانه قال لا حين او منصوب بفعل مضمر اي لا ارى حين وهذا راى الاخفش ٭ لابن الفارض
ومن انا اياها الى حيث لا الى ٭ عرجت وعطرت الوجود برجعتي ٭ وعن انا اياي لباطن حكمة ٭ لظاهر احكام اقيمت لدعوتي
اخبر عن سيره في مراتب الاتحاد ووصوله الى نهايتها في تلك الاولى نتيجة جمع التوفيق ونعاه اثره وصاحب هذه المرتبة
يقول انا المحبوب ومنه انا الحق وانا نتيجة التوفيق عينا واثرا وصاحبها يقول انا انا وهذه غاية الاتحاد ونهاية
العروج لصرافة الجمع وانا كنت نتيجته وجود المحب بمحبوبه ورجوعه عن صرف الجمع الى مقام التوفيق مع الجمع وصاحب
هذه المرتبة يقول انا عبده ٭ واعلم ان حل مشكلات التوحيد بقدر اطلاق الذات ومحو جهاتها من اطلق ذاته عن بعض
التعلقات بابرها ودخ جميع العوالم وسهل عليه حل جميع الاشياء الواردة على حضن التوحيد ومن تقيد ببعضها اشكل عليه
حلها بقدره ٭ قال ابن الاعرابي قيل لابنة الخس ما مائة من المعز قالت مويل يشف الفقر من ورائه
مال الضعيف وحرفة العاجز قيل فما مائة من الضان قالت قرية لا حمى بها قيل فما مائة من الابل
قالت بخ جمال ومال ومنى الرجال قيل فما مائة من الخيل قالت طغى من كانت عنده ولا توجد قيل
فما مائة من الحمر قالت عازبة الليل وخزي المجلس لا لبن فيحلب ولا صوف فيجز ان ربط عيرها دلى وان
ارسلته ولى ٭ الجري كالسيل الا انها لا تحلل لا ترى ٭ والشمس الا انها لا تغرب

[illegible]

كم ابكي على نعيم عمروا ٭ في ذري ملك تعالى فليبقى
عرف وعرف ... ٭ هبل يموت ذو الشرف قبل ... سكت الدهر زمانا عنهم ثم ابكاهم دما حين نطق
وجده يبقى وان مات قائله

قال الراجي وابن عمي ما كنا
متى ادن منه ينأ عني ويبعد

[illegible]

صعد الرشيد المنبر ليخطب فسقطت ذبابة على وجهه فطردها فعادت فتحير وأرتج عليه فقال أعوذ بالله السميع العليم يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ثم نزل فاستحسن ذلك منه. وروي أن إسحاق بن سلام قال صعد عثمان بن عفان المنبر فأرتج عليه فقال أيها الناس سيجعل الله بعد عسر يسرا وبعد عي نطقا وأنكم إلى إمام فعال أحوج منكم إلى إمام قوال. صعد أبو العباس السفاح المنبر فأرتج عليه فقال أيها الناس إن اللسان بضعة من الإنسان يكل إذا كل وينفسح بانفساحه إذا انفسح ونحن أمراء الكلام منا تفرعت فروعه وعلينا تهدلت غصونه ألا وإنا لا نتكلم هذرا ولا نسكت إلا معتبرين ثم نزل فبلغ أبا جعفر فقال لله هو لو خطب بمثل ما اعتذر لكان من أخطب الناس وهذا الكلام يروى لداود بن علي أيضا.

فضل الإنسان وغيره من الحيوانات الكاملة خلق له حواس خمسة اللمس والذوق والشم والسمع والبصر ومحسوسات البصر أشرف فإنها هي الأنوار من الكواكب وغيرها ولكن اللمس أتم للحيوان والأعم عنه الأشرف والمسموعات ألطف من وجه آخر والمشمومات ألطف من وجه آخر ولكن المشمومات ضعفت عن المسموعات المطربة العين والله أعلم ... والمسموعات ألطف من وجه آخر وهو أن الصوت الموسيقية الملذة المطربة تشوق النفوس إلى وطنها الأصلي وعالمها العقلي وترفعها عن الأمور الجلية الدنية إلى الأمور العلية السنية وعن الكمالات الحسية إلى الكمالات العقلية العلمية والعملية ولهذا كانت الحكماء عناية عظيمة بالموسيقى وأن لها خطبا عظيما عندهم. قوله لكن اللمس أتم للحيوان فإنه لما كان مركبا من العناصر وكان صلاحه باعتدالها وفساده بتعاندها وجب أن يكون له قوة سارية في كليته بها يدرك المنافي من الكيفيات التي يتعين عن اعتدالها وينفر عنها ليحترز عنها بالهرب منه وهي اللامسة ولهذا كانت منبثة في كل البدن ولم تختص بعضو وإن كانت في بعض الأعضاء أقوى كباطن الكف بل الأصابع بل السبابة ولهذا جعلها الطبيعة كالحاكم بالطبع في استعلام مقادير كيفيات الملموسات

نزلت على آل المهلب شاتيا غريبا عن الأوطان في زمن محل
فما زال بي إكرامهم وافتقادهم وإنعامهم حتى حسبتهم أهلي

فصل في بيان المناسبة بين النفس الناطقة والروح الحيواني. هي نور الإسفهبد لا يتصرف في البرزخ الأشوش الظلماني إلا بمناسبة ما وهي حالة مع الجوهر اللطيف الذي يسمونه الروح أي الحيواني وهو كالبخار اللطيف يتولد من لطافة الأخلاط ومنبعه التجويف الأيسر من القلب ولبعده عن الاعتدال وبعده عن التضاد ما يشابه البرازخ العلوية وفيه من الاقتصاد ما يظهر عنه للمثال نحو في الرؤية ويحيى إذا صعد إلى الدماغ وتردد في تجاويفه البارد اعتدل ... شفيفه وحدث فيه صفاء نورانية بها يصلح لظهور العالم المثالي والشبح الخيالي فيه فيظهر منه فيه ما يليق باستعداده فإن المقتصد أي الماء الصافي لم يكن وغيره من العنصريات مثل البلور والزجاج وغيرهما مما توسط في المزاج هي يصير مظهرا للمثل المتوسطة أي متوسط المقتصد إذ لولا علمه في هذه المركبات لما كانت مقتصدة عما سبق هي وهذا أي الروح هي حجر الحاجبة أي الكثافة هي يقبل النور أي الفائض عليه من النفس والعقل هي ويحفظ عن الكثافة أيضا هي يحفظ أي هذا الروح الصافي عن الحاجبة هي الأشكال والصور أي المثالية والخيالية الظاهرة عنه لاقتصاده.

واعلم أن لا يتصور استقلال النور الناقص بتأثير في مشهد نور يقهره دون غلبة النور التام عليه مع ذلك الناقص وفي نفس ذلك التأثير فهو للأنوار وهو الفاعل الغالب مع كل واسطة والمحصل منها أي من الواسطة ومعها والقائم على كل نفس هو الخلاق المطلق مع الواسطة ودون الواسطة ليس شأن أي في الوجود ليس فيه شأنه من منه المبدأ وإليه المنتهى على أنه قد يشاع في نسبة الفعل إلى غيره من نسبة الفعل إلى غير نور الأنوار على سبيل المجاز لا الحقيقة إذ لا مؤثر إلا الله

ابن الفارض

وكن صارماً في الوقت فالمقت في عسى ❊ وإياك علّاً فهو أخطر علّتي ❊ وجذّ بسيف العزم سوف فإن تجد نفساً فالنفس إن جدت جدّتِ

وأذهبت في تهذيبها كل لذة بإبعادها عن عادها فاطمأنتِ ❊ ولكن بها هنّا فلم تركب أذوت ارادتي لها وأحبتي

فصرت حبيباً بل محبّاً لنفسه وليس كقول مرّ نفسي حبيبتي ❊ وسدد فاق في عشقهم واستقام لها محبّاً الهاء عن انانيه محبتي

بعترة استغنت عن الرسل الورى وأصحابها والتابعين الأئمة ❊ وصرّح بإطلاق الجمال ولا تقل بتقييده ميلاً لزخرف زينةِ

فكل مليح حسنه من جمالها معار له أو حسن كل مليحة ❊ بها قيس لبنى هام بل كل عاشق ❊ كمجنون ليلى أو كثير عزّتِ

فكل صبا منهم إلى وصف لبسها بصورة حسن لاح في حسن صورة ❊ وما ذاك إلا أن بدت بمظاهر ❊ فظنوا سواها وهي فيها تجلّتِ

بدت باحتجاب واختفت بمظاهر على صبغ التلوين في كل برزة ❊ فإن حين نفخ عرس المثنى ثم الغنا فلا تنفس فيها تغنّت

إلى كم أواخي الستر ها قد هتكته وحلّ أواخي الحجب في عقد بيعتي ❊ فلبت هواها لا ألهو وما ظفر لا الكتاب اختلاب جبلتي

وهمت بها في عالم الأمر حيث لا ظهور وكانت نشوتي قبل نشأتي ❊ فحيتك علماً أن تردد كشفه فرد سبيلي والشرع في أتباع شرعتي

ابن الفارض

فلا ناب عيشي ولا جاء برحتي ❊ ولا حار في حكمي لفقد حميتي

وأنت على ما أنت عني نازح ❊ وليس الثريا للثرى بقرينتي

وحدك هذا عنده قيض فيضه لو تقدمت شيئاً لاحترقت بجذوتي

وكل الورى أبناء آدم غير أنني حزت صحو الجمع من دون إخوتي

فسمعي كليمي وقلبي منبأ بأحمد رؤيا مقلة أحمدية

وروحي للأرواح روح وكل ما ترى حسناً في الكون من فيض طينتي

وعن لقب بالعارف ارجع فإن ترى امتياز بالألقاب الذكر نقصي

فلا وصف لي والوصف رسم كذاك الاسم رسم فإن تكن فكنّ أو العنّ

فما عالم إلا بفضلي عالم ولا ناطق في الكون إلا بمدحتي

ولا غرو أن سُدت الأولى سبقوا وقد تمسكت من طه بأوثق عروة

للقطامي يا تاركي جسداً بغير فؤاد ❊ أسرفت في الهجران والإبعاد ❊ إن كان يمنعك الزيارة أعين ❊ فادخل إلى بعلة العواد

لبهاء الدين وملك أعظم نعمة ❊ ملكت يداك بها منيع قيادي ❊ أنا العيون على القلوب إذا جنت ❊ كانت بليتها على الأجساد

استفعل معنى استفعل لتقدم يقال استقتل الرجل استقتالاً واستنتاجاً ابرنتاء وابرنذع ابرنذاعاً إذا تقدم كذا ذكره أبو بكر الأنباري

ووجدت لبعض المتقدمين في علم اللغة كلاماً في كتاب في القصد استقتل الرجل استقتالاً إذا استعد لذو استعدت استقتل أشرف والمعاني متقاربة والقصد الرجل تقدم القوم وقيل استقتل أشرف والمعاني متقاربة

يليق بكل واحد منها ما بين قوله حسن مسبط من الأسباط الأسباط في ولد إسحق

على القبائل في بني إسمعيل عليه السلام وقال ابن الأنباري هم الصبية والصبوة بالياء

والواو معاً قال يقول العرب جاءنا بطعام لا أنبازي وليده إذا جاء بطعام كثير لا يراد

فيه زيادة ووقع في أمر لا ينادي وليده يقول لا يدعى له الصبيان والأستعان بالأكابر الرجال فيه

قال المرتضى في ذلك قولان أحدهما عن الأصمعي قال أصله من الشدة يصيب القوم حتى يذهل الأم عن ولدها

فلا تناديه لما هي فيه ثم صار مثلاً لكل شدة ولكل أمر عظيم والقول الآخر عن الكلابي قال أصله من الكثرة والسعة

فإذا أتى الوليد الكثير لم يزجر عنه حذر الإفساد لسعة ما هم فيه ثم صار مثلاً لكل كثرة قال والأول وجه القول يستعمل

في كل موضع يراد فيه الغاية

من لي بمثل بعدك يا عامر ❊ وقامت تبكيه على قبره ❊ تركتني في الدار ذا غربة ❊ قد ذل من ليس له ناصر

مسكين الدارمي

إذا هي لم تحصن أمام فنائها ❊ فليس بمنجيها بناء لها قصر

[illegible]

كان قيس بن عاصم شريفا في قومه حليما ويكنى ابا علي وكان الاحنف بن قيس يقول انما تعلمت الحلم من قيس بن عاصم أُتي
بقاتل ابنه فقال ذعرتم الفتى واقبل عليه فقال يا بني لقد نقصت عددك واوهنت ركنك وفتت في عضدك
واشمت عدوك واسأت بقومك خلوا سبيله وما حل حبوته ولا تغير وجهه وقال ابن الاعرابي قيل لقيس بماذا
سدت فقال بثلاث بذل الندى وكف الاذى ونصر المولى وذكر المدائني قال كان قيس بن عاصم يقول لبنيه
اياكم والبغي فما بغى قوم قط الا قلوا وذلوا فكان الرجل من بنيه يظلمه بعض قومه فينهى اخوته عن ان ينصروه
ورثى قيسا عبدة بن الطبيب: عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما
سلام امرئ جللته منك نعمة اذا زار عن شحط بلادك سلما فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما
ابو دهبل الجمحي من شعراء قريش وممن جمع الى الطبع التجويد واسمه وهب بن زمعة واما كنيته فهي مشتقة من
الدهبلة وهي المشي الثقيل يقال دهبل الرجل دهبلة اذا مشى مشيا ثقيلا من شعره: وليت للاشيخ خطا في وجوههم
تبين اخلاقهم فيها اذا اجتمعوا وليت ذا الفحش لاقى فاحشا ابدا ووافق الحلم اهل الحلم فاتدعوا ولابي دهبل
في قتل الحسين بن علي عليهما السلام: تبيت النشاوى من امية نوما وبالطف قتلى ما ينام حميمها وما ضيع الاسلام
الا عصابة تأمر نوكاها ودام نعيمها وصارت قناة الدين في كف ظالم اذا اعوج منها جانب لا يقيمها
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة [illegible] [illegible] بحزة ليلى حيث فاض جبينها
[illegible] يعللون النفوس بالباطل [illegible] خلود الجنان للقاتل
[illegible] لكنني قد اشك في الخاذل [illegible] لم تنتم عيني الى الدنيا ولم تهم
لكنني عن طلاب الدين مختبل والعلم مثل الغنى والجهل كالعدم [illegible] لقد اطاقوا بصدع غير ملتئم
ما يفعلون [illegible] حسب القلوب [illegible] للقسم

ليت ادبار التي تستقي النجوم [illegible]
كانت تبين اذا [illegible]

قال العلامة الشيرازي في شرح حكمة الاشراق لما ذكر الشيخ المقتول ان خلق النفس مع البدن وهي حادثة بحدوثه وذهب افلاطون الى قدم
النفوس [illegible] هو الحق الذي [illegible] الباطل [illegible] خلق [illegible] الارواح [illegible] مجردة [illegible]
[illegible] خلق الارواح قبل الاجساد [illegible] تقريبا الى افهام العوام
[illegible] قبلية النفس على البدن [illegible] ومحدودة بل [illegible] افلاطون [illegible]
[illegible] وجود النفس ان كانت موجودة [illegible] قبل البدن [illegible] تدبيرا [illegible]
وان لم يكن موجودة [illegible] قبل البدن بل [illegible] توقف وجودها عليه [illegible] وجودها [illegible]
[illegible] بطلانها [illegible] البراهين [illegible] العاصر [illegible]
[illegible] في الجسم بل هي ذات [illegible] فاذا خرج الجسم بالموت [illegible]
بل لا تزال باقية [illegible] العقل المفيد لوجودها الذي هو ممتنع التغير [illegible] العدم كما عرفت [illegible]
وجودها قبل البدن الصالح لتدبيرها وعلى هذا لا يكون البدن شرطا لوجودها بل [illegible] فيكون البدن [illegible]
[illegible] للاشتعال [illegible] فتجذب النفس [illegible]
[illegible] بل يجوز ان يكون احدهما [illegible] على الآخر

اما تطلع بعضهم على بعض عند النكاح فالمراد ما يظهر الدخان الخارج من الاتون او من قرن الحمام ويدخل بعضه في بعض
فيلتبس كل واحد من الشخصين بذلك المدخل ويكون ما يظهره كلقاح النخلة بجود الرائحة لعدم انهم سواء وهم قبائل وعشائر وقد ذكر
انهم محصورون في اثني عشر قبيلة اصولا ثم يتنوعون الى افخاذ وتقع بينهم حروب عظيمة وبعض الزوابع قد تكون عين حربهم
فان الزوبعة تقابل ريحين تمنع كل واحدة صاحبتها ان تخرقها فيؤدي ذلك المنع الى الدور المشهود في الغبرة من الحس التي
اثارها تقابل الريحين المتضادين فمثل ذلك يكون حربهم وما كل زوبعة حربهم

فائدة ... الغانيات المقرؤ

قال الحسن زادي ما حكاك الواشون من رتبة عندي ولا عرك معتاب
كانهم انشوا ولم يعلموا عليك عندي بالذي عابوا

فرق ميان غم و هم است كه غم در ...

قال صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين قال ابن بابويه قد اختلفت الروايات في الذبيح فمنها ما ورد في انه اسحق ومنها ما ورد انه
اسمعيل لكن اسحق لما ولد له بعد ذلك تمنى ان يكون هو الذي امر ابوه بذبحه وكان يصبر لامر الله عز وجل ويسلم له كصبر اخيه
والتسليم فينال بذلك درجته في الثواب فعلم الله عز وجل ذلك من قلبه فسماه بين الملائكة ذبيحا لتمنيه لذلك وقد اخرجت
الخبر في ذلك مسندا في كتاب النبوة سئل امير المؤمنين عليه السلام عن يوم الاربعاء والتطير منه وثقله
واي الاربعاء هو فقال آخر اربعاء في الشهر وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل اخاه ويوم الاربعاء القي ابراهيم الخليل عليه السلام في النار ويوم
الاربعاء وضعوه في المنجنيق ويوم الاربعاء غرق الله عز وجل فرعون ويوم الاربعاء جعل الله عاليها سافلها ويوم الاربعاء
ارسل الله الريح على قوم عاد وفيه اصبحت كالصريم وفيه سلط الله على نمرود البقة وفيه طلب فرعون موسى ليقتله وفيه خسف عليهم
السقف من فوقهم وفيه امر فرعون بذبح الغلمان وفيه خرب بيت المقدس وفيه احرق مسجد سليمان بن داود عليه السلام
باصطخر من كورة فارس وفيه قتل يحيى بن زكريا وفيه اظل قوم فرعون اول العذاب وفيه خسف الله بقارون
وفيه ابتلي ايوب عليه السلام بذهاب اهله وماله وولده وفيه ادخل يوسف عليه السلام السجن وفيه قال انا دمرناهم وقومهم اجمعين
وفيه اخذتهم الصيحة وفيه عقروا الناقة وفيه امطر عليهم حجارة من سجيل وفيه شج النبي صلى الله عليه وآله وكسرت
رباعيته وفيه اخذت العماليق التابوت

الانبياء ... قال الصادق عليه السلام يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله
لهم اسمان فقال ... اليسع وهو ذو الكفل ويعقوب وهو اسرائيل والخضر وهو خليقا ويونس وهو ذو النون
وعيسى وهو المسيح ومحمد وهو احمد صلوات الله عليهم

عن عبد السلام عن رقبة قال سمعت محمد بن ... في نوادر ... ادور في طلب العلم ودخلت اليمن فقيل لي ان بها من وسطها الى اسفل من امراة ومن وسطها الى فوق بدنان ... فقال باربع ايد ورأسين ووجهين فاحببت ان انظر اليها فلم استحل حتى خطبتها من ابيها فزوجنيها فدخلت فاذا هي ما قيل لي من وسطها الى اسفل بدن امراة ومن وسطها الى فوق بدنان ... باربع ايد ورأسين ... يتقاتلان ويتلاطمان ويصطلحان ... ثم انى ... عنها وخرجت من ذلك البلد فاقمت برهة من الزمان ... سنتين ثم عدت الى ذلك البلد فسالت عن ذلك الشخص فقيل لي احسن الله عزاك في الجسد الواحد فقلت ... فقال ان الواحد ... في السوق ... حتى ... فقطع ودفن ... قال وسمعت ... ما بين ... اعماوس ... والكم الصلح ... اذا غاض الكرام غيضا وفاض اللئام فيضا وكان النساء قيظا والولد غيظا

... الكتف الايمن ... ولقد ... على ... على اهل الله ... وسمعتم ما اسمع ...

قال في القاموس ... ومنه لبيك اي انا مقيم على طاعتك ... اجابة بعد اجابة ... انتهى ... جواب ... ان الله يدعوكم الى ... فاجابوه بالتلبية ... الاجابة بالتلبية

[illegible]

قال الحاج
ان الفرزدق صخرة عادية
طالت فليس تنالها الاجبالا
... الاجبال ... فليس تنالها

حاشية: ... بان تعلم علم المنطق واجب ... فلزم ان يكون تعلم المنطق واجب ... موقوفة على ترتيب المقدمات على وجه الصواب ... على تعلم المنطق ... موقوف على تعلم المنطق ... المنطق ... فيجب تعلم المنطق

سلطان عصر الدّ ... من المعالي والخيرات ...
براه ... وما شان براه ... كان ...
... وقدرات ... الورى ...
كم قد وصفت باوصاف مشرفة في خطاب ...
فقد عرفناك منها اي معرفة اذا ...
... الوصف ايضاحا وتبيينا
اذا ذكرنا زمانا كان ... بالقرب منكم ...
لا ... والافراق ... ان الزمان الذي قد كان ...
... قد صار ...
يا غائبين ولا تخلو خواطرنا من ... ان ...
والله لا ... فيكم ... باكم عنا ...
اذ ... الباقي ...

[illegible]

عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي صديق هذه الامة وفاروقها وصديق هذه الامة وفاروقها
يا علي ان الله خليفته ان علياً سفينة نجاتها وباب حطتها وانه يوشعها وشمعونها وذو قرنيها معاشر الناس
ان علياً خليفة الله وخليفتي عليكم بعدي وانه لامير المؤمنين وخير الوصيين من نازعه فقد نازعني
ومن ظلمه فقد ظلمني ومن غالبه فقد غالبني ومن بره فقد برني ومن جفاه فقد جفاني ومن عاداه فقد
عاداني ومن والاه فقد والاني وذلك انه اخي ووزيري ومخلوق من طينتي وكنت انا وهو
نور واحد. عن علي بن موسى قال صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كان ولا يكون الى يوم القيمة مؤمن الا وله جار يؤذيه. وقال علي عليه السلام من ازاد الى المعاد العدوان على العباد

اسماء الخيل المشهورة عشرة فانها الاعوجية مشهورة اتهن عشر والعيش الاحبي عليها النجم وذو الخمار
فاعوج ولاحق وغيث ثم الوجيه والغراب المنهب وذو ابذر والعصيد ثم الوارد والورد
والى بني العقال من جيادنا ان كنت الجيت الى تعدادها وقيل ان ذو العقال ابو انكلها وانه ابو كل
فرس عربي كان من خيل سليمان بن داود عليه السلام واعوج ولده لصلبه ثم تناسلت والافا اسماء الخيل التي
عرفت واشتهرت من جاهليتها الى اسلامها كثير فاعوج لبني هلال بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن
بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن علان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ابي قبيلة عظيمة من قبائل
وهذا هو النسب الصحيح الذي عليه اكثر الرواة وذو العقال لبني كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان مجدهم مشهور وشرفهم مأثور وعدنان بن اد بن مقوم بن ناحور بن تيرح
بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن صلوات الله عليهما وذو الخمار حصان
مالك بن نويرة اليربوعي وكان ذو الخمار ابيض ونصف رقبته يرى في كتبه ما يكون من السواد لجعلوه كالخمار
محمر نجار والعصيد لبني ذبيان والوجيه ولاحق لبني غنم بن اعصر بن سعد بن قيس بن علان بن مضر ولاحق
ابو جس والغراب والورد لبني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن علان بن مضر وهي قبيلة عظيمة
قال صاحب الارجوزة فاعوج طرف بني هلال مثل البرق جلا الليالي وذو العقال لبني كنانة والعلم عند بلا
ومثل طرف بني رياح منه اقوال الورد الملاحي وخيله كان الحق جرثم والسهم قد نصه والسهم والعصيد كسبي ذبيان
والنجم لا يوفى بالافاتي ومنهم ثم الوجيه الخنى ولاحق فيما حكوه لغني والورد قال النبي سليم فاخبر العاص
ثم الغراب مثله في شبه السهم فاعمل بلا شبه وذو الخمار لبني نويرة اياك ان تعتصي عليك الغيرة

عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه
فالسنة من ربه كتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً الا من ارتضى من رسول واما السنة
من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس قال خذ العفو وامر بالمعروف
واعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء فان الله عز وجل يقول والصابرين
في البأساء والضراء. وعن الرضا عليه السلام يقول ان اوحش ما يكون هذا الخلق في ثلث مواطن يوم يولد ويخرج
من بطن امه ويرى الدنيا ويوم يموت فيعاين الاخرة واهلها ويوم يبعث فيرى احكاماً لم يرها في دار الدنيا
وقد سلم الله عز وجل على يحيى عليه السلام في هذه الثلثة المواطن وامن روعته فقال وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حياً وقد سلم عيسى بن مريم عليه السلام على نفسه في هذه الثلثة المواطن فقال والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت
ويوم ابعث حياً. وعنه عليه السلام قال صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله. وعنه عليه السلام
لا يجمع المال الا بخمس خصال بخل شديد وامل طويل وحرص غالب وقطيعة الرحم وايثار الدنيا على الاخرة
وعن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل خمسة الصرد والصوام والهدهد والنحلة والضفدع
وامر بقتل خمسة الغراب والحداة والحية والعقرب والكلب العقور قال مصنف الكتاب هذا امر اطلاق
ورخصة لا امر وجوب فرض. وعن الرضا عليه السلام في الدنيا اربع خمس خصال الاخيار معرفتها وفات الصوارم
والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة. وعن علي عليه السلام انه قال الدنيا كلها جهل الا مواضع العلم والعلم كله
حجة الا ما عمل به والعمل كله رياء الا ما كان مخلصاً والاخلاص على خطر حتى ينظر العبد بما يختم له يعنون
وعن ابي الحسن عليه السلام السخاء شجرة من الجنة من تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة

قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه والله ما قلته الا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقنته منه تلقينا وقال لي احفظه فان فيه اسم الله الاعظم وما قرئ في مكان الا كان امانا فيه ولو كان عند اهل بغداد ما اخذها التتر وهو بسم الله الرحمن الرحيم

يا الله يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم انت ربي وعلمك حسبي فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي تنصر من تشاء وانت العزيز الرحيم نسالك العصمة في الحركات والسكنات والكلمات والارادات والخطرات من الشكوك والظنون والاوهام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب فقد ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا فثبتنا وانصرنا وسخر لنا هذا البحر كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لابراهيم وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح والشياطين والجن والانس لسليمان وسخر لنا كل بحر هو لك في الارض والسماء والملك والملكوت وبحر الدنيا وبحر الاخرة وسخر لنا كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء كهيعص كهيعص كهيعص انصرنا فانك خير الناصرين وافتح لنا فانك خير الفاتحين واغفر لنا فانك خير الغافرين وارحمنا فانك خير الراحمين وارزقنا فانك خير الرازقين واهدنا ونجنا من القوم الظالمين وهب لنا ريحا طيبة كما هي في علمك وانشرها علينا من خزائن رحمتك واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية في الدين والدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير اللهم يسر لنا امورنا مع الراحة لقلوبنا وابداننا والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبا في سفرنا وخليفة في اهلنا واطمس على وجوه اعدائنا وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون المضي ولا المجيء الينا ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون شاهت الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما طس حم عسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان حم حم حم حم حم حم حم حم الامر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير بسم الله بابنا تبارك حيطاننا يس سقفنا كهيعص كفايتنا حمعسق حمايتنا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ستر العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة الينا بحول الله لا يقدر علينا والله من ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٥

[illegible]

مسئلة

ذكر في كتب القدماء ان العلم بالاضداد واحد ٥ وسئل ابو نصر عن معنى قولهم العلم بالاضداد واحد بل يصح بوجه ام لا وان صحت فمن اي جهة يصح فقال هذه مسئلة جدلية والمسائل الجدلية من جنس المشكل على الاكثر وكل ما هو من هذا الجنس فانما ينظر فيه من جهة وجهة وكل ما ينظر فيه من جهات مختلفة فان الحكم الواحد يصح في بعض تلك الجهات وينقض ذلك الحكم ويصح ايضا في جهة اخرى فمن نظر في هذه المسئلة فنظر في ذوات الضدين فليس العلم بهما واحدا وذلك ان العلم بالسواد غير العلم بالبياض والعلم بالعادل غير العلم بالجائر واما من نظر في الضد من حيث هو ضد لضده فانه حينئذ يصير بمنزلة المضاف في بعض المضافات اذ الضد من حيث هو الضد لضده هو من باب المضاف والمضافان العلم بهما واحد وذلك انه لا يمكن ان يعرف واحد المضافين على التحصيل حتى يعرف الذي اليه يضاف على التحصيل فمن هذه الجهة يكون العلم بالضدين واحدا

وسعود شمس المعالي
عن الذي يعروف الدهر عثرا
بل عاده الدهر الامن لا خطه
ان البحر يعلو فوقه جيف
ويستقر باقصى قعره الدرر
فان تكن عبثت ايدي الزمان بنا
ونالنا من تمادي بؤسه ضرر
ففي السماء نجوم ما لها عدد
وليس يكسف الا الشمس والقمر
وكم على الارض من خضر ومورقة
وليس يرجم الا من له ثمر

ولو قدرت زرته
ولو على جمر الغضا

هذا الكتاب

[illegible]

قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي من استغنى بماله فهو فقير ومن استغنى بجاهه فهو حقير ومن استغنى بعشيرته فهو ذليل ومن استغنى بحسناته
فهو مفلس ومن استغنى بربه فهو الغني على الحقيقة وقال عليكم بكف الاذى وحمل الاذى وبذل الندى فانها نصف العقل والنصف
الثاني اداء الفرائض واجتناب المحارم والرضا بالقضا وقال ابو مدين استادي فقال لي [illegible] من خيرهم اكثر مما تهرب من
شرهم فان شرهم يصيبك في بدنك وخيرهم يصيبك في قلبك ولئن تصاب في بدنك خير من ان تصاب في قلبك والعدو ترجع به
الى مولاك خير من حبيب يشغلك عن مولاك وقال دخلت على بعض كبار الدولة بارض المغرب فقال لي ما ارى لك كثير عمل فما خيرتم
فقلت [illegible] فقلت لي حسنة وجدة [illegible] فرضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم [illegible] تمسكت بها فقال وما هي فقلت
الاعراض عنكم وعن دنياكم قال الله تعالى فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا وقال اذا اضحكك ما تحب فرد ذلك الى
[illegible] وقال دخل علي شخص [illegible] بالمغرب فقال سمعت ان عندك الكيمياء فقلت نعم فقلت له [illegible] الا ان كنت
قابلا فقال الى [illegible] فقلت له اسقط الخلق من قلبك واقطع الطمع من ربك ان يعطيك غير ما سبق لك فقال
ما اطيق هذا فقلت له الم اقل لك انك لا تقبل فانصرف عني وقال حب الله قطب تدور عليه الخيرات واصل جامع
لانواع الكرامات

الله اسم للذات المستجمع لجميع الكمالات التي هي مبدأ لجميع الممكنات وقد تحيرت
الافهام في نعته كما تحيرت في مسماه فاختلف اسرياني هو ام عربي اسم ام صفة علم
ام غير علم مشتق ام غير مشتق واذا كان مشتقا فمم اشتق واختيار جماعة انه
عربي وان كان في الاصل اسم جنس ثم صار علما بالغلبة كالاعلام الغالبة مثل النجم والصعق
وان اصله الاله وانه مشتق من اله بمعنى تحير وقيل اصله [illegible] وبني فعال
نحو كتاب ثم حذفت الهمزة التي هي فاء الكلمة ثم عوض الالف نحو اناس الناس ثم ادغمت
لام التعريف في اللام الذي هو عين الكلمة وقد اختلف في هذا الحذف فقال ابو علي انه [illegible]
وهو اختيار سيبويه وذهب الاخفش الى انه قياسي وقالوا دخلت الالف واللام قبل الحذف
ثم نقلت كسرة الهمزة الى اللام ثم حذفت الهمزة كما هو المطلوب في تخفيف الهمزة ثم سكنت
لام التعريف ثم ادغمت في عين الكلمة فان قلت عند تحرك لام التعريف بالكسرة المنتقلة
اليها من الهمزة هل تسقط همزة الوصل [illegible] ثم تعود [illegible] بعد سلب
الكسرة عن لام التعريف ام يكون باقية مع تحرك لام التعريف قلت الموافق لمذهب
الاخفش السقوط وهو الاقيس للاستغناء عنها واختار قوم بقاءها لان حركة اللام عرضية
والسكون منوي وقال سيبويه ان اصله لاه وادخلت لام التعريف للتفخيم ثم ادغمت في
اللام الذي هو لام الكلمة وقال قوم اصله ولاه فقلبت الواو همزة ولكل من الاقوال
وجه مناسبة مذكورة في المطولات
شرح [illegible]

[illegible]

عن عبد الرحمن بن مهدي حدثنا ابن لهيعة قال كان رجل من اصحاب الاهواء رزقه الله التوبة فقال لنا
انظروا هذا الحديث عمن تاخذونه او كيف تاخذونه فانا كنا اذا رأينا رأيا جعلناه حديثا [illegible] ابو نعيم
عن ابن عمر قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب كان ربيع بن خثيم يقول تفقه ثم اعتزل
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس الا بعث بجنبتيها ملكان يناديان ما قل وكفى
خير مما كثر والهى وعنه قال قال صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فحسنوا اسمائكم حدثنا
سليمان بن احمد نا احمد بن المعلى الدمشقي نا احمد بن ابي الحواري قال سمعت الهيثم بن جميل يقول ان لكل زمان رجلا يكون
حجة على الخلق وان فضيل بن عياض حجة على اهل زمانه قال الهيثم [illegible] ان عاش هذا الفتى احمد بن حنبل سيكون حجة
على اهل زمانه عن محمد بن عباس المكي قال سمعت الوركاني يقول يوم مات احمد بن حنبل وقع المأتم والنوح في اربعة اصناف
من الناس المسلمين واليهود والنصارى والمجوس عن انس بن مالك يقول ما اعرف اليوم شيئا مما كنا عليه على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اين الصلوة قال اولم تصنعوا في الصلوة ما قد علمتم قال ابو سليمان الداراني كلما ارتفعت
منزلة القلب كانت العقوبة اليه اسرع وقال اذا استحى العبد من ربه عز وجل فقد استكمل الخير وقال الرضا عن الله عز وجل
والرحمة للخلق درجة المرسلين وقال النعمان لابنه يا بني انك [illegible] في الدنيا [illegible] ولا [illegible] كلا على
الناس وقال منصور بن عمار قلوب العباد كلها روحانية فاذا دخلها الشك [illegible] امتنع منها روحها وقال
سبحان من جعل قلوب العارفين اوعية الذكر وقلوب اهل الدنيا اوعية الطمع وقلوب الزاهدين اوعية التوكل وقلوب الفقراء
اوعية القناعة وقلوب المتوكلين اوعية الرضا وقال احسن لباس العبد التواضع والانكسار وقال ذو النون المصري يقول ان لله عبادا
[illegible] من عباده [illegible] صحبوا الدنيا بابدان ارواحهم في الملكوت معلقة اولئك نجباء الله من عباده
[illegible] الله في بلاده والدعاة الى معرفته والوسيلة الى دينه [illegible] وفاتوا [illegible] بطون الارض [illegible]
لم يخل الارض من قائم لله بحجة على خلقه لان لا تبطل حجج الله قال ابو الفيض ذو النون المصري [illegible]
[illegible] وقال [illegible] من جعل [illegible] ستره وكان يقول [illegible] وقال [illegible]
وقال انما رجع من رجع من الطريق ولو وصلوا الى الله ما رجعوا [illegible] في الدنيا [illegible] العجايب [illegible]
ولا تجلس الى من تكلمت لسانه وقال صدور الاحرار قبور الاسرار [illegible]

[illegible]

والمزاج الاتم مالانسانى شرح اذ لا اقرب منه الى الاعتدال على ما شهدت به الكتب الطبية ولهذا لا يوجد انسان الا يلق كما
يوجد غيره من الحيوانات اذ البلقاء ما يكون لبعد المزاج عن الاعتدال واستدعى من الواهب اى للصور وهو المفارق
كما لا هو النفس اى الناطقة ﴿قص﴾ والانوار القاهرة علمت استحالة تغيرها فان تغيرها لا يكون الا لتغير الفاعل وهو
نور الانوار ويستحيل عليه فلا تغير له ولا لها شرح ولما استشعر ان يقال كيف لا يكون لها تغير وقد يحصل منها ما لم يكن كالنفس
من الواهب قال ص وانما يحصل من بعضها الاشياء لاستعداد متجدد لتجدد الحركات الدائمة ويجوز ان يكون
الفاعل تاما ويتوقف الفعل على استعداد القابل فبقدر الاعتدال يقبل من النباتات والصور التي ذكرناها
في الفصل العقلية من الانوار القاهرة ذوات الوضعية التي للثوابت ما يليق ويحصل من بعض الانوار القاهرة
وهو صاحب طلسم النوع الناطق شرح يعني جبرئيل عليه السلم ولهذا وصفه بصفاته وهو الاب القريب اى من جانب
من عظماء رؤساء الملكوت القاهر روان بخش روح القدس واهب العلم والتاييد معطي الحيوة والفضيلة على
المزاج الانساني نور مجرد وهو النور المتصرف في الصياصي الانسية وهو النور المدبر الذي هو اسفهبد الناسوت
وليس هذا النور موجودا قبل البدن فان لكل شخص ذاتا تعلم نفسها واحوالها الخفية على غيرها واذ ذاك فليست
الانوار المدبرة الانسية واحدة والا علم واحد كان معلوما للجميع شرح لانه اذا كانت النفوس الناطقة واحدة بالعدد
متصرفة في جميع الابدان الانسية كان المدرك لما في النفس بالاضافة الى كل بدن هو ذلك الواحد فلو كان كذا كان
ما علم واحد معلوما للجميع وليس كذا ش اذ ما يدركه واحد من العلوم والاحوال الخفية على غيره ليس مدركا لغيره
فاذن النفوس المفترقة كثيرة بالعدد وان كانت واحدة بالنوع

قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي للصوفي اربعة اوصاف التخلق باخلاق الله
والمجاورة لاوامر الله وترك الانتصار للنفس حياء من الله وملازمة البساط
بصدق الفناء مع الله وقال الدليل ينقسم على ثلثة اقسام من طريق العقل ومن
طريق الكرامة ومن طريق السر فدليل السر للنبيين ودليل الكرامة
للاولياء المقربين ودليل العقل للعلماء وقال بعض الحكماء المعرفة من الله
تاتي على وجهين وجه من طريق عين الجود ووجه من طريق بذل المجهود وقال
الشيخ اما من عين الجود فقوم هداهم الله بكرامته فبكرامته وصلوا الى طاعته
واما من بذل المجهود فقوم وصلوا بطاعتهم الى كرامته والعلوم على ضربين وجه
من طريق السمع ووجه من طريق النظر وقال وعلم اللدني هو العلم المحيط
بكل علم وبكل معلوم بدا من السر الاول الى منتهاه ثم يعود اليه وقال
العلم الحقيقي هو الذي لا تزاحمه الضدا ولا الشواهد تنفي الاحتمال
والانداد كعلم الرسول والصديق والولي فمن دخل هذا الميدان كان كمن
غرق في البحر تلاطمت عليه امواجه فاني يضبر بحجرا ويلقاه الوسيع به ويراه و
من لم يدخل هذا الميدان يحتاج الى القول لمن يلتمس شئ زبدة الاسرار

قال ابو الحسن الشاذلي ان لله رجالا محوا اوصافهم
بأوصافه وفتح عليهم بأنواره وبطل مرادهم
بإرادته وعناهم بالرحمة الى الرحمة عن رحمته و
اصطفاهم لمناجاته وثبت فيهم من اسراره
ما يعجز عنه الاولياء رحمه الله من زبدة الاسرار

[illegible]

ثم قلت وتكسر ان في الابتداء وفي اول الصلة والصفة والجملة الحالية والمضاف اليها ما يختص بالجمل والمحكية بالقول
وجواب القسم والمخبر بها عن اسم عين وقبل اللام المعلقة وتكسر وتفتح بعد اذا الفجائية والفاء الجزائية وفي نحو اول قولي
اي احمد الله ويتعين في الباقي واقول لان لها ثلاث حالات وجوب الكسر ووجوب الفتح وجواز الامرين فيجب الكسر في تسع
مسائل احدها في الابتداء الكلام انا اعطيناك الكوثر انا انزلناه في ليلة القدر الثانية ان تقع في اول الصلة كقوله تعالى
وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة ما موصول بمعنى الذي وان وما بعدها صلة واحترزت بقولي
اول الصلة من نحو جاء الذي عندي انه فاضل فان هذه يجب الفتح وان كانت في الصلة لكنها ليست في اولها الثالثة
ان تقع في اول الصفة كمررت برجل انه فاضل ولو قلت مررت برجل عندي انه فاضل لم تكسر لانها ليست في ابتداء الصفة
الرابعة ان تقع في اول الجملة الحالية كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون واحترزت
بقيد الاولية عن نحو جاء زيد وعنده انه فاضل الخامسة ان تقع في اول الجملة المضاف اليها ما يختص بالجمل وهو اذ
واذا وحيث نحو جلست حيث ان زيدا جالس وقد اولع العوام وغيرهم بفتح ان بعد حيث وهو لحن فاحش
فانها لا تضاف الا الى الجملة وان المفتوحة ومعمولاها في تأويل المفرد واحترزت بقيد الاولية عن نحو جلست حيث اعتقاد
زيد انه مكان حسن السادسة ان تقع قبل اللام المعلقة نحو والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
فاللام من لرسوله ومن لكاذبون معلقتان لفعلي العلم والشهادة اي مانعتان لهما من التسليط على لفظ ما بعدهما
فصار ما بعدهما في حكم الابتداء فلذلك وجب الكسر ولولا اللام لوجب الفتح كما في قوله واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه شهد الله انه لا اله الا هو السابعة ان تقع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله ومن يقل منهم اني اله
من دونه فذلك نجزيه جهنم قل ان ربي يقذف بالحق الثامنة ان تقع جوابا للقسم كقوله تعالى حم والكتاب المبين
انا انزلناه التاسعة ان تقع خبرا عن اسم عين نحو زيد انه فاضل وقوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة وقد اتقنت في شرح هذا الموضع
بما لم اسبق اليه فاطلبه ويجب الفتح في ثماني مسائل احداها ان تقع فاعلا نحو اولم يكفهم انا انزلنا الثانية
الثانية ان تقع نائبة عن الفاعل نحو واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن الثالثة
ان تقع مفعولا لغير القول نحو ولا تخافون انكم اشركتم بالله الرابعة ان تقع في موضع رفع بالابتداء نحو ومن آياته انك ترى الارض خاشعة
الخامسة ان تقع في موضع خبر اسم معنى نحو اعتقادي انك فاضل السادسة ان تقع مجرورة بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق السابعة ان تقع
مجرورة بالاضافة نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون الثامنة ان تقع تابعة لشيء مما ذكرنا نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
ونحو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم فانها في الاول معطوفة على مفعول وهو نعمتي وفي الثاني بدل منه وهو احدى ويجوز الوجهان في
ثلاث مسائل في الاشهر احدها بعد اذا الفجائية كقولك خرجت فاذا ان زيدا بالباب فالكسر وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا
اذا انه عبد القفا واللهازم يروى بفتح ان وكسرها الثانية بعد الفاء الجزائية كقوله تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور
رحيم قرئ بكسر ان وفتحها الثالثة في نحو اول قولي اني احمد الله وضابط ذلك ان تقع خبرا عن قول وخبرها قول كاحمد ونحوه وفاعل القول
واحد فان اتحدوا في هذا الضابط كان المثال المذكور جاز فيه الفتح على معنى اول قولي حمد الله والكسر على جعل اول قولي مبتدأ واني احمد الله جملة
اخبر بها عن هذا المبتدأ وهي مستغنية عن عائد لانها نفس المبتدأ في المعنى فكأنه قيل اول قولي هذا الكلام المفتتح باني ونظير ذلك قوله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم
وقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله شرح قطر الندى لابن هشام

[مهر کتابخانه]

حدثنا محمد بن [illegible] حدثنا ابراهيم بن جعفر بن حنبل المقرئ قال سمعت ابا جعفر
الترمذي يقول اردت ان اكتب كتب الرأي فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اكتب رأي مالك قال لا الا ما وافق سنتي
قلت يا رسول الله فاكتب رأي الشافعي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انه ليس برأي انه رد على من خالف سنتي ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
بن جعفر حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن نصر الترمذي
يقول كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة وسمعت مسائل مالك وقوله
ولم يكن لي حسن رأي في الشافعي فبينا انا قاعد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة اذ غفوت غفوة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله اكتب رأي ابي حنيفة قال لا قلت اكتب رأي مالك قال اكتب
ما وافق سنتي قلت اكتب رأي الشافعي فطأطأ رأسه شبه الغضبان لقولي
وقال ليس هو بالرأي هو رد على من خالف سنتي فخرجت في اثر هذه الرؤيا
الى مصر فكتبت كتب الشافعي ٥ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا ابو محمد
بن ابي حاتم اخبرني ابو عثمان الخوارزمي نزيل مكة فيما كتب الي ثنا محمد بن رشيق
ثنا محمد بن الحسن البلخي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول
الله ما تقول في قول مالك واهل العراق قال ليس قولي الا قولي قلت ما تقول
في قول ابي حنيفة واصحابه قال ليس قولي الا قولي قلت ما تقول في قول الشافعي
قال ليس قولي الا قولي ولكن قوله ضد قول اهل البدع عليه آراءه
عن حميد بن زنجويه قال سمعت احمد بن حنبل يقول يروى الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يمن على اهل دينه في رأس كل مائة سنة برجل
من اهل بيتي يبين لهم امر دينهم واني نظرت في سنة مائة فاذا رجل من آل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن عبد العزيز ونظرت في رأس المائة الثانية
فاذا هو رجل من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن ادريس الشافعي حنفية

فقيل لمحمد بن الحسين بن علي عليه السلام هل بقيت تعد عشر رجلا
ما لهم في الارض شبيه ح سئل الصادق عليه السلام
عن الزهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه
ويترك حرامها مخافة عقابها ق

حدثنا عبيد الله بن محمد بن جعفر ثنا زكريا الساجي حدثني احمد بن
مدرك قال سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي يقول رأيت
ابا حنيفة في المنام وعليه ثياب وسخة وهو يقول لي
ما لي ولك يا شافعي صلى الآدمي
حدثنا زكريا النيسابوري قال سمعت ابن عبد الحكم يقول
سمعت الشافعي يقول نظرت في كتاب لاصحاب ابي حنيفة
فيه عشرون ومائة او ثلثون ومائة ورقة فوجدت فيها
ورقة في الوضوء والصلاة ووجدت فيما خالف
الكتاب او السنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او اختلاف
قول او تناقض او خلاف قياس حلية
حدثنا عبد العزيز بن ابي رجاء قال سمعت الربيع يقول
سمعت الشافعي يقول قال [illegible] بلغ
ان يستغني يتكلم في جابر الجعفي فسمعت ابا قتادة
والله لكنت فيه لا تكلمت فيه ٥ احمد بن سنان
يقول سمعت الشافعي يقول ما شبهت رأي ابي حنيفة الا
بخيط سحار اذا مددته كذا خرج صفرا واذا مددته كذا
خرج احمر ٥ حلية الاولياء

[illegible]

فان قال قائل لم امروا بالقراءة في الصلاة قيل لئلا يكون القرآن مهجورا مضيعا وليكون محفوظا فلا يضمحل ولا يجهل
فان قال فلم بدئ بالحمد في كل قراءة دون سائر السور قيل لانه ليس شيء في القرآن والكلام جمع فيه من جوامع الخير
والحكمة ما جمع في سورة الحمد وذلك ان قوله الحمد لله انما هو اداء لما اوجب الله تعالى على خلقه من الشكر وشكر لما
وفق عبده للخير رب العالمين تمجيد له وتحميد واقرار بانه هو الخالق المالك لا غيره الرحمن الرحيم استعطاف وذكر
لآلائه ونعمائه على جميع خلقه مالك يوم الدين اقرار بالبعث والنشور والحساب والمجازاة وايجاب له
ملك الآخرة كما اوجب له ملك الدنيا اياك نعبد رغبة وتقرب الى الله عز وجل واخلاص بالعمل له دون غيره
واياك نستعين استزادة من توفيقه وعبادته واستدامة لما انعم عليه ونصره اهدنا الصراط المستقيم
استرشاد لادبه واعتصام بحبله واستزادة في المعرفة بربه وتعظيمه وكبريائه صراط الذين انعمت عليهم
توكيد في السؤال والرغبة وذكر لما قد تقدم من نعمه على اوليائه ورغبة في ذلك النعم غير المغضوب عليهم
استعاذة من ان يكون من المعاندين الكافرين المستخفين به ولا الضالين اعتصام من ان يكون من الضالين
الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة
من امر الله للآخرة والدنيا ما لا يجمعه شيء من الاشياء عيون

[illegible]

قال صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى مائة خلق من تخلق بواحد منها دخل الجنة وان لله في الشلّث مائة انعم على قلب آدم عليه السلام يعني
بهذه الاخلاق التي منح الله آدم فمن كانت نشاته من بعد قبل بهذه السلطانة من خلق ومن لم يحمل كال آدم فلا منها على قدرها اعطى
من الكمال فمنهم الكامل والاكمل وهذه الاخلاق خارقة عن الاكتساب لا يكتسب بعمل بل يعطيها الله اختصاصا فتوحات

شرائط الامامة على ما ذكره العلماء عشرة ستة منها خلقية لا يكتسب واربعة منها مكتسبة فالخلقية البلوغ
والعقل والحرية والذكورية ونسب قريش وفيه خلاف ولم يره بعض العلماء وسلامة حاسة البصر والسمع
واما الاربعة المكتسبة فالنجدة والكفاية والعلم والورع تحريرات اوابه

قال النابغة الجعدي تذكر ابو ليلى يشق بالدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم
لترفع منها ما ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم قوله
عثمثم يريد الموثق الخلق الشديد وذعذعت اي اذهبت ماله وفرقت
ماله قال طرفة نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر
الجفلى العامة والنقرى الخاصة والآدب صاحب المادبة يقال ادب يادب ومادبة
للدعوة وفي الحديث ان هذا القران مادبة الله قال اهل العلم معناه مدعاة الله
وليس من الادب وقد قيل مفعلة ومفعلة من الادب واكثر المفسرين قالوا القول
الاول وكلاهما في العربية جائز ويرجع القول الاول قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الجفنة الغراء التي يجمع الناس عليها ويدعون اليها ويقال في الدعوة ادب
يادب اذا دعا وانا ماداب وما حبيح الضحى الا لكي لم عصابا فارسلنا المادبة

قال ابو بوبن يعقر قيل لنا فض يقولون انك شيعي فقال ما شئل ويقلهم
الا كما قال نصف الشاعر وما زال كتمانيك حتى كانني
لرجع جواب السائلي عنك اعجم لاسلم من قول الوشاة وتسلمي
سلمت وهل حي على الناس يسلم ثم قال ان ليس الى السلامة من
الناس سبيل فانظر ما يصلح ذلك فالزمه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثلث كلهن حق على الله عون عز وجل عونه المجاهد في سبيل الله
عز وجل والناكح يريد العفاف والمكاتب يريد الاداء
وقال صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس

فائدة
السبق حمسة اقسام وجلها سبق زمانا وسبق رتبة وعلى
عدت معضلة فاحفظ لها العددا وجبلة وبذات فاختتم رشدا

قوله واطلع رجل الى قوته على الرحلة معدودة لها وقال الرحل
محل اي مستحكم في الخلقة وفي الحديث ان ابن عمر قال لرجل اشتر لي
ابلا لا صعبة الطرح وجعله اقرن جميلا وقوله فانا والنفوس
على الحرص اط الفارط الذي يتقدم القوم فيصلح لهم الدلاء
والارشية وما انسب ذلك حتى يردوا

قال الربيع فعي رضي الله عنه رايت بالمين نياف ليس يحضن كثيرا
قال الحميدي كنت مع الشافعي ومحمد بن الحسن تيز ستان
ابن السبيل فمر رجل فقال محمد بن الحسن للشافعي اتعرف فقال
الشافعي قد رابني امره اما ان يكون نجارا او خياطا قال
الحميدي فقمت اليه فقلت ما حرفة الرجل قال كنت نجارا واما
اليوم خياط قال الربيع اشتريت للشافعي طيبا بدينار فقال
لي ممن اشتريت فقلت من الرجل العطار الذي يبوق المحمد
المصيا فقال من قلت الاشقر الازرق قال الاشقر
الازرق قلت نعم قال اذهب فرده قال الربيع سمعت
الشافعي يقول الكوسج خبيث والازرق خبيث قال
يونس بن عبد الاعلى قال لي الشافعي دخلت العراق قلت
لا قال فما رايت الدنيا قال الربيع قال الشافعي
ما رايت سمينا عاقلا الا رجلا واحدا حليه عن عبد الرحمن
بن عمر قال سالت عبد الرحمن بن مهدي قلت ما تقول في
ابي حنيفة ما باقره وما وافق الحق قال الاولى ان لا تحتاج
الى الاسلام نقضه عروة عروة لا يقبل من سمع اهله
وعنه قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول احب عندي
زيادة قال قلت ارفق بي الله بل عطلتم حدود الله
عز وجل كلها فقلت ما تحكم في ذلك فقال ادرؤا الحدود
بالشبهات حتى اذا صرتم الى اعظم الحدود قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر قلتم يقتل
مؤمن بكافر فقتلتم ما نهى عنه وتركتم ما امرتم
به او نحوه من الكلام وقال سمعت عبد الرحمن
بن مهدي وذكر ابا حنيفة فقال ليحملوا اوزارهم
كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم
الا ساء ما يزرون قال وسمعت عبد الرحمن يقول
ما كان بين ابي حنيفة وبين العلم حلية الاولياء

اهين لهم نفسي لكي يكرموها ولن تكرم النفس التي لا تهينها

الفوز هو بلوغ منتهى الطلبة كما قال الله تعالى واولئك
هم الفائزون والاصل منه في اللغة من القداح لان
اولها الفذ والنصيب ثم التوام وله نصيبان
ثم الرقيب وله ثلثة انصبا ثم الحلس وله اربعة
ثم النافس وله خمسة ثم المصفح وله ستة انصبا
وسابعها المعلى وله سبعة انصبا وباقيها لا نصيب
لها واسماؤها السفيح والمنيح والوغد فمن
خرج قدحه من ذوات الانصبا فقد فاز وان كان
المستعمل كثيرا الا فمن خرج سهمه المعلى قال امرؤ القيس
ويخرج منه لامعات كانها اكف تلقى الفوز عند المفيض
المفيض الذي يضرب بالقداح وسمي الغير الضا [illegible]

وقد روي عن الناصر [illegible] انه يجوز ان يضرب على المجبرة
والمشبهة الجزية وبه [illegible] انهم عنده كمن رحل ولو
كانوا عنده مرتدين لم يقبل منهم الا الرجوع الى الاسلام
او السيف ه المثلة في بني ادم محظورة الا المرتد
فالمثلة بهم جائزة وقد فعل ابو بكر رض ولم ينكره احد
من الصحابة فكان ذلك اجماعا ولا اشكال في جواز المثلة
بالمجبرة والمشبهة والباطنية والمطرفية لانهم لا يخلون
من الردة او كونهم كفار فعلى الله على ابي الوجيه لانهم
لم يدخلوا في الاسلام على الحقيقة [illegible]
عما ابديه [illegible] فاكثر العامة عليه الى اليوم [illegible]
من يروي من اهل البيت ان المحرم [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] الى زمن [illegible] عليه السلام وان خلفة [illegible] الى زمن [illegible]
الحنفية [illegible] ان عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الحسنين [illegible]
الى العباس [illegible] وبنو العباس يدعون الوراثة مع
ان ابا العباس لم ينازع في شيء من الميراث اصلا وابو بكر
وعمر منعا فاطمة فدكا كما روينا في ذلك [illegible]
خيبر رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه [illegible]
احتج بانهم تركوا ذلك مع علي لانه موضع الامامة فكان [illegible]
يبقى في فدك بل فيها اعظم الدعوى فاطمة النحلة [illegible]
وام ايمن والعباس في بعض الروايات وعلي وفاطمة
باجماع اهل البيت عليهم السلام وكثير من العلماء

[illegible marginal notes]

[illegible marginal notes]

قال صلى الله عليه وآله خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين
وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق
ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق في اخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل

قول [illegible] عصيت هوى نفسي صغيرا فعندما ۞ اتتني الليالي بالمشيب وبالكبر
اطعت الهوى عكس القضية ليتني ۞ خلقت كبيرا ثم عدت الى الصغر
[illegible] قال قولا شاع في البدو والحضر ۞ وجدد ذكري ليتني وهو قد ترى ۞ هنيئا له اذ لم يكن كالذي
اطاع الهوى في حالتيه وما قدر ۞

قال العرجي
تناطحان عندنا وتنسيح
[illegible] والمزجوش منها
[illegible]
وكان بشري [illegible]
[illegible]
[illegible] كل يوم نعيما
[illegible]
[illegible]
وفتيان صدق [illegible]

[illegible marginal notes]

[illegible]

هذه لامية العلامة ابن الوردي رحمه الله عليه

اعتزل ذكر الاغاني والغزل ۰ وقل الفصل وجانب من هزل ۰ ودع الذكرى لايام الصبا
فلايام الصبا نجم افل ۰ ان اهنى عيشة قضيتها ۰ ذهبت لذاتها والاثم حل
واترك الغادة لا تحفل بها ۰ تمس في عز وترفع وتجل ۰ واله عن آلة لهو اطربت
وعن الامرد مرتج الكفل ۰ ان تبدى تنكسف شمس الضحى ۰ واذا ما ماس يزري بالاسل
زاد ان قسناه بالبدر سنا ۰ وعدلناه ببعض فاعتدل ۰ وافتكر في منتهى حسن الذي
انت تهواه تجد امرا جلل ۰ واهجر الخمرة ان كنت فتى ۰ كيف يسعى في جنون من عقل
واتق الله فتقوى الله ما ۰ جاورت قلب امرئ الا وصل ۰ ليس من يقطع طرقا بطلا
انما من يتقي الله البطل ۰ صدق الشرع ولا تركن الى ۰ رجل يرصد في الليل زحل
حارت الافكار في قدرة من ۰ قد هدانا سبلنا عز وجل ۰ كتب الموت على الخلق فكم
فل من جيش وافنى من دول ۰ اين نمرود وكنعان ومن ۰ ملك الارض وولى وعزل
اين عاد اين فرعون ومن ۰ ملك الاهرام تبدو كالقلل ۰ اين من سادوا وشادوا وبنوا
هلكوا الكل ولم تغن الحيل ۰ اين ارباب الحجى اهل النهى ۰ اين اهل العلم والقوم الاول
سيعيد الله كلا منهم ۰ وسيجزي فاعلا ما قد فعل ۰ اي بني اسمع وصايا جمعت
حكما خصت بها خير الملل ۰ اطلب العلم ولا تكسل فما ۰ ابعد الخير على اهل الكسل
واحتفل للفقه في الدين ولا ۰ تشتغل عنه بمال وخول ۰ لا تقل قد ذهبت اربابه
كل من سار على الدرب وصل ۰ واهجر النوم وحصله فمن ۰ يعرف المطلوب يحقر ما بذل
في ازدياد العلم ارغام العدى ۰ وجمال العلم اصلاح العمل ۰ جمل المنطق بالنحو فمن
يحرم الاعراب بالنطق اختبل ۰ انظم الشعر ولازم مذهبي ۰ فاطراح الرفد في الدنيا اقل

[illegible]

[illegible]

فهو عنوان على الفضل وما ۰ احسن الشعر اذا لم يبتذل ۰ مات اهل الجود لم يبق سوى
مقرف او من على الاصل اتكل ۰ انا لا اختار تقبيل يد ۰ قطعها اجمل من تلك القبل
ان جزتني عن مديحي صرت في ۰ رقها او لا فيكفيني الخجل ۰ اعذب الالفاظ قولي لك خذ
وامر النطق قولي بلعل ۰ ملك كسرى تغني عنه كسرة ۰ وعن البحر اجتزاء بالوشل
اعتبر نحن قسمنا بينهم ۰ تلقه حقا وبالحق نزل ۰ ليس ما يحوي الفتى عن عزمه
لا ولا ما فات يوما بالكسل ۰ فاقطع الدنيا فمن عاداتها ۰ تخفض العالي وتعلي من سفل
عيشة الراغب في تحصيلها ۰ عيشة الجاهل بل هذا اذل ۰ كم جهول وهو مثر مكثر
وعليم مات منها بعلل ۰ كم شجاع لم ينل منها المنى ۰ وجبان نال غايات الامل
فاترك الحيلة فيها واتئد ۰ انما الحيلة في ترك الحيل ۰ اي كف لم تفد مما تفد
فرماها الله منها بالشلل ۰ لا تقل اصلي وفصلي ابدا ۰ انما اصل الفتى ما قد حصل
قد يسود المرء من غير اب ۰ وبحسن السبك قد ينفى الزغل ۰ وكذا الورد من الشوك وما
يطلع النرجس الا من بصل ۰ مع اني احمد الله على ۰ نسبي اذ بابي بكر اتصل
قيمة الانسان ما يحسنه ۰ اكثر الانسان منه او اقل ۰ اكتم الامرين فقرا وغنى
واكسب الفلس وحاسب من بطل ۰ وادرع جدا وكدا واجتنب ۰ صحبة الحمقى وارباب الخلل
بين تبذير وبخل رتبة ۰ وكلا هذين ان زاد قتل ۰ لا تخض في سب سادات مضوا
انهم ليسوا باهل للزلل ۰ وتغافل عن امور انه ۰ لم يفز بالحمد الا من غفل
ليس يخلو المرء عن ضد ولو ۰ حاول العزلة في راس الجبل ۰ مل عن النمام واهجره فما
بلغ المكروه الا من نقل ۰ دار جار الدار ان جار وان ۰ لم تجد صبرا فما احلى النقل
جانب السلطان واحذر بطشه ۰ لا تخاصم من اذا قال فعل ۰ لا تل الحكم وان هم سالوا

[illegible]

قال ابو نواس في سبح السلمي ايها المدعي سليما سفاها
لست منها ولا قلامة ظفر انما انت من سليم كواو
الحقت في الهجاء ظلما بعمرو

رغبة فيك وخالف من عذل ۞ ان نصف الناس اعداء لمن ۞ ولي الاحكام هذا ان عدل
فهو كالمحبوس عن لذاته ۞ وكلا كفيه في الحشر تغل ۞ ان للنقص والاستعفال في
لفظة القاضي لوعظا ومثل ۞ لا توازي لذة الحكم بما ۞ ذاقه الشخص اذا الشخص انعزل
والولايات وان طابت لمن ۞ ذاقها فالسم في ذاك العسل ۞ نصب المنصب اوهى جلدي
وعنائي من مدارات السفل ۞ قصر الامال في الدنيا تفز ۞ فدليل العقل تقصير الامل
ان من يطلبه الموت على ۞ غرة منه جدير بالوجل ۞ غب وزر غبا تزد حبا فمن
اكثر الترداد اضناه الملل ۞ خذ بنصل السيف واترك غمده ۞ واعتبر فضل الفتى دون الحلل
لا يضر الفضل اقلال كما ۞ لا يضر الشمس اطباق الطفل ۞ حبك الاوطان عجز ظاهر
فاغترب تلق عن الاهل بدل ۞ فبمكث الماء يبقى اسنا ۞ وسرى البدر به البدر اكتمل
ايها العائب قولي عبثا ۞ ان طيب الورد مؤذ بالجعل ۞ عد عن اسهم قولي واستتر
لا يصيبنك سهم من ثعل ۞ لا يغرنك لين من فتى ۞ ان للحيات لينا يعتزل
انا مثل الماء سهل سائغ ۞ ومتى سخن آذى وقتل ۞ انا كالخيزور صعب كسره
وهو لدن كيف ما شئت انفتل ۞ غير اني في زمان من يكن ۞ فيه ذا مال هو المولى الاجل
واجب عند الورى اكرامه ۞ وقليل المال فيهم يستقل ۞ كل اهل العصر غمر وانا
منهم فاترك تفاصيل الجمل ۞

الشيطان والدنيا

اعشى باهلة وكنيته ابو قحافة
اعشى همدان

ويقال في الجراد ثلثة عشر عضوا من اعضاء الحيوان وجه فرس وعنق ثور وقرنا ايل وصدر اسد وبطن عقرب وجناح نسر وفخذ جمل ورجلا نعامة وذنب حية والله اعلم

كانت مآثرة السادات في الجاهلية في عشرة بيوت من قريش تنتقل بالتوارث كابرا عن كابر حتى جاءت ملة الاسلام البيت الاول بنو هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف بن قصي كانت فيهم السقاية سقاية الحاج حتى جاء الاسلام وهي في يد العباس بن عبد المطلب واسمه شيبة بن هاشم وكانت من قبل في يد اخيه ابي طالب ولم يكن له مال فادان من العباس مالا فانفقه ثم عجز عن الاداء فاعطاها العباس السقاية عوضا عن دينه وجاء الاسلام وهي في يد العباس فقام بها عقبه من بعده ثم الخلفاء من ولده البيت الثاني بنو تيم بن مرة كانت اليهم الديات والحمولات وكان الذي فوض اليه الامر في ذلك اذا احتمل شيئا صدقوه وامضوا حمالته وان احتملها غيره لم يصدقوه وجاء الاسلام وذلك لابي بكر واسمه عتيق البيت الثالث بنو عدي بن كعب كانت اليهم السفارة وهي ان قريشا اذا وقع بينهم وبين غيرهم من القبائل مفاخرة ومشاجرة بعثوا المفوض اليه السفارة فان صالح او نافر رضوا به وجاء الاسلام والامر في ذلك لعمر بن الخطاب البيت الرابع بنو امية بن عبد شمس كانت اليهم العقاب راية قريش الذي يجتمعون على من هي في يده اذا كانت حرب وجاء الاسلام وهي في يد ابي سفيان صخر بن حرب البيت الخامس بنو نوفل بن عبد مناف كانت اليهم الرفادة وهي اموال كانت قريش تخرجها من اموالهم يرفدون بها منقطعي الحاج وجاء الاسلام وهي في يد الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان الذي يتولى ذلك فيهم فانه قال لقومه انكم جيران الله واهل بيته والحاج ضيف الله وزوار بيته وهم احق الاضياف بالكرامة فاجعلوا لهم

تيم بن مرة

ياصاحبي ان كلام ثم انما لا تحسبا الدهر ثقين تحيفا ان الدهر الاركان ما تبنا نوتنا وبادة تحلين الانعا
اذ الفتى حكم يوما كتبا فورثم الهما تخلفا تخلصا سهلا وكتس اى حل وحده ٥

طعاما وشرابا ايام الحج فنعلوا وكانوا يخرجون من اموالهم ما يصنع به الطعام ايام منى
وكان قصي يقوم بذلك البيت السادس بنو عبد الدار بن قصي كانت اليهم الحجابة واللواء
والحجابة وهم القوام بالبيت الحرام وخدمته وجاء الاسلام وهي في يد عثمان بن
طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار البيت السابع بنو اسد بن عبد العزى بن قصي
كانت اليهم المشورة وذلك ان قريشا كانت لا ترد ولا تصدر الا عن راي من
ذلك اليه وجاء الاسلام والمشار اليه في المشورة يزيد بن زمعة بن الاسود بن المطلب
بن اسد بن عبد العزى البيت الثامن بنو مخزوم بن يقظة بن مرة كانت اليهم الاعنة
والقبة وذلك ان قريشا كانوا يضربون فيه لمن جاز ذلك اليه ويجمعون عنده
فيها اذا اخرتهم امر وجاء الاسلام وهي في يد خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم البيت التاسع بنو سهم بن عمرو بن هصيص كانت اليهم الحكومة
والاموال المحجرة التي سموها لالهتهم وجاء الاسلام وهي في يد الحارث بن قيس
بن عدي بن سهم البيت العاشر بني جمح بن عمرو بن كعب كانت اليهم الازلام وكان
من هو اليه منهم لا يسبق بامر عام حتى يكون الذي عليه على يديه وجاء الاسلام
وهي في يد صفوان بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح واسمه تيم ٥ نكتة الذي
انما سمي الروم روما لانهم سكنوا مدينة بناها ملك من ملوكهم يسمى روماس وسماها رومية
فنسبوا اليها نكتة اخرى قال اهل الاخبار اول من بنى وجه الارض بعد الطوفان
الصرح المسمى المجدل بناه النمرود الاكبر بن كوش بن حام بن نوح عليه السلام وبقيعة يكون ربا
من ارضها بابل وبها الى عصرنا هذا اثر ذلك تلال كانها جبال وكان طوله خمسة الاف ذراع
وبناؤه بالحجارة والكلس والشمع واللبان بنا ليمتنع فيه هو وقومه من طوفان ثاني تاني

قال محمد الباقر عليه السلام ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر الا نقص من عقله مثل ما دخله من الكبر او اكثر وقال عليه السلام
بئس الاخ يرعاك غنيا ويقطعك فقيرا وقال عليه السلام اعرف المودة في قلب اخيك بما له في
قلبك لطيفة نعي عبد الله لما مات ابن له سرح لحيته ولبس حسن ثيابه فقيل له في ذلك
فقال انا امرنا ان نستكين للمصيبة واعدلوا ان الدنيا وما فيها كانت لي ثم وعدني الحق تعالى
بما اخذه لكم بها شربة ماء في الاخرة لاخترت تلك الشربة وقال لان ابيت نائما واصبح
نادما احب الي من ان ابيت قائما واصبح معجبا وقال اذا استوت سريرة العبد وعلانيته
قال الله عز وجل هذا عبدي حقا وكان يقول اكثر الناس خطايا افرغهم لذكر خطايا الناس وكان يقول
لا تحمل قط كلا الا امرؤ نصت لا تحمل ما فيه وقال ذهب العلم وبقيت عادات في اوعية سوء وقال
من لم يخرج من الغرب فهو لئيم وكان يقول اذا اردت علاجي بحاجة فتقدم حاجة صديقي عليها
ازددت في ذلك اهتماما قال بكر بن عبد الله لا يكون الرجل متقيا حتى يكون بطيء الطمع بطيء
الغضب وقال اذا وجدت من اخوانك جفاء فذلك لذنب احدثته فتب الى الله تعالى واذا
وجدت منهم زيادة محبة فذلك لطاعة احدثتها فاشكر الله تعالى وقال اذا رايتم موكلا بعيوب
الناس خبيرا بها فاعلموا انه قد مكر به قال ابو حازم اذا كنت في زمان يرضى منا بالقول عن العمل
فانت في شر ناس في شر زمان قال محمد بن سيرين من الظلم البين لاخيك ان تذكر شر ما فيه وتكتم
خير ما فيه عند غضبك وكان يقول لو ان للذنوب ريح لما قدر احد ان يدنو مني لكثرة ذنوبي وكان
اذا سئل عن الرؤيا يقول للسائل اتق الله في اليقظة ولا يضرك ما رايت في النوم قال يونس بن عبيد
لا يخشى بهذه الا قرباء وقال الحسن الاكبر حاضر فقيل له لماذا قال الاكبر مع السجود ولا رياء مع التوحيد
قال الكبير دنيا حسن علامة حب الدنيا ان يكون دائم البطنة قليل الفطنة همه بطنه وفرجه يقول متى
اصبح الهو والعب واكل واشرب حتى امسي واتام حيث بالليل بطالا بالنهار وكان يقول انما علم
العبد العلم ليعمل به فكثر علمه وان تعلم لغير العمل زاده غرورا وكبرا او حقارا للعامة وقال بعض
الولاة ادع لنا فقال كيف ادعو لكم والف واحد يدعون عليكم

والكلمات المتهجى بها في اوائل السور فمن جعلها اسماء لها فما لا يتأتى فيه الاعراب منها نحو كهيعص والمر
حكي ليس الا واما ما يتأتى فيه الاعراب بان يكون اسما فردا كص ونحوه او اسماء عدة مجموعها على
زنة مفرد كطاسين بوزن قابيل وكذا طاسين ميم بجعلها واحدا كدارابجرد فسائغ فيه الحكاية والاعراب
مع منع الصرف للعلمية والتأنيث وعليه قوله يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم
يعني ان كلمات التهجي الواقعة في اوائل السور اختلف فيها فقال بعضهم انها حروف مقطعة من كلمات
فالم معناه انا الله اعلم والمص معناه انا الله اعلم وافصل وقال بعضهم انها اسماء السور وعليه الاكثرون
فعلى هذا هي على قسمين قسم لا يأتي فيه الاعراب نحو كهيعص فتعين كونه محكيا لا غير اذ لا يمكن الاعراب
الا ان كان اسما واحدا مركبا من خمس كلمات ولا يجوز تركيب اكثر من كلمتين في كلام العرب فانه لا يمكن
الاعراب فلذلك تعين كونه محكيا وقسم يأتي فيه الاعراب وهذا على ثلثة اقسام احدها ان يكون اسما فردا
كص ونحوه والثاني ان يكون اسماء مجموعها على زنة مفرد كطاسين فانه بزنة قابيل وكذا حاميم والثالث
ان يكون ايضا اسماء لا يوازنها مفرد بل جعلت بمنزلة اسم واحد كطاسين ميم فانها بمنزلة مركب كدارابجرد
فهذه الاقسام الثلث يجوز فيها الحكاية ويجوز فيها الاعراب مع منع الصرف للعلمية وتأنيث السورة
كما جاء في قوله يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم اي قبل دخوله في الحرب فاعرب
حم ومنع الصرف والشعر لقاتل محمد بن طلحة السجاد وهو شريح بن اوفى العبسي وقبله واشعث
قوام بآيات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلم يذكرني البيت وبعده شككت له بالرمح جيب قميصه
فخر صريعا لليدين وللفم على غير شيء غير ان ليس تابعا عليا ومن لا يتبع الحق يظلم اي يجازي بظلمه في
عدم اتباع الحق ظلم فيه ظلما وحده عليا مفعولا مدحه بالصلاح والسداد وصار قتيلا محزونا اما الاعراب
فيه اي في القسم الثاني فظاهر لوقوعه في التركيب ووجود السببين لمنع الصرف واما الحكاية فلانها
كانت كلمات حقها ان يوقف عليها ولا يوقع في التركيب بل تعدد تعديدا الحروف لكن ثبت
عليها جارية فاستبقي ذلك الحكم الذي كان له قبل التركيب فحكي

الاكراد وقيل انهم طائفة من الجن قيل لان سليمان لما زال ملكه اتى بعض الجن الى جواريه فجامعهن
فحملوا منهم فلما عاد الى الملك فوجدهم قد حملوا منهم فقال اكردوهم فسموا اكرادا
قال قصي بن كلاب انا ابن العاصمين بني لؤي بمكة منزلي وبها ربيت الى البطحاء قد علمت معد ومروتها رضيت بها رضيت
فلست لغالب ان لم تأثل بها اولاد قيذر والنبيت رزاح ناصري وبه اسامي فلست اخاف ضيما ما حييت
الرزاح اخوه من امه قال رزاح بن ربيعة في اجابته لقصي لما اراد اخراج خزاعة وبني بكر من مكة لما اتى من قصي رسول
فقال الرسول اجيبوا الخليلا نهضنا اليه نقود الجياد ونطرح عنا الملول الثقيلا نسير بها الليل حتى الصباح ونكمي النهار لئلا نزولا
فهن سراع كورد القطا يجبن بنا من قصي رسولا قتلنا خزاعة في دارها وبكرا قتلنا وجيلا فجيلا نفيناهم من بلاد المليك
كما لا يحلون ارضا سهولا فاصبح سبيهم في الحديد ومن كل حي شفينا الغليلا

نوشته شده

قوله نعم العبد صهیب لو لم یخف الله لم یعصه • یعنی ان صهیبا لم یترك المعصیة لخوف عقوبته ولكنه تركه اجلالا له وتعظیما لقدره وهیبته له وحیاء منه تعرف قال ابن عطا خلق الله تعالى الارواح قبل الاجساد لقوله ولقد خلقناكم یعنی الارواح ثم صورناكم یعنی الاجساد تعرف

نوشته شد

باطل السحر

بسم الله الرحمن الرحیم اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر اذا الشمس كورت واذا السحر بطلت واذا النجوم انكدرت واذا السحر بطلت واذا الجبال سیرت واذا السحر بطلت واذا العشار عطلت واذا السحر بطلت واذا البحار سجرت واذا السحر بطلت دقر دقر دقر بطل بطل بطل باطل حشم السحر ان الله سیبطله ان الله لا یصلح عمل المفسدین یا رحیم یا كریم یا دایم یا باقی الله ویحق الله الحق ویبطل الباطل قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنین كهیعص حمعسق الا الى الله تصیر الامور فسیكفیكهم الله وهو السمیع العلیم ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم

یا لك من قبرة بمعمر • خلا لك الجو فبیضی واصفری • ونقری ما شئت ان تنقری • قد رحل الصیاد عنك فابشری • ورفع الفخ فماذا تحذری • لا بد من صیدك یوما فاصبری • الابیات لطرفة بن العبد وقد نزل مع عمه على ماء فنصب فخا له للقنابر ودهن جمیع النهار لم یقع فی الفخ وبقی عامة یومه فلم یصد شیئا ثم حمل فخه ورجع الى عمه وتحولوا عن ذلك المكان فرأى القنابر یلقطن ما نثر لهن من الحب والمعمر المنزل الوسیع من حول الماء والكلاء وحضره والجو ما اتسع من الاودیة والنقر اللقط والصفری من الصفیر وبیضی من البیض

نوشته شد

اما جرم الشمس فضعف جرم الارض مائة وستة وستون مرة ومكانها الطبيعي الكرة الرابعة وهي بين الكواكب كالملك وسائر الكواكب كالاعوان والجنود فالقمر كالوزير وولي العهد وعطارد كالكاتب والمريخ كصاحب الجيش والمشتري كالقاضي وزحل كصاحب الخزائن والزهرة كالخدم والجواري والافلاك كالاقاليم والبروج كالبلدان والحدود والوجوه كالمدن والدرجات كالقرى والدقائق كالمحال والثواني كالمنازل وهذا التشبيه جيد ومن لطف الله تعالى جعلها في وسط الكواكب السبعة لتستوي الطبائع والمطبوعات في هذا العالم بحركاتها على حد الاعتدال اذ لو كانت في فلك الثوابت لجمدت الطبائع من شدة البرد ولو انها انحدرت الى فلك القمر لاحترق هذا العالم بالكلية وخلقها سائرة غير واقفة والا لاشتدت السخونة في موضع والبرودة في موضع ولا يخفى فسادهما بل تطلع كل يوم من المشرق الى المغرب ولا تزال تغيب موضعا بعد موضع حتى تنتهي الى المغرب فلا يبقى موضع مكشوف موازيا لها الا ويأخذ نصيبه من شعاعها وتميل كل سنة مرة الى الجنوب ومرة الى الشمال لتعم فائدتها ٥ واما جرم المشتري فمثل جرم الارض اربعة وعشرون مرة واما جرم زحل فجرم الارض احدى وتسعين مرة واما جرم المريخ فمثل جرم الارض مرة ونصف مرة بالتقريب واما جرم الزهرة جزء من اربعة وثلثين جزءا وثلث جزء من جرم الارض واما جرم عطارد فجزء من اثنين وعشرين الف جزء من جرم الارض اما فلك الثوابت فجرم الكوكب الذي هو في العظم الاول مثل جرم الارض اربعة وتسعون مرة ونصف وجرم اصغر الكواكب الثابتة وهو الذي يكون في العظم السادس مثل جرم الارض ثمانية عشر مرة

وذهب العلماء الى ان تكرر الاعوام يرى فيها حوادث عجيبة في العالم وربما تتولد من المواد حيوانات عجيبة الشكل غريبة غير معهودة وتحدث باختلاف الامزجة معادن غريبة ونباتات واثمار بديعة وربما يصير العامر غامرا والغامر عامرا والبر بحرا والبحر برا والسهل جبلا والجبل سهلا كل ذلك بتقدير العزيز العليم ٥ عجائب المخلوقات

الفواطم من قريش فاطمة بنت عمران بن عائذ بن مخزوم جدة رسول الله لابيه وفاطمة بنت زائدة الاصم ام خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت الحارث بن عكرشة وفاطمة بنت عبد الله بن رزاح وفاطمة ام قصي امرأت نصير ومن الفواطم التي نهى النبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٥

قال الاحوص

من عالم العقل

واختلفوا في احوال النفس بعد المفارقة فمنهم من قال انها تنعدم وتعاد مع البدن بعينها وتتعلق به ولا برهان عليه ومنهم من قال يتوقف وجودها على البدن المعين والا لما وجدت معه ولزم من انعدامه انعدامها وفيه نظر لانه لا يمنع توقف وجودها على البدن وانما يكون كذلك لو لم تكن موجودة قبل البدن وليس كذلك ولم قلتم بان بقاءها متوقف عليه فانه شرط حدوثها ولا يلزم من انعدام الشرط بعد انعدام المعلول ومنهم من قال بقدمها وامتناع فنائها نفسها فاذا انعدم البدن تعلق ببدن آخر وقبل هذا البدن كانت متعلقة ببدن آخر وفيه نظر لانا لا نسلم قدمها ولا نسلم انه لا يمكن ان تقوم بنفسها بدون التعلق بالبدن فان جوزتم ان تكون مستكملة بنفسها فوقعا على البدن فتكون البدن آلة لكمالها فتتعلق به فاذا زال البدن تبقى موجودة بعد وجودها ومنهم من قال بوجودها وبقائها بعد البدن قائمة وهي الحق والمختار في بعض النسخ بعد العدم اي بعد عدم البدن قائمة بنفسها وتكون لها سعادة وشقاوة وسببها ادراك الملائم من حيث هو ملائم وشقاوة وسببها ادراك المنافي من حيث انه مناف والملائم لها اي للنفس ادراك الموجودات بان تحصل لها ما يمكن من الكمالات لذاته بري عن النقائص منبع لفيضان الخير مدرك ما صدر عنه على الترتيب الواقع في الوجود وهذا كله بحسب القوة النظرية واما ما هو بحسب القوة العملية فالاول ان تحصل لها بعد ذلك التنزه عن الهيئات البدنية الردية التي توجب شعورها اي استغراق النفس في مقتضيات القوى الحيوانية كالشهوة والغضب والغفلة عن العالم العقلي والمنافي لها تحصيل الشعور بامكان الكمالات واكتساب المجهول من المعلوم فتشتاق اليه والاعتقادات الباطلة المنافية للحق والاخلاق المذمومة الردية البدنية الا ان حالة التعلق بالبدن لا تحصل لها السعادة والشقاوة لاستغراقها في تدبير البدن فاذا زال العائق اي حصل السعادة والشقاوة وهو تدبير البدن وتكون السعادة والشقاوة وتختلف مراتب النفوس بحسب اختلاف السعادة والشقاوة وكل ذلك في السعادة والشقاوة بعد الموت مبني على حدوث النفس وفساد التناسخ وقد عرفت ما فيها قال الاستاد الحكيم والذي يراه صحيح ونحن نقول ان النفس لما تعلقت بالبدن لتوقف كمالاتها عليه والا لما تعلقت فاذا استكمل بوسعه وتجردت عن الهيئات البدنية الردية لم يبق لها شوق الى البدن فلا يتعلق ببدن آخر بعد خراب البدن بل يحصل لها الكمال في عالم القدس فتنخرط في سلك الجبروت وان استكملت ولكن لم تتجرد عن الهيئات المذكورة لم يبق لها الحاجة الى البدن فلا تتعلق ببدن آخر لكن تبقى بسبب الهيئات الردية الباقية معذبة الى ان تزول لانها ليست لازمة لها فانها عرضت بسبب مباشرة الامور البدنية فتزداد آخر الامر وتحصل لها السعادة الكاملة وان لم تستكمل بقيت محتاجة الى البدن فان لم تكن لها هيئات ردية احتمل ان تبقى قائمة بنفسها بعد البدن وتحصل لها الخلاص من العذاب وهو جهلها بحسب زعمه ويحتمل ان تجد لها حاجة الى الكمال الى التعلق ببدن آخر انساني وان كان فيها هيئات ردية يحتمل ان تبقى معذبة بتلك الهيئات دائما ويحتمل ان تجرها تلك الهيئات الى التعلق ببدن آخر حيواني والكل في هذا البحث ظنون وحسبانات لم تقم على شيء منها برهان فلا يصح الاعتماد على شيء من ذلك لما مر من التصحيح المنقول عن الشيخ على بطلان التناسخ الى القطع بالامكان لا الى القطع بالوقوع ولا ذلك ابطالا زعم ما قال ولا يمكن الجزم بشيء من هذه الامور والامام لما ذكر في الملخص احوال النفس بعد المفارقة ذكر ما عليها قال والاحوال بعد الموت غير معلومة لا يعلمها بالحقيقة الا الله تعالى

امراة مزينه ـ تزين لزوجها وابنين حولها

أبكيك لا للنعيم والأنس ... بل للمعالي والرمح والفرس

أبكي على فارس فجعت به ... أرملني قبل ليلة العرس

يا فارسا بالعراء مطرحا ... خانته قواده مع الحرس

من لليتامى اذا هم سغبوا ... وكل عان وكل محتبس

أم من لبر أم من لفايدة ... أم من لذكر الاله في الغلس

ورد في الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاء الله من سيناء

واقبل الى ساعير وطلع بجبال فاران

المراد بسيناء طور سيناء هو اول ما نزلت التوراة

وساعير بيت المقدس وفاران جبال مكة

وذلك لانه كان ظهور الوحي على موسى وقوله

كليم على ... [illegible]

محمد صلى الله عليه وآله ... [illegible]

قال عمر بن الخطاب لحفصة ما اقرح ما في عينيك فقالت

البكاء على السادات من مضر فقال عمر يا حفصة انهم قد

صاروا الى النار فقالت يا امير المؤمنين ذلك والله اطول

لعويلي عليهم

قال او نصيح من الله المبتدا والى المنتهى ... [illegible]

[illegible]

من حديث سعيد بن زيد بن نفيل قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم وقد قبل على اسامة بن زيد فقال يا اسامة عليك بطريق الجنة واياك ان تختلج دونها

فقال يا رسول الله وما اسرع ما يقطع به ذلك الطريق قال الظمأ في الهواجر وكسر النفس عن لذة الدنيا يا اسامة وعليك بالصوم فانه

يقرب الى الله عز وجل انه ليس من شيء احب الى الله عز وجل من ريح فم الصائم ترك الطعام والشراب لله عز وجل وان استطعت ان يأتيك الموت

وبطنك جائع وكبدك ظمآن فافعل فانك تدرك بذلك شرف المنازل في الاخرة وتحل مع النبيين تفرح بقدومهم ويصلون عليك ويصلي عليك الجبار تبارك

وتعالى واياك يا اسامة وكل كبد جائع تخاصمك الى الله عز وجل يوم القيمة واياك يا اسامة ودعاء عباد قد اذابوا اللحوم واحرقوا الجلود

بالريح والسمائم وظمئوا الاكباد حتى غشيت ابصارهم فان الله عز وجل اذا نظر اليهم وباهى بهم الملائكة بهم تصرف الزلازل والفتن

ثم بكى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اشتد نحيبه وهاب الناس ان يكلموه حتى ظنوا ان امرا قد حدث بهم من السماء ثم تكلم فقال ويح هذه الامة

ما يلقى منهم من اطاع الله ربه عز وجل فيهم كيف يقتلونه ويكذبونه من اجل انهم اطاعوا الله تعالى فقال عمر بن الخطاب رضه يا رسول الله والناس

يومئذ على الاسلام قال نعم قال ففيم اذن يقتلون من اطاع الله وامرهم بطاعة الله فقال يا عمر ترك القوم الطريق ... [illegible] قدروا كما اتعبتهم

العطش والجوع فاذا تكلم منهم متكلم كذب ترك الناس الطريق وركبوا الدواب ولبسوا ألين الثياب وخدمتهم ابناء فارس يتزين الرجل

منهم تزين المرأة لزوجها ويتبرج النساء زيهم زي الملوك الجبابرة ودينهم دين كسرى وهم يتسمنون فاذا تكلم اولياء الله عز وجل كذب وقيل له

انت قرين الشيطان ورأس الضلالة تحرم زينة الله والطيبات من الرزق ويتأولون كتاب الله بغير علم استذلوا اولياء الله اعلم

يا اسامة ان اقرب الناس الى الله عز وجل يوم القيمة من طال حزنه وعطشه وجوعه في الدنيا الاخفياء الابرار الذين اذا شهدوا لم يعرفوا

واذا غابوا لم يفتقدوا وتعرفهم بقاع الارض يعرفون في اهل السماء ويخفون عن اهل الارض وتحف بهم الملائكة تنعم الناس

وينعموا هم بالجوع والعطش لبس الناس لين الثياب ولبسوا هم خشن الثياب وافترش الناس الفرش وافترشوا هم الجباه والركب

ضحك الناس وبكوا هم يا اسامة لا يجمع الله عليهم الشدة في الدنيا والاخرة لهم الجنة فيا ليتني قد رأيتهم يا اسامة لهم الشرف في الاخرة

فيا ليتني قد رأيتهم والارض بهم رحبة والجبار عنهم راض ضيع الناس فعل النبيين واخلاقهم وحفظوه الراغب من رغب الى الله عز وجل

في مثل رغبتهم والخاسر من خالفهم تبكي الارض اذا فقدتهم ويسخط الله على كل بلدة ليس فيها مثلهم يا اسامة اذا رأيتهم في قرية فاعلم انهم

امان لاهل تلك القرية لا يعذب الله عز وجل قوما هم فيهم اتخذهم لنفسك عسى ان تنجو بهم واياك ان تدع ما هم عليه فتزل قدمك فتهوي

في النار وطلبوا الفضل في الاخرة تركوا الطعام والشراب على قدرة لم يكبوا على الدنيا كب الكلاب على الجيف شغل الناس

بالدنيا وشغلوا انفسهم بطاعة الله عز وجل لبسوا الخلق واكلوا العلق تراهم شعثا غبرا يظن الناس ان بهم داء وما داء بهم ويظن

الناس انهم قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط القوم حزن ويظن الناس انهم ذهبت عقولهم وما ذهبت عقولهم ولكن نظروا

بقلوبهم الى امر ذهب بعقولهم عن الدنيا فهم عند اهل الدنيا يمشون بلا عقول يا اسامة عقلوا حين ذهبت عقول الناس لهم الشرف

في الاخرة فازوا ولهن حب الله ورسوله ولهن ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

موقوف السماع تالي سيعرف (؟)
ازدوست یک بشارة و زبانم ...
... جانم ... کر
... نور ...
... المعقول ان كل ...
كالبة ... موجود ...
... مصدرة باضعاف ذلك

قال صلى الله عليه وسلم ... كلها بحر

[illegible]

و من عجب ... عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... في المسجد ...
فقال رسول الله ... تعرفون ما هذه ...
... سبعين ...

[illegible]

دان اهل ... بالكرم عز ... علوم على ... الحال ... وعجل
قال الاسكندر ... الناس ... واذ ...
ورزق ... ولا ... ولا ...

احتيال ... لصاحبه ... السليم
... لكل ... خودتر ...

[illegible]

... مروان رجلان كان يتحى العفوة
... فضحك الوليد بن عبد الملك
... الضحك من ... في مجلسي ...
... يا امير المؤمنين فان ...
... ولاة الامر على منبر البصرة والله
... لتضرطن عبد القيس و
... والضراط عندي ...
عبد الملك ... عنها

[illegible]

البحث السابع في اقسام العرض المشهور انها تسعة واما قال المشهور انها تسعة ولم يقل انها تسعة لان المتوطن في على الاعتراف وهو يفيد العيني
وعدم وجدان الشي لا يوجب عدمه ولان غير المشهور ان الاجناس العالية اربعة الاعراض اربعة الكم وهو الذي يقبل القسمة والتجزي لذاته
وهو احتراز عن الكم بالعرض كالكيف وغيره ليقبول القسمة باعتبار محله او اماكن فيه او غير ذلك والكيف وهو الذي لا يتوقف تصوره
على تصور غيره وبه احترز عن الاعراض النسبية لتوقف تصورها على تصور امور اخر بخلاف الكيف ولا يقتضي القسمة وبه احترز عن
الكم لاقتضائه القسمة واللاقسمة في محله وبه احترز عن الوحدة والنقطة واقتضائها اللاقسمة اقتضاء اوليا وانما قيد الاقتضاء بالاولية
ليندرج فيه العلم بالمعلومات التي لا تنقسم فانه يقتضي اللاقسمة بواسطة وحدة المعلوم والاين وهو حصول الشي في مكان وهو اما حقيقي
ككون زيد في مكانه الذي يخصه او غير حقيقي ككونه في البيت او في السوق او في البلد او في الاقليم فان هذه اينات غير حقيقية مختلفة
في القرب والبعد ولهذا اذا سئل عن زيد بانه اين هو صح ان يجاب عنه بكل واحد منها ومتى وهو حصول الشي في الزمان المعين
وهو ايضا حقيقي وهو كون الشي في الزمان الذي لا يفضل عليه بل يطابق وجوده ككون الكسوف في ساعة كذا واما غير حقيقي وهو الذي
لا يكون كذلك والفرق بين الحقيقي منهما بان الزمان الحقيقي الواحد يشترك فيه كثيرون والمكان الحقيقي الواحد لا يشترك فيه كثيرون
والوضع وهو الهيئة الحاصلة للشي بسبب نسبة اجزائه بعضها الى البعض نسبة يتخالف الاجزاء لاجلها في الموازاة والمحاذاة والقرب
والبعد بالقياس الى جهات العالم واجزاء المكان ان كان في مكان والى الامور الخارجة عنه وهو ضروري فان الوضع قد يتغير وكذا
الهيئة التي بين اجزائه كالقائم اذا انقلب بحيث لا يتغير شي من الهيئة التي بين اجزائه كالقيام والقعود والاضافة وهي النسبة
التي يعرض للشي بالقياس الى نسبة اخرى كالابوة فانها يعرض للاب بالقياس الى البنوة التي هي ايضا نسبة ولهذا سميت بالنسبة
المتكررة والملك وقد يقال الجدة المقولة الجدة ايضا قال الشارح في شرحه للملخص قد ذكر الشيخ في الشفاء ان مقولة الجدة لم يتفق لي الى
هذه الغاية فهمها ولا اجد الامور التي تجعل كالانواع لها انواعا لها والاعم شيئا يوجب ان يكون مقولة الجدة جنسا لتلك الجزئيات
ويشبه ان يكون غيري يعلم ذلك فليتامل ذلك في كتبهم ثم ذكر في اوائل الفصل انه نسبة الى ملاصق ينتقل بانتقال ما هو منسوب اليه
كالتسلح والتقمص والتنعل وبعضها ذاتي كحال الهرة عند اهابها وبعضها عرضي كحال الانسان عند قميصه وهذا كلام بعينه والذي لخصه الامام
وسائر العلماء من كتب الشيخ هو ان الملك كون الشي بحيث يحيط بكله او ببعضه ما ينتقل بانتقاله وهذه هي الهيئة المترتبة على احاطة
حاصلة اما بكله او ببعضه والثاني الانتقال فان انتفى احدهما لا يكون ملكا هذا ما قال فاذن يكون المراد بالاحاطة في قوله
هو هيئة يعرض للشي بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله الاحاطة اما بكله او ببعضه ولهذا ورد فيما بين علي ما قال كالتعمم والتقمص
وان يفعل وهو هيئة يعرض للشي حال تأثيره في غيره كالمسخن ما دام يسخن والقاطع ما دام يقطع وان ينفعل وهو هيئة يعرض
للشي حال تأثره عن غيره كالمتسخن ما دام يتسخن والمنقطع ما دام ينقطع قالوا وانما اختير اسما ان يفعل وان ينفعل لهاتين
المقولتين دون اسم الفعل والانفعال لان الفعل يطلق على الموثر بعد انقطاع تاثيره او تعاليه عند استقرار التاثير وانقطاعه
والانفعال يطلق على المتاثر بعد انقطاع تاثيره اذ بعد انقطاعه يقال انه انفعل بخلاف ان يفعل وان ينفعل
فانهما لا يطلقان الا على المؤثر والمتاثر حال التاثير والتاثر ٥ وكون هذه التسعة اجناسا عالية غير يقيني لان الماهيات
التي يصدق عليها اسم الكل جاز ان يكون مختلفة تمام الماهية وكذا غيرها من الاقسام قيل الاجناس العالية الاعراض اربعة لان العرض ان
امتنع ثباته لذاته فهو الحركة والا فان كان معقولا بالقياس الى غيره فهو النسبة وان لم يكن كذلك فهو الكم ان قبل القسمة والتجزي
لذاته والا فهو الكيف وان يفعل وان ينفعل داخلان تحت الحركة وسائر الست تحت النسبة

ويقال ان عزة دخلت على ام البنين ابنة عبد العزيز وهي اخت عمر بن عبد العزيز فقالت لها ارايت قول كثير
قضى كل ذي دين فوفى غريمه ... وعزة ممطول معنى غريمها
ما كان الدين قالت وعدته قبلة فخرجت منها فقالت ام البنين انجزيها وعلي اثمها وكان لكثير غلام عطار بالمدينة وربما
باع نساء العرب بالنسيئة فاعطى عزة وهو لا يعرفها شيئا من العطر فمطلته اياما وحضرت حانوته في نسوة فطالبها
فقالت حبا وكرامة ما اقرب الوفاء واسرعه فانشد الغلام متمثلا
قضى كل ذي دين فوفى غريمه ... وعزة ممطول معنى غريمها
فقلن النسوة اتدري من غريمك فقال لا والله فقلن هي والله عزة فقال اشهدكن انها في حل مما لي قبلها ثم مضى الى سيده فاخبره
فقال كثير وانا اشهد الله انك حر لوجهه ووهبه جميع ما في حانوت العطر وكان ذلك من عجائب الاتفاق

روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه من قرا وقت النوم هذه الايات سبع
ثلث مرات وقصد رؤيت فانه يرى في المنام ومن وقع في بلاء وقراها سبعين
مرة خلص من ذلك البلاء ومن اراد ان تصير غنيا فليقراها عقيب
كل صلوة سبعين مرة فانه يصير غنيا ومن اراد ان يمضي الى سلطان
فليقراها عشر مرة ويمضي اليه فانه يكرمه ومن كان له خصم فليقراها
اربع مرات ويقابل خصمه فانه يضعف قلبه ومن قراها سبع مرات
ونفخ على مريض فانه يبرئ وهي هذه الايات ۰ وكفى بالله وليا ۰ وكفى بالله نصيرا ۰ وكفى بالله حسيبا ۰ وكفى بالله وكيلا ۰ وكفى بربك هاديا ونصيرا ۰ وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۰ وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا برحمتك يا ارحم الراحمين

[illegible]

السعد الرحمن
يا ابن عبد العزيز لو بكت العين فتى غير امية لبكتك
ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تنوعت الاسباب والداء واحد

عماد الكاتب الاصبهاني الكاتب صاحب الخريدة
ابو الفرج الاصبهاني صاحب كتاب الاغاني

قال عوف بن محلم وسمع نوح حمامة ● الا يا حمام الايك الفك حاضر ● وغصنك مياد ففيم تنوح
افق لا تنح من غير شيء فانني ● بكيت زمانا والفواد صحيح ● ولوعا فشطت غربة دار زينب
فها انا ابكي والفواد قريح ● وكل مطوقة عند العرب حمامة كالدبسي والقمري والورشان وما اشبه ذلك

فسبح ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال له ما لك سماك الله ما كنت
احسبك الا من غير اولي الاربة
من الرجال فلذا كنت لا احجبك
عن نسائي ثم امر بان يسير الى
خاخ ففعل وبقي حيث نحاه
الى ايام عثمان جدانا ما كان
فاما تفسيره فقد فسره ابو عبيد
القاسم بن سلام في غريبه فقال
اما قوله ان قعدت تثنت فالمعنى
تباعد ما بين الفخذين لعظم ركبتيها
الناقة اذا تباعدت ما بين فخذيها

بعض الشعراء يا من راى كصفقة ابن بيدره من صفقة خاسرة مخسرة
المشتري العار ببردي حبرة شلت يمين صافق ما اخسره

ذكر بعضهم ان الذي ذا اكل اعطى بالخاصية لمن اكل اعلاه علم النجوم واذا اكل الاوسط اعطى علم النبات واذا اكل عجزه وهو ما يلي ذنبه اعطى علم الطب والحكمة في الارض ضعوف اذا التي ارضا لا ما فيها علم على كم زراع يكون الماء فيها وهذا الحيوان ضرب ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة لا توجد الا في جزائر شلت من غرب الاندلس وكان قد وقع بها عندنا عبد الله بن عبد ... كاتب امير المسلمين فقطع راسها ودفنها بسكين ذي شفرتين ضربة واحدة وقسمها ثلث قطع واكل منها ... واكل ... فكان في علم الفضاء بالنجوم اية من غير ... ثم لم يلبث ايام واكل اخوه ... الوسط منها فكانت اية في علم النبات وحفظه ... من مطالعة كتاب ولا توقف ... في ... بقوته واكل الاول ... التي الذنب منها فكانت اية في استخراج الماء من جوف الارض ... من ... في قطعة

[illegible]

قال قس بن ساعدة ولو لم يشقني الظاعنون لشاقني * حمائم ورق في الديار وقوع
تجاوبن فاستبكين من كان ذا هوى * نوائح ما تجري لهن دموع
في المثل ابلغ من قس هو قس بن ساعدة الايادي كان من حكماء العرب اعقل من سمع به منهم وهو اول من كتب من فلان الى فلان واول من اقر بالبعث من غير علم من قال اما بعد واول من قال البينة على من ادعى واليمين على من انكر وقد عمر مائة وثمانين سنة قال الاعشى وابلغ من قس واجرى من الذي بذي الغيل من خفان اصبح خادرا * واخبر عامر بن شراحيل الشعبي عن عبد الله بن عباس ان وفد بكر بن وائل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من حوائجهم قال هل فيكم احد يعرف قس بن ساعدة الايادي قالوا كلنا نعرفه قال فما فعل قالوا هلك فقال كاني به على جمل احمر بعكاظ يقول ايها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا كل من عاش مات وكل من مات فات وكل ما هو آت آت ان في السماء لخبرا وان في الارض لعبرا مهاد موضوع وسقف مرفوع وبحار تموج وتجارة لن تبور ليل داج وسماء ذات ابراج اقسم قس حقا لئن كان في الامر رضى ليكونن بعده سخط وان لله عزت قدرته دينا هو احب اليه من دينكم الذي انتم عليه ما لي ارى الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا فاقاموا ام تركوا فناموا ثم انشد ابو بكر رضي الله عنه شعرا حفظه له وهو قوله
في الذاهبين الاولين * من القرون لنا بصائر
لما رايت مواردا * للموت ليس لها مصادر
ورايت قومي نحوها * يمضي الاصاغر والاكابر
لا يرجع الماضي الي * ولا من الباقين غابر
ايقنت اني لا محا * لة حيث صار القوم صائر

قال علي كرم الله وجهه انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض وصاحب الاعراف وليس منا اهل البيت امام الا وهو عارف باهل ولايته وذلك لقوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد انا صنو رسول الله والسابق الى الاسلام وكاسر الاصنام ومجاهد الكفار وقامع ... انا كاب الدنيا لوجهها وقادرها بقدرها ورادها على عقبها انا مع رسول الله صلوات الله عليه ومعي عترتي على الحوض وانا لنذود عنه ونسقي منه اولياءنا فمن شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا انا يعسوب الدين والمال يعسوب الفجار انا وضعت بكلكل العرب وكسرت نواجم ربيعة ومضر انا انا بدلكم وحجيج يوم القيامة عليكم انا داعيكم الى طاعة ربكم ومرشدكم الى ذا ... الى ... انا واهل بيتي امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء انا خليفة رسول الله فيكم ومقيمكم على حدود دينكم وداعيكم الى جنة المأوى

من كلام امير المؤمنين علي عليه السلام: احزمكم ازهدكم احياكم احلمكم اغناكم اقنعكم اشفاكم ارحمكم ابركم اتقاكم اعقلكم اطوعكم اعلمكم اخوفكم اورعكم اسمحكم ... احسنكم اجملكم انجحكم اصدقكم الكيسكم ... اخشاكم اكملكم اخوفكم اعرفكم

وقال عليه السلام اعلى مراتب الكرم الايثار انفع الكنوز محبة القلوب حسن الجود عفو بعد مقدرة افضل المعروف اغاثة الملهوف اعظم اللوم حمد المذموم انفذ السهام دعوة المظلوم افضل الدين النعيم للناس ثمرة العلم معرفة الله ثمرة العقل الاستقامة ثمرة الحزم السلامة ثمرة الخوف الامن

من كلام الشيخ المحقق جمال الدين الخلوتي رحمه الله. ايها المريد الصادق والطالب المخلص طهر ظاهرك وباطنك فان الملكوت لا يبيح المطهرة القدسية
والحضرة الربانية وطهارة الظاهرة والباطن لا يكمل الا بامور ١ اولها دوام البدن من موجبات الغسل وطهارة الاعضاء من موجبات الحدث
فقد قال النبي عليه السلام الوضوء سلاح المؤمن والوضوء على الوضوء نور على نور وان الروح القدسي ... في التراب كان ... فقد انطفى ...
وقد خالص ... والريح التراب ان حصل ... طلقات حظوظه والماء خلق من الماء التراب الطين فاذا استعمل الماء في الطهارة
العظمى والصغرى غسل التراب عن وجه الروح القدسي ... الاولية النزاهة واذا داوم على الطهارة ... الا فيه الانوار
الباطنة من طريق العكس ثم ينعكس منه الى مرآة الخيال فيرى ذلك ... ٢ الخلوة وهي العزلة من الشواغل فيجب ... مظلم
لا يدخل فيه شعاع الشمس وضوء النهار ... طرق الحس ... الشيخ حواس العقل الا ترى ... لا ترى شيئا
في اليقظة فاذا نمت رأيت اشياء كثيرة كذلك اذا سدت عليك ... اليقظة ... على ... القلب وكان عليه السلام
حبب اليه الخلوة قبل النبوة وكان يتحنث في جبل حراء ... الليالي ذوات العدد وكان ... قبل النبوة خمسة عشر سنة
ولان النفس ... والملهو واللعب فاذا حبسها الانسان عن ... واللهو واللعب ضعفت و ... فاذا
... النفس ... القلب ... بنور الغيب ٣ دوام السكوت الا عن ذكر الله تعالى فقد قال عليه السلام وهل يكب
الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم وينجو بالسكوت عن النفاق والكذب ... يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم
ولما سأل زكريا ... امره بالسكوت ثلثة ايام الا رمزا فنطق بيحيى ... اذا سكت عن فضول الكلام ... كلام
القلب الذي ... امره تعالى ان كلم عيسى ... امرها بالسكوت فقال ... قايل فقولي اني نذرت
للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ... اذا نطق اللسان سكت القلب واذا سكت اللسان نطق القلب ٤ دوام الصوم لانه
لجام النفس ... الشيطان ... سهام ابليس لان الصوم ... في تحليل الاجزاء الترابية والمائية فيصفو قلبه ٥ الذكر
باللسان مع حضور القلب بالقوة ... الصوت بحيث ... اثره في العروق والشرايين فان الشيطان ...
عن الذكر ... الا الله لان النفس ... على القلب ... الاستقلال وعسكرها الهوى والشهوة والشيطان
فاذا قال العبد لا اله ... في نفي ... بالآلهة التي تدعي الربوبية من النفس والهوى والشهوة والشيطان ... افرأيت
من اتخذ الهه هواه ... العبد في الذكر نفي سلطان هولاء الاعداء وفي اثباته اثبات سلطان الحق وعسكره القلب والعلم
والقرآن والسنة والالهام فاذا ظهر سلطان الحق خرج القلب من بحر الطبيعة الى فضاء ... الا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب ... عرق في بحر الطبيعة ... من بحر الطبيعة قلب يتمسك بحبل القرآن ...
الوقان واعتصموا بحبل الله جميعا اي بالقرآن والسنة

قال ... في ... الكلام
كان قوام ... اصلا ...
... الصدق ... الملائكة ... قد ...
... الموت والاصل جمع اصيل والاصيل
العشي ... الاصيل ... مثل قضيب وقضب
... اصال ... جمع ... عنق
... اصاق ... وطنب واطناب ... جمع اصيل
... طريف وطرائف ...
... منها اذ هي الاصل

بیت شو نفت ز خود ... آ ... هنر ... حب
بنده در ... کفا ... دانش ... کذ ... بیت
با کوزه ... کوزه ... برزد کفت ... داد ...
کوزه ... بیت ... ماه را زان ... حرف ...
کفت ای ... کوزه ... بیت ... ترا ...
... کوزه ... ان ... بیت

قال ... الانسان ... ضعیف کیف ...
الطبایع وقال الانسان ...
الاطباع راعی العقل ...

... ابو ... عبد ... ان ... و ... مه
... اما ... الاعجاب ...
... الاعجاب بقولی واما العجب ...
... اصابع ... فقالوا ...
الجواب ولم ... اصبع ...
فقالوا کیف ... ما ... کیف
او ... ما اعلم
... الطیب ...

اذا الظلم ... ولم ... اهره ...
فرعو فقد ...
... وما ... منه
وقد کان الغزیر علیه ...
الا ان قال التعالی ...
لا ... النبوة
ان فی ... علی ...
... علی ...
ومن کرم الاخلاق ان ...
علی ...
... ان ... کریم
... الارحل

یوم ... الطهور ... الذنوب
اذا ازلت ...
الانسان ...
... الذی کانت ...

یا اعدل الناس الا فی معاملتی فیک الخصام وانت الخصم والحکم

ابيات فرانی سنتش هزاد و سيصد

كل يوم بهيبة مني براه ... وسنعت وسش آيد بست

دائرا حيا لبلاد ...

اخذ الموت امه ...

قديم رجل من العرب ... قبل الم يطلب ثاره
فقيل اودى درهم ابن ... بطلب قصاص الوزن المقتل
لمن المقتول ولا يوجد لم تبار ويذهب هدرا

اعلم ان الله سبحانه كما شاء واراد وطبق وسوى
نظم امور العالمين في حسن النظام وزينها ازين الترتيب
بكمال الاتمام ولن يسوغ للاحد ان يتولاه الا بكماله او
ان ذلك كسب بكده والصاحقا كما ... ويحكم بها
ولم يرد ... ولا ... معظم ... والى الفقير
وبكده الكثير والى حقيره

كتب عمر بن عبد العزيز الى عامله بالعراق وهو عدي بن ارطاة ان اجمع بين اياس بن معاوية
وبين القاسم بن ربيعة الجوشني فولّ قضاء البصرة انفذهما فجمع بينهما فقال اياس ايها
الامير سل عني وعن القاسم فقيهي المصر الحسن البصري ومحمد بن سيرين وكان القاسم
يأتيهما واياس لا يأتيهما فعلم القاسم انه ان سألهما اشارا به فقال لا تسأل عني
ولا عنه فوالله الذي لا اله الا هو ان اياس افقه مني واعلم بالقضاء فان كنت
كاذبا فما يحل لك ان توليني وان كنت صادقا فينبغي لك
ان تقبل قولي فقال اياس انك جئت برجل فاوقفته على شفير جهنم فنجّى نفسه
بيمين كاذبة يستغفر الله تعالى منها وينجو مما يخاف فقال عدي اما انك
اذا فهمتها فاستقضاه وسمع يهوديا يقول ما احمق المسلمين يزعمون ان
اهل الجنة لا يحدثون فقال له اياس افكل ما تأكله تحدثه قال لا قال ان الله تعالى
يجعل ... فقال ... ان الله تعالى يجعل ... اهل الاخرة
... لا ... ربك ... الام ... امر دنياي ...

الغناء ... جمعهم ... العلماء في ...
الاكل ... ضيق ...
... عبيد الله ... سعيد ابو بكر سليمان ...

قال ابو تمام ... ثابت بن عامر سفيان الفهمي

اذا المرء لم يحتل وقد جد جده ... اضاع وقاسى امره وهو مدبر
ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا ... به الخطب الا وهو للقصد مبصر
فذاك قريع الدهر ما عاش حوّل ... اذا سد منه منخر جاش منخر
اقول للحيان وقد صفرت لهم ... وطابي ويومي ضيق الجحر معور
هما خطتا اما اسار ومنّة ... واما دم والقتل بالحر اجدر
واخرى اصادي النفس عنها وانها ... لمورد حزم ان فعلت ومصدر
فرشت لها صدري فزل عن الصفا ... به جؤجؤ عبل ومتن مخصّر
فابت الى فهم ولم اك آيبا ... وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

قال جعفر بن علبة الحارثي وهو في السجن بمكة

هواي مع الركب اليمانين مصعد ... جنيب وجثماني بمكة موثق
عجبت لمسراها وانى تخلصت ... الي وباب السجن دوني مغلق
المت فحيت ثم قامت فودعت ... فلما تولت كادت النفس تزهق

الا الدنيا ... الحميدة

وقال بعضهم

قوم اذا سمعوا الصريخ رأيتهم ... من بين ملجم مهره او سافع

قال عبد الملك الحارثي ويقال السموأل

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها ... فليس الى حسن الثناء سبيل
تعيرنا انا قليل عديدنا ... فقلت لها ان الكرام قليل
وما قل من كانت بقاياه مثلنا ... شباب تسامى للعلى وكهول
وما ضرنا انا قليل وجارنا ... عزيز وجار الاكثرين ذليل
لنا جبل يحتله من نجيره ... منيع يرد الطرف وهو كليل
وانا لقوم ما نرى القتل سبة ... اذا ما رأته عامر وسلول
يقرب حب الموت آجالنا لنا ... وتكرهه آجالهم فتطول
وما مات منا سيد في فراشه ... ولا طل منا حيث كان قتيل

قال المصنف ... ما حطك ... فاتوهم جعلوا عليه ...
وهذا المعنى ماخوذ من قول النعمان بن المنذر ... وقد ذكر معوية ... فقال ابيت اللعن انه ليفعل ... المتقبل
الثعلبي ... اتباع اباه فقال اطباه فقال النعمان ادنت ان ... قوله ... المنطلبين ...
قال ... الى ... وتابع اباه وقال ... من ذلك والفعو ... على البكرة اذا كان من خشب وقولهان
... معناه ... وذاهب ... ذاهبا ... واللغي ... فقال ...
منها ... وقال الحارث بن خالد المخزومي لعبد الملك ... اذ عين عليها غشاوة
فلما انجلت قطعت نفسي اذمها وقوله ... واولى ... ومنه ... بن زيد حماد بن ... كذلك ... ومن ... العاديات ...
... المفرح وفي ... الاجوزة ... الاحبلة يريد الاحلح والعرب تقول حلح الرجل
يحلح حلحا ... كلها والمعنى واحد

المتنبي لو كفر العالمون نعمته لما عدت نفسه سجاياه
كالشمس لا تبتغي بما صنعت منفعة عندهم ولا جاها

كان يظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
وكذلك الاسباب ...
مرتبة والحاصل ...
... اسماه ...
قول على صفات ...

وقال ابو المثلم

اني لمن معشر افنى اوائلهم
لو كان في الالوف منا واحد فدعوا
اذا الكماة تنحوا ان يصيبهم
فلا تراهم وان جلت مصيبتهم
وتركب الكره احيانا فنفرحه

ولـه

واسيافنا في كل شرق ومغرب
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم
فان بني الذبان قطب لقومهم

قول الكماة الا اين المحامونا
من فارس خالهم اياه يعنونا
حد الظباة وصلناها بايدينا
مع البكاة على من مات يبكونا
على الحفاظ واسياف تواتينا

بها من قراع الدارعين فلول
وليس سواء عالم وجهول
تدور رحاهم حولهم وتجول

تذكر صنيعي عنده كيف لطفه ... والنفس تصوير جلدك فوقها
وسلي الى الامر نسل فاتني ... ادبر فعالي وجلجدانيا

قيل ان الذي دخل بعد موته قالمام فقيل له ما فعل الله بك
فقال غفر لي ببيتين قلتهما فوجدتهما عند رسول الله صلى
الله عليه واله فخلع علي ثيابه وشفع لي وهما

لا اضحك الله سن الدهر ان ضحكت
وآل رسول الله قد قهروا
مستيقنين تغواعش قعر دارهم كانهم قد جنوا ما ليس يغتفر

الموعد وجده لام دهواسم الناقه

الورد او جنك زاد زاهر ... والعاشق في هواك ...

الحسين بن ...

الا موت يباع فاشتريه
فهذا العيش ما لا خير فيه
الا موت لذيذ الطعم ياتي
يخلصني من الموت الكريه
اذا ابصرت قبرا من بعيد
وددت بانني مما يليه
الا رحم المهيمن نفس حر
تصدق بالوفاة على اخيه

ولـه

الا فعل للوزير فدته نفسي
مقالة ... قد نبيه
اتذكر ان تقول الضعف عيشي
الا موت يباع فاشتريه

قال ابو فراس ... واطرح العتبى فصول امالي ... وفضل القول حسب غرامنا ... فاردتها
تكدرت المودة والاخاء ... وبات الوصل وانحل الصفاء
وبدلت الخلائق واستحالت ... تكرهت فيها ... وربما
يا نعم عقوة القرم ... اذا لم يبق للعتبى مكان
فقد يكفي اللبيب اذ ... فان الصبح تدركه المساوي ... اذا ما وصلت غيرت خاننت ... والعمر في جلائها الوفاء
وما شورت في خلق فرضي ... تحسنني علي وما تشاء ... ولو خيرتها ما اخترت غيرها ... يكون له نعاء وانقضاء
نعلل بالدواء اذا مرضنا ... وهل يشفي من الموت الدواء ... ونختار الطبيب وهل طبيب ... يؤخر ما يقدمه القضاء
وما انفاسنا الا حساب ... ولا حركاتنا الا فناء

ولك قلب منعم لبس يصحوا ونفس ما تفيق
الطوح من الحسن عند ملاقاة الاول
...

[illegible]

للشيخ ابو طيب سادة

ابجلونا وسطكونه من الروح قل الروح من امر ربي السؤال يقع باربعة اوجه بهل وكيف وام ومن فهل يقع بالسؤال عن الشيء موجود هو او معدوم وكيف يقع بالسؤال عن حال وام يقع بالسؤال عن العلة وبنية الذي هو من هذا فكان قلت فيها معنى هل وهل يقتضي هل الروح موجود او معدوم وقد عرفوا وجوده من قبل ولولا ذلك ما قال ويسئلونك عن الروح فلما علموا وجوده فابطل جزء ولم يبق منها سوى الغرض الى الكيف بوجه لا سؤال عن الملائكة او كنه ولكان سوال عن جزء منها فهو قوله قل الروح من امر ربي ولم يسئلوا وعدوا ذلك شغلهم عادتهم واراد دينهم فطلب السؤال انما كان عن الشيء من اين هو جبرئيل ايدوا البيان انظار الناس في قوله قل الروح من امر ربي اذا الرسول عالم بما سألوا عنه فاجاب عن الله بذلك كما قال ادم بالكرامة وقال المسلمون سألوهم فقال ادم من تراب فاذا من الجواب قنع وليس رح العبد والا بقهم عظيم من الحق العظيم الذي لا حد له وكيف يحكم ان الامر لا يجوز ان يعرف فقد اوجب الله علينا معرفته ولا مثل له ولا نظير ولو ضعنا كما كفار وعصاة فكيف الموجود مخلوق مثاله كثيرة بهذا يعني الجبار فالا يجوز ان يعرف من المثال والنظير وهو روح ولو وجب معرفة حق لا شبه ولا نظير فمعرفة ما يقدر جهل الاجهل وظلم الظالمين

وقال قدس سره ان اردت التي لا لوم فيها فعليك الزرق فيما لكن موجود والجمع في تركه مشهودا

ورب ليل كأوراق العذاري قطعته
وقد خلفت المظلمات الحنادس
تجنسن تجسداد الظلام وكدا
بنا الليل مجلس ونيل الليل كانوا
لليل مطلع كامل

الايام كثيرة ومنها كبير وصغير فالصغير الزمن الفرد وعليه نحو كل يوم هو في شان فسمي الزمن الفرد يوما لان الشان يحدث فيه فهو صغر الازمان وادقها ولا حد لاكثرها لوقف عنده ويليها ايام هو متوسط اوسطها يوم المعلوم في العرف الذي فصل الليل والنهار والزمان المقدر بهو ماراد علي هذا اليوم الاصغر الذي يقدر به سائر الايام الكبار رفيع الدرجات ذو العرش في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون وقالت في يوم كان مقداره خمسين الف سنة

وصل في حكم من منع الزكوة ولم يجحد وجوبها فقد قاتلهم ابو بكر رض الى ان حكم حكم المرتد فقاتلهم وسبا ذريتهم وخالفه عمر رض في ذلك اطلق من استرق منهم وتبعه علي الجمهور

واخرب الله تعالى ذلك الصرح في ليلة بصيحة تبلبلت بها الالسنة من الدهش وسميت ارض بابل من
ذلك التاريخ والله اعلم ه ذكر صاحب تحفة الغرايب ان الفرس تزعم في تواريخها ان
اوشهنك الملك بنا بارض بابل سبع مداين جعل في كل مدينة اعجوبة ليست في الاخرى في
المدينة الاولى وهي دار الملك كان فيها انهار جداول تجري في مجرى مطلسم فمتى التوى عليه
احد من اهل مملكته بخراجهم وعصيانهم يزيد في النهر الواحد الجدول زيادة من الماء ويسقى
اولئك وعين ارضهم فيغرقوا بالماء فاذا اطاعوا وادوا رد الماء عنهم الى مكانه فينقص
عنهم ويسلم ارضهم وفي المدينة الثانية بها طبل مصنوع من غاب من اهل مملكة المدينة وارادوا
ان يعلموا خبره احي هو ام ميت ضربوا على ذلك الطبل فان كان حيا صوت وان كان ميتا
لم يصوت وفي المدينة الثالثة فيها حوض للشراب اذا احضر الملك وخواصه اتوا باشربة مختلفة
الطعوم والالوان كالعسل واللبن والخمر والماء واي شراب كان فيصبون ذلك شيء على شيء
ثم تقوم السقاة فيسقون منه بغرف واحد لكل انسان ما جاء به خالصا من غيره وفي المدينة الرابعة
فيها صفا اوزة من نحاس اذا دخل المدينة غريب صوت صفيرا يعلم به ان غريبا دخلها وفي المدينة الخامسة
تمثالان جالسان على جانب نهر مرصعان بالجواهر وهما كالمتقاضيين لقصد بهما الخصوم
فالمحق يجلس بينهما والمبطل لا يستطيع الجلوس ولا الكلام وفي المدينة السادسة شجرة من حديد
وورقها من نحاس وثمرها كالرمان من النحاس اذا استظل ظلها واحد اظلته وحده وثبت
الشمس حوله وان استظل بها مائة نفس وكذلك من قام منهم نقص من ظلها بقدر موضعه
وتعود لكل الموضع شمسا وفي المدينة السابعة مرآت مصقولة فاذا غاب الرجل عن اهله وارادوا
يعلموا حاله نظروا في المرآة بعد قربان وبخور يفعلونه ويسمون اسمه وينظرون فيها فيروه على حالته
التي هو عليها والى الآن تعرف المداين بارض بابل من نخبة الدهر
في الحديث من اصبح امنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه
فكانما حيزت له الدنيا • سربه بكسر السين المهملة اي نفسه وقيل قومه ه

وفي الحديث فانني ابل النهر فالعقوا برحا
والعرب لا تعرف الا ساكني الراحا والبرح الشدة
طويل النوال شديد النكال كريم الفعال اذا ما قدر •
ضموم الفواد على سره • اذا هم بالامر لم يستشر
ولا يحقرون عدوا رماك • وان كان في ساعديه قصر
فان الحسام يجد الرقاب • ويعجز عما تنال الابر
رغب الرعب بالرهب ويمرح لهم كما يمرح الدهر حلو المر

الى زعد انجز الدهر تخصصنا بالق ضيح لا يليق قرابه
انزل السيف فخرج من غير صقل وسيف ذالق وذلوق اذا
كان مسلسل الخروج ه
وتمدهم وتهم عوضا فعظمه وتعده بالتقين الاشياء
قال سقراط الرجاء يبطر والبلا يوقد

واما قوله تعالى وهو اهون عليه ففيه قولان
احدهما وهو المرضي عندنا انما هو وهين عليه
هين لان الله عز وجل لا يكون شيء اهون
عليه من شيء اخر • والقول الثاني
وهو اهون عليه عندكم لان اعادة
الشيء عند الناس اهون من ابتدائه
حتى يجعل شيئا من شيء ه

من كتاب جاويدان خرد قال اوشهنج اما بعد فان افضل
ما اعطي العبد في الدنيا الحكمة وافضل ما اعطي في الاخرة
المغفرة • وافضل ما اعطي في نفسه الموعظة وافضل ما سال
العبد العافية وافضل ما قال كلمة التوحيد

حال الجرنفش دون الوبيض الجرنفش العظيم والوبيض الشيء ه

١٣٩

في الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس * العرض بفتح العين والراء هو المال * وفي الحديث لا ارزأ احدا * بالراء ثم الزاي ثم همزة اي لم اخذ من احد شيئا واصل الرزء النقصان اي لم انتقص احدا شيئا بالاخذ منه * الهلع هو اشد الجزع وقيل الضجر في الحديث وليس في وجهه مزعة * المزعة بضم الميم واسكان الزاي وربما بعض المهملة القطعة * قال علماء اللغة ان المسئلة كد يكد الرجل بها وجهه * الكد الخدش * عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله من جهاته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او آجل * يوشك بكسر الشين اي يسرع * في الحديث نزعة من ملك التراع * النزعة بفتح الشين المعجمة واسكان الراء وربما جيم من سيل الماء * في الحديث ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى * الدثور الاموال الكثيرة * في الحديث شعف الجبال * اي اعلاها * عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقيت ابرهيم عليه السلم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام فاخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال حديث حسن * بالغدو والاصال قال اهل اللغة الاصال جمع اصيل وهو ما بين العصر والمغرب * عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله فرض فرايض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها حديث حسن رواه الدارقطني وغيره * قال صلى الله عليه وآله ان الله خلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل *

في الخبر ان الرفق لو كان خلقا لما راى الناس خلقا احسن منه وان الخرق لو كان خلقا لما راى الناس خلقا اقبح منه

... من ذهب قيمتها خمسة دراهم

... حرف استفهام ... الجزم الامر

عراق العجم وعين بلاده اصفهان وهي مدينتان احدهما قرية قد خرب اكثرها كانت تسمى جيا ثم سميت شهرستان وهي على شط زندرود والاخرى وهي العامرة تسمى اليهودية وبينهما مقدار ميل وسميت بذلك لان بخت نصر لما اجلى اليهود من بيت المقدس اسكنهم فيها واعمالها تشتمل على تسعة عشر رستاقا في كل رستاق منها ما يزيد على ثلثمائة قرية يحيط بها ثمانون فرسخا في وسطها نهر ومن عراق العجم الدينور تسمى ماه الكوفة اي قمر الكوفة سميت بذلك لجهها وعمارتها ونهاوند وتسمى ماه البصرة اي قمرها لذلك لان ماه بالفارسية القمر وقيل ان نوحا بناها ومدينة قم كورها الرشيد وشهرزور وقيل ان بانيها زور بن الضحاك وكانها اي بلد زور

قال الحسين عليه السلم ان الرفق ... من جاد ساد ومن بخل رذل ومن تعجل لاخيه خيرا وجده اذا قدم عليه غدا

عراق العرب دار السلام وكان في العظم فوق الوصف وبها ثلاثون الف مسجد وخمسة الاف حمام ومن بلاد عراق العرب سر من راى بناها المعتصم والحلة وتسمى الكوفة الصغرى لكثرة ما فيها من المسبع

قال حذيفة اليمان سيأتي على الناس زمان يقال للرجل فيه ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال ذرة من ايمان * وكان يقول عيسى خيركم الذين يتركون الدنيا للآخرة ولكن خيركم الذين يتناولون من كل منها * قال سلمان الفارسي عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله عهدا فقال ليكن بلغة احدكم مثل زاد الراكب عاش ... ما يتين وخمسين سنة وتوفي في خلافة عثمان وكان اميرا وكان يخطب على الناس في عباءة يفترش بعضها ويلبس بعضها وكان عطاؤه خمسة الاف فاذا خرج عطاؤه امضاه وكان يأكل من سعيف يده ويستظل بالفيء حيث ما دار ولم يكن له بيت * ابو هريرة كانت له هرة صغيرة فكني بها * عبد الله بن العباس يقول لو بغى جبل على جبل لدك الباغي وكان يقول يأتي على الناس زمان يعرج فيه عقول الناس حتى لا يجد فيه احدا ذا عقل وكان يجلس يوما للتأويل ويوما للفقه ويوما للمغازي ويوما للشعر ويوما لايام العرب * قال الحسن البصري لا تشتر مودة الف رجل بعداوة رجل واحد

قال الشيخ تقي الدين السبكي في جواب سؤال سائل عن حكم تكفير غلاة المبتدعة واهل الاهواء والمتفوهين بالكلام على الذات المقدس اعلم ايها السائل ان كل من خاف الله عز وجل استعظم القول بالتكفير لمن يقول لا اله الا الله محمد رسول الله اذ التكفير امر هائل عظيم الخطر لان من كفر شخصا فكانه اخبر ان عاقبته في الاخرة الخلود في النار ابد الابدين وانه في الدنيا مباح الدم والمال لا يمكن من نكاح مسلمة ولا تجري عليه احكام المسلمين لا في حياته ولا بعد مماته والخطأ في ترك قتل الف كافر اهون من الخطأ في سفك محجمة من دم امرئ مسلم وفي الحديث لان يخطئ الامام في العفو احب الى الله من ان يخطئ في العقوبة ثم ان تلك المسائل التي يفتى فيها بتكفير هولاء القوم في غاية الدقة والغموض لكثرة شبهها واختلاف قرائنها وتفاوت دواعيها والاستقصاء في معرفة الخطأ من سائر صنوف وجوهه والاطلاع على حقائق التأويل وشرائطه في الاماكن ومعرفة الالفاظ المحتملة للتأويل وغير المحتملة وذلك يستدعي معرفة جميع طرق اهل اللسان من سائر قبائل العرب في حقائقها ومجازاتها واستعاراتها ومعرفة دقائق التوحيد وغوامضه الى غير ذلك مما هو متعذر جدا على اكابر علماء عصرنا فضلا عن غيرهم واذا كان الانسان يعجز عن تحرير معتقده في عبارة فكيف يحرر اعتقاد غيره من عبارته فما بقي الحكم بالتكفير الا لمن صرح بالكفر واختاره دينا وجحد الشهادتين وخرج عن دين الاسلام جملة وهذا نادر وقوعه فالادب الوقوف عن تكفير اهل الاهواء والبدع والتسليم للقوم في كل شيء قالوه مما لا يخالف صريح النصوص انتهى كلام السبكي من طبقات الشعراوي

لما كتب ملك الروم الى عبد الملك بن مروان يتهدده ويتواعده ويحلف ليحملن اليه مائة الف في البر ومائة الف في البحر او يودي اليه الخراج كتب عبد الملك الى الحجاج ان اكتب الى محمد بن الحنفية تتهدده وتتوعده ثم اعلمني ما يرد عليك فكتب اليه فارسل ابن الحنفية الى الحجاج كتابا يقول فيه ان لله عز وجل ثلاثمائة وستين نظرة الى الخلق وانا ارجو ان ينظر الله الي نظرة يمنعني بها منك فبعث الحجاج بذلك الكتاب الى عبد الملك فكتب مثل ذلك الى ملك الروم فقال ملك الروم ما خرج هذا منك ولا انت كتبت به ما خرج الا من بيت نبوة وكان يقول اعلم ان من كرمت عليه نفسه لم يكن للدنيا عنده قدر وكان يقول ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله تعالى له فرجا

قال صلى الله عليه وسلم يموت الرجل على ما عاش عليه ويحشر على ما عليه مات

المبحث الخامس والستون في بيان ان جميع اشراط الساعة التي اخبرنا بها الشارع حق لا بد ان تقع كلها قبل قيام الساعة وذلك كخروج المهدي ثم الدجال ثم نزول عيسى وخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها ورفع القرآن وفتح سد ياجوج وماجوج حتى لو لم يبق من الدنيا الا مقدار يوم واحد لوقع ذلك كله قال الشيخ تقي الدين بن ابي المنصور وكل هذه الآيات تقع في المائة الاخيرة من اليوم الذي وعد به رسول الله صلى الله عليه وسلم امته بقوله ان صلحت امتي فلها يوم وان فسدت فلها نصف يوم يعني من ايام الرب المشار اليها بقوله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون قال بعض العارفين واول الالف محسوب من وفاة علي بن ابي طالب رضي الله عنه آخر الخلفاء فان تلك المدة كانت من جملة تتمة ايام نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسالته فمهد الله تعالى بالخلفاء الاربعة البلاد ومراده صلى الله عليه وسلم ان شاء الله تعالى بالالف قوة سلطان شريعته الى انتهاء الالف ثم تأخذ في الاضمحلال الى ان يصير الدين غريبا كما بدأ وذلك الاضمحلال يكون بدايته من مضي ثلاثين سنة في القرن الحادي عشر فهناك يترقب خروج المهدي عليه السلام وهو من اولاد الامام حسن العسكري ومولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو باق الى ان يجتمع بعيسى بن مريم عليه السلام فيكون عمره الى وقتنا هذا وهو سنة ثمان وخمسين وتسعمائة سبعمائة سنة وست سنين كذا اخبرني الشيخ حسن العراقي المدفون فوق كوم الريش المطل على بركة الرطلي بمصر المحروسة عن الامام المهدي حين اجتمع به ووافقه على ذلك شيخنا سيدي علي الخواص رحمهما الله تعالى وعبارة الشيخ محيي الدين في الفتوحات واعلموا انه لا بد من خروج المهدي عليه السلام لكن لا يخرج حتى تمتلئ الارض جورا وظلما فيملؤها قسطا وعدلا ولو لم يكن من الدنيا الا يوم واحد طول الله تعالى ذلك اليوم حتى يلي هذا الخليفة وهو من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة رضي الله عنها جده الحسين بن علي بن ابي طالب ووالده حسن العسكري ابن الامام علي النقي بالنون ابن محمد التقي بالتاء ابن الامام علي الرضا ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي ابن الامام الحسين ابن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه يواطئ اسمه اسم

حتى تزين [illegible] الخلق [illegible] حتى الخلق

رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايعه المسلمون بين الركن والمقام يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلق بفتح الخاء
ولا يشبهه في الخلق بضمها اذ لا يكون احد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخلاقه والله تعالى يقول وانك لعلى
خلق عظيم هو اجلى الجبهة اقنى الانف اسعد الناس به اهل الكوفة يقسم المال بالسوية ويعدل في الرعية ياتيه الرجل
فيقول يا مهدي اعطني وبين يديه المال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله يخرج على فترة من الدين يزع الله به
ما لا يزع بالقرآن يمسي جاهلا وجبانا وبخيلا فيصبح عالما شجاعا كريما يمشي النصر بين يديه يعيش خمسا او سبعا او تسعا يقفو
اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم شعراني

من حكمة العين

العلم هو حصول ماهية الشيء في العقل مجردة عن اللواحق الخارجية وهو اي العلم اما تفصيلي كعلم ماهية مركبة مفصلة
الاجزاء في العقل متميز بعضها عن بعض واما اجمالي كعلم مسئلة تم عقل عنها ثم شغل عنها فانه يحضر عنده حالة بسيطة
هي مبدأ لتفصيل تلك الاجزاء التي كانت محصورة على التفصيل قال الامام هذه الاجزاء ان لم تكن معلومة بطل قوله
العلم الاجمالي علم بالماهية وان كانت معلومة تميز بعضها عن البعض على التفصيل و[illegible]
المعلومة ما يكون حصولها مفصلا [illegible] انها ليست معلومة ويمنع الملازمة الاولى وان اراد بها ما يكون معلوما مجملا
انها معلومة ويمنع الملازمة الثانية وجوابه منع الشرطية الثانية اي لا نسلم انها لو كانت معلومة تميز بعضها عن بعض
فانه لا يلزم من العلم بالشيء العلم بامتيازه عن غيره والا لزم من العلم بالامتياز ان يكون [illegible] العلم بامتيازه الى غير النهاية
فلزم من العلم بالشيء العلم بامور غير متناهية [illegible] العقل قد يكون بالقوة وهو عدم التعقل عما من شأنه ان يعقل
ويسمى [illegible] العقل الهيولاني تشبيها بالهيولى الاولى الخالية في نفسها عن جميع الصور المستعدة لقبولها
وانما قيد عدم التعقل بما من شأنه ان يعقل ليخرج عدم التعقل عما ليس من شأنه ذلك كالجمادات فانه لا يقال انها عاقلة بالقوة
وهذه المرتبة حاصلة لجميع اشخاص النوع في مبادي فطرتهم وقد يكون اي التعقل بالعقل اما بالبديهيات مع استعداد النفس
لاكتساب النظريات ويسمى هذا التعقل العقل بالملكة واما النظريات بحيث يكون [illegible]
متى شاءت من غير تجشم كسب جديد ويسمى هذا التعقل العقل بالفعل ومراتب الناس فيها مختلفة فمنهم من يحصل
المعقولات الثانية المكتسبة من العلوم الاولية ليتوصل بها اليها بعضها [illegible] ومنهم اصحاب القوة القدسية
[illegible] ومنهم من يحصلها من غير طلب وشوق وهو ذو نفس قدسية واما للنظريات
على وجه لا يغيب عن النفس وتعقلها بالفعل ويسمى العقل المستفاد وهذه مرتبة الانبياء والحكماء [illegible]
المعتزلة [illegible] ان العاقل عين المعقول فلا يكون العقل عبارة عما ذكرتم اي حصول الشيء في العقل [illegible]
يقتضي التغاير [illegible] لانا نقول [illegible] ان العاقل عين المعقول لان المعقول صورة

ظهرت وتبينت فيها جميع الصور كذلك النفس العقلية اذا كانت كدرة دنسة كانت على غاية الجهل ولم تظهر فيها صور المعلومات
واذا تطهرت وتهذبت وتصقلت وصقالة النفس بان تتطهر من الدنس ويكتسب العلم ظهر فيها صور معرفة جميع الاشياء
وبحسب جودة صقالتها يكون معرفتها بالاشياء فالنفس كلما ازدادت صقالا ظهر لها وفيها معرفة الاشياء
وهذه النفس لا [illegible] في وقت النوم تترك استعمال الحواس وتبقى محصورة [illegible]
في العوالم وكل ظاهر وخفي ولو كانت هذه النفس تنام لما كان الانسان اذا رأى في النوم شيئا يعلم انه في النوم بل
لا يوقن به ويرى ما كان في اليقظة واذا بلغت هذه النفس مبلغها في الطهارة رأت في النوم عجائب الاحلام
وخاطبتها الانفس التي قد فارقت الابدان وافاض عليها الباري من نوره ورحمته فتلتذ لذة دائمة تعوق
كل لذة تكون بالمطعم والمشرب والنكاح والسماع والشم واللمس لان هذه لذات حسية دنسة تعقبها الاذى و
تلك لذة الهية روحانية ملكوتية عقلية تعقب الشرف الاعظم والشقي المغرور من رضي لنفسه لذات الحس
وكانت هي اكبر اغراضه ومنتهى غايته وانما نحن في هذا العالم في شبه الحجر الذي يكون [illegible]
يطول [illegible] الذي لا نجد في العالم الاعلى الشريف الذي ننتقل اليه بنفوسنا بعد الموت حيث
تقرب من باريها وتقرب من نوره ورحمته فهذا قول فيثاغورس الحكيم واما افلاطون فقال ان هذه النفس
العقلية اذا تجردت [illegible] كما قالت الفلاسفة القدماء [illegible] حيث نور الباري [illegible]
البدن تصير [illegible] الى ذلك المحل [illegible] البدن [illegible]
فتقيم بها كذا مدة من الزمان فاذا تهذبت ونقيت ارتقت الى فلك كوكب كوكب فتقيم في كل فلك مدة من الزمان
[illegible] فاذا صارت الى الفلك الاعلى [illegible] حتى اذا ارتقت الى
عالم العقل [illegible] وصارت نور الباري وصارت
تعلم كل الاشياء خفيها وكبيرها [illegible] وصارت الاشياء كلها
مكشوفة بارزة لها [illegible]
[illegible] في هذا الاختصار [illegible]
وفي ذلك العالم [illegible]
[illegible]
والعجب [illegible] ارسطاطاليس [illegible]
يخرج [illegible]
والملائكة [illegible]
الذي [illegible]
كما قاله [illegible] ارسطاطاليس [illegible]
[illegible]
[illegible]

الحيرة الخسيسة الدنية المموهة التي تكسب الشر، وتميل بصاحبها الى الطبع البهائم وموح ان تشاغل بالنظر في هذا الامر الشريف والتخلص اليه
ونظر بنفسه حسب طاقته فان المطهر بالحق هو طهر النفس لا طهر البدن فان العالم الحكيم المبرز في التعبد لباريه اذا كان ملطخ
البدن بالحماة فهو عند جميع الجهال الفضلاء عند العلماء افضل واشرف من الجاهل الملطخ الجسد بالمسك والعنبر ومن فضل التعبد
لله الذي يعد بحر الدنيا ولذاتها الدنسة ان الجهال كلهم الا من شاء منهم يعرف فضله ومحله ومن حق ان نطلق عنه على الجهال
فيا ايها الانسان الجاهل الا تعلم ان مقامك في هذا العالم انما هو كلمحة ثم تصير الى العالم الحقيقي فتبقى فيه ابد الابدين وانما انت
عابر سبيل بمشية باريك عز وجل وقد علم جل الفلاسفة [illegible] كما حكينا عن الفلاسفة وحققنا من قولهم ان النفس
جوهر بسيط فتفهم ما كتبت اليك تكن به سعيدا اسعدك الله تعالى في دنياك واخرتك والحمد لله رب العالمين والصلوة [illegible] تم

بسم الله الرحمن الرحيم رسالة ابي يوسف يعقوب بن اسحق الكندي في القول في النفس المختصر من كتاب ارسطو وفلاطن
وسائر الفلاسفة

سددك الله لدرك الحق واعانك على نيله مستودعاته سألت اسعدك الله تعالى ان اختصر لك قولا في النفس واتى على الغاية التي اليها انوي كلاما
في ذلك مع اختصار الكتاب ارسطوطاليس في النفس ولست الوجه في استعمال البلوغ الى ما كتبه المبادرة الى ما سألت تبليغا لك ان وجب شافيا
ان شاء الله تعالى وبالله القوة فاقول ان النفس بسيطة ذات شرف وكمال عظيمة الشأن وجوهرها من جوهر الباري عز وجل كقياس ضياء
الشمس من الشمس وقد بين ان هذه النفس منفردة عن هذا الجسم مباينة له وان جوهرها جوهر الهي روحاني بما ترى من شرف طباعها ومضادتها
لما يعرض للبدن من الشهوات والغضب وذلك ان القوة الغضبية قد تتحرك على الانسان في بعض الاوقات فتحمله على ارتكاب الامر العظيم
فتضادها هذه النفس وتمنع الغضب من ان يفعل فعله او ان يرتكب الغيظ وتردة وتضبطه كما يضبط الفارس الفرس اذا هم
ان يجمح به او يمده وهذا دليل بين ان القوة التي يغضب بها الانسان هي غير هذه النفس التي تمنع الغضب ان يجري الى ما يهواه
لان المانع لا محالة غير الممنوع لانه لا يكون شيء واحد يضاد نفسه فاما القوة الشهوانية فقد تتوق في بعض الاوقات الى
بعض الشهوات فتفكر النفس العقلية في ذلك انه خطأ وانه يؤدي الى حال ردية فتمنعها من ذلك وتضادها وهذا ايضا دليل على ان كل واحدة منهما
غير الاخرى وهذه النفس التي هي من نور الباري عز وجل اذا هي فارقت البدن علمت كل ما في العالم ولم يخف عليها خافية والدليل على ذلك قول افلاطن
حيث يقول ان كثيرا من الفلاسفة الطاهرين القدماء لما تجردوا من الدنيا وتهاونوا بالاشياء المحسوسة وتفردوا بالنظر والبحث عن حقائق الاشياء
انكشف لهم علم الغيب وعلموا ما يخفيه الناس في نفوسهم واطلعوا على اسرار الخلق فاذا كان هذا هكذا والنفس مرتبطة بهذا البدن في هذا العالم
المظلم الذي لولا نور الشمس لكان في نهاية الظلمة فكيف اذا تجردت هذه النفس وفارقت البدن وصارت في عالم الحق الذي فيه نور الباري
سبحانه وقد صدق افلاطن في هذا القياس واصاب بالبرهان الصحيح ثم ان افلاطن اتبع هذا القول بان قال فاما من كان غرضه في هذا
العالم التلذذ بالماكل والمشارب المستحيلة الخبيثة وكان ايضا غرضه في لذة الجماع فلا سبيل لنفسه العقلية الى معرفة هذه الاشياء الشريفة
ولا يمكنها الوصول الى التشبه بالباري سبحانه ثم ان افلاطن قايس القوة الشهوانية التي للانسان بالخنزير والقوة الغضبية بالكلب و
القوة العقلية التي ذكرها بالملك فقال من غلبت عليه الشهوانية وكانت هي غرضه واكبر همه فقياسه قياس الخنزير ومن غلبت عليه الغضبية فقياسه
قياس الكلب ومن كان الاغلب عليه قوة النفس العقلية وكان اكثر دابه الفكر والتمييز ومعرفة حقائق الاشياء والبحث عن غوامض العلم
كان انسانا فاضلا قريب الشبه من الباري سبحانه لان الاشياء التي نجدها للباري عز وجل هي الحكمة والقدرة والعدل والخير والجميل والحق وقد
يمكن الانسان ان يدرك نفسه بهذه الاخلاق بحسب ما في طاقة الانسان فيكون حكيما عادلا جوادا خيرا يؤثر الحق والجميل ويكون ذلك كله
بنوع دون النوع الذي يكون للباري سبحانه فاما القدرة فان افلاطن يقول ان النفس اذا تجردت من البدن صارت لها قدرة
بافادة الباري سبحانه وتعالى من قوته وقدرتها لانها انما اقتبست من نوره فيها قدرة مشاكلة لقدرته وهذه النفس على راي افلاطن
وجلة الفلاسفة باقية بعد الموت جوهرها كجوهر الباري عز وعلا في قوتها اذا تجردت وتعلم سائر الاشياء كعلم الباري بها او دون ذلك
برتبة يسيرة لانها اودعت من نور الباري جل وعز اذا تجردت وفارقت هذا البدن وصارت في عالم العقل فوق الفلك صارت
في نور الباري ورات الباري عز وجل وطابقت نوره وجلت في ملكوته فانكشف لها حينئذ علم كل شيء وصارت الاشياء كلها بارزة
لها كمثل ما هي بارزة للباري عز وجل لانا اذا كنا ونحن في هذا العالم الدنس قد نرى فيه اشياء كثيرة بضوء الشمس فكيف اذا تجردت
نفوسنا وصارت مطابقة لعالم الربوبية وصارت تنظر بنور الباري فلا محالة انها ترى بنور الباري كل ظاهر وخفي وتقف على كل سر
وعلانية وكان فيثاغورس يقول ان النفس اذا كانت وهي مرتبطة بالبدن تاركة للشهوات متطهرة من الادناس كثيرة البحث
والنظر في معرفة حقائق الاشياء انصقلت صقالة ظاهرة واتحد بها صور من نور الباري تحدث فيها ويتكامل فيها نور
الباري بسبب ذلك الصقال الذي اكتسبته من التطهير فيظهر فيها صور الاشياء كلها ومعرفتها كما يظهر صور خيالات سائر الاشياء المحسوسة
[illegible] النفوس [illegible] فاذا [illegible]

كلية لكونها مجردة عن اللواحق الخارجية وفي اخر شرح القطبية اما اذا كان مطلق النفس فظاهر واما اذا كان النفس المضافة الى المدرك فلان تقييد الكلي بالكلي لا يصيره جزئيا واقول هذا انما يتم اذا كان مطلق المدرك واما اذا كان جزء المدرك فلا نسلم الا ان يقال اضافة المطلق الى المتشخص يصيره جزئيا والعاقل للنفس مخصوصة احد بها غير الاخرى لا يقال علم الصورة ان كانت متميزة اتحادا فذاك وان كانت مغايرة لها لابد وان يكون مساوية لذاتها التي هي المعقول في تمام الماهية فيلزم اجتماع المثلين وهو محال لان استحالة اجتماع المثلين على وجه يكون احدهما حالا والاخر محلا ممنوعة على ان نقول لم لا يجوز ان يكون المضاف الى الشي الغير مستغرق فيصح ان يقال اني قد ادركت ذاتي مع المضاف اليه في الاقوال الثلاثة شي واحد هو الذات فان التغاير الاعتباري كاف في الاضافة واما الثانية فهي ان التعقل لا يكون عبارة عما ذكرتم ح فلان حضور ماهية الشي اعم من حضور ماهية الشي المغايرة لا يلزم من كذب الاخص اي حضور ماهية الشي المغاير كذب الاعم وهو حضور ماهية الشي وغايره والعلم فعلي ان كان يجاد الشي بعد تصوره وانفعالي ان كان بالعكس والنفس في مبدا الفطرة خالية عن المعقولات اي عن ادراك الكليات لكنها قابلة لها والا لما صارت قابلة لامتناع زوال ما بالذات ويتوقف حصولها على حصول الشرائط وارتفاع الموانع وان كان ارتفاع الموانع في التحقيق من جملة الشرائط وهو اي تلك الحصول انما يتحقق بكثرة الاحساس بالجزئيات والا اي لو لم يتوقف على حصول الشرائط مع كونها قابلة لحصل العلوم في مبدا الفطرة وانه باطل واذا حصلت الشرائط وارتفع الموانع وهو الاستعداد التام لقبول المعقولات حصلت المعقولات بالفعل

العمرة الزيارة وسميت بها لاشتمالها على الاحرام والطواف والسعي والحلق او التقصير الاحلال ولم يجمع المناسك فسميت حجا اصغر بخلاف الحج الاكبر الذي يجمع جميع المناسك ... واحد وسمي واحد لتسمية الحج ...

قال ذوا الرمة
وعينان قال الله كونا فكانتا
فعولان بالالباب يفعل الخمر

اذا كنت بالدم على الجبين
مكان وسط الدنيا والله روف
بالعباد انقطع الدم قاسي

ابو سليمان محمد ... وابو الحسن علي بن ... وابو محمد ... وزيد بن رفاعة ... اذ كمجمع ... رسايل اخوان الصفا

اجمعت العلماء على انه ليس في شعر الاسلام ... جرير والفرزدق والاخطل ... في الارتقاء فاق جرير

البيت
المطلبة ... لتكلف طلب المال ...

عن ... البسملة حكاية قول بسم الله ... الحيعلة حكاية قول حي على الصلاح ... الحوقلة ... الطلبقة حكاية قول اطال الله بقاك ... الجعفلة حكاية قول جعلت فداك ...

الرق والزكرة ... والوطب ... الحكم والنحي للسمن ... والبديع للعسل ... اي لا يتغير ... كان العسل لا يتغير

ومنهم ذو اليدين سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا اليدين وكان قبل ذلك يدعى ذا الشمالين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلّم
في الركعة الثانية فقال ذو اليدين يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فقال ما كان ذلك فقال بلى يا رسول الله
فالتفت الى اصحابه فقال ما يقول ذو اليدين فقالوا صدق يا رسول الله فنهض فأتم ثم قال اني لا أنسى او أنسّى
لأستنّ وهذه تسمية من كان نبيه ومن الملائكة سبب من اليمانية كاملا

وما بعض الاقامة في ديار ... يهان بها الفتى الا بلاء

وبعض خلائق الاقوام داء ... كداء البطن ليس له دواء

اذا المرء لم يخبر صديقا لنفسه ... فكره ما يلقى يكون دواؤه

بالرجال وتلكيا دوائما يعقده الشنوان عن عاداتها

اذا انت اعطيت السعادة لم تبل ... وان نظرت شزرا اليك القبائل

فان اكد لا اشف الغليل وان ادع ... ادع حرقة في الصدر ذات تلهب

حبيب بن اوس الطائي وهو شاعر
لكن بجملته والمجموع ساد قول
الشعراء فيطانه كثير من شعر
الجاهلية والمخضرمين والاسلاميين
ويذكر الاختيارات من شعر الشعراء
وكان له من المحفوظات ما لا يلحقه فيه غيره
قيل انه يحفظ اربع عشرة الف ارجوزة
للعرب غير المقاطيع والقصائد وقع
الخلفاء

[illegible]

قال ابو العباس من حسن المراثي وحلاوة التأبين
فانه كان رجلا عالما فقيها وشاعرا فحلا وخطيبا مصقعا
وفي دهر ... فلا في شعره شدة كلام العرب برواية و
حلاوة كلام المحدثين لعصره ومشاهدته ولا يزال قد يجيء له
في شعره بالمثل السائر والمعنى اللطيف واللفظ الفخم الجليل
والقول المتسق النبيل وقصيدته لها اعداد وطول
اذا رثى عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي وكان فتى
وكان من اجل الفتيان وآدبهم واظرفهم فذلك حين يقول

ابن مناذر ... حين تمت آدابه وتردى برداء الشباب
وسمت نحوه العيون ... وما كان عليه لزائد من مزيد
وسقاه ماء الشبيبة ... فاهتز اهتزاز الغصن الندي
وكأني ادعوه وهو قريب ... حين ادعوه من مكان بعيد
فلئن كان لا يجيب لقد كان ... سميعا هشّا اذا هو نودي
يا فتى كان للمقامات زينا ... لا اراه في المحفل المشهود
بعد نفسي اما اراك وما عندك لي ان دعوت من مردود
كان عبد المجيد سمّ الاعادي ... قرة عين الصديق رغم
عاد عبد المجيد رزءا وقد كان رخاء لرب دهر كنود
حتك الوَدّ لم امت كمدا ... بعدك ان علي حق طيد
لو فديتك لقد تركت نفسي ... بطارف وتليد
ولئن كنت لم امت من جوى الحزن عليه لأبلغن مجهودي
لأقيمن مأتما كنجوم الليل زهرا ... يلطمن حر الخدود
موجعات يبكين للكبد الحرى عليه وللفؤاد العميد
والعيون مطروفة ابدا ... قال لها الدهر لا تعرفي وجودك
كلما غرّك البكاء فانقدت لعبد المجيد ... فعودي
لفتى يحسن البكاء عليه ... ولمن كان لامتداح القصيد

واول هذا الشعر

كل حي لاقي الحمام فمودي ... ما لحي مؤمل من خلود
لا تهاب المنون شيئا ولا ترعى ... على والد ولا مولود
يقدح الدهر في شماريخ رضوى ... ويحط الصخور من هبود
ولقد تترك الحوادث والايام وهيا في الصخرة الصيخود

[illegible]

فو يحتمل الترديدا وحصن العثير زيد كل صحيح فما الحصن القر
زيدا فانا اراد يحتمل القر وحصن زيد ومن قال حصن زيد القر
فانا اراد يحتمل زيد وحصن القر وعلى هذا البيت على وجهين
وما غاب من كان ذاحي ابانه وكلمة من حصن الكلام غايب
ومن قال الحصن الكلام ربدى بحصنه الكلام وحذف الما صلاص
دعوا ما الواضح الغرض الاحاجة الى التعبير

١٥٤

قال ابو العبد واعلم لولا فيه سيقال ما الاصل شيح فطالع وسوق سيح وعلى ما المرض ه وقال من كرة الا
فما امرها سيحاب له عند الكرة ومن كثر قرع الباب يفتح له ه قال وما يا ابن آدم اطلب الاخرة
الدنيا فان النثر من الآخرة خير من الدنيا وما فيها

ابو العباس احمد بن محمد الصنهاجي الاندلسي المرسي المعروف بابن الرومي كان من كبار
العالمين في شعره مسعد ... المطل دقة ... الشيء معنى وكلهم للشوق
حادث وكلهم مشددوا ...

سبيم قبر النبي المصطفى لهم	طيبا ما طابت ذكرا فوقه
يا وصلتني الى المختار من مضر	زروا وذ شربوا من ذكره راحا
زرتم جسوما وزرنا نحن ارواحا	انا اقمنا على عذر وعن قدر
ومن اقام على عذر كمن راحا	

والمرسي هو نسبة الى المرية وهي بفتح الميم وكسر الراء وتشديد الياء المثناة
من تحت وبعدها تاء وهي مدينة عظيمة بالاندلس ه
جمع كتابات الامم من الشرق والغرب تشتمل على كتابات الهندية وغيرها
واليونانية والفارسية والسريانية والعبرانية والرومية والقبطية
البربرية والاندلسية والهندية والصينية وامثالها

[illegible]

اعلم ان لكل صنف كمال ينتهي اليه والكمال في الصنف المعدني حاوة الذهب والورق على النصف عن درجة الكمال [illegible]
لحصول الكمال المعدني ستة وثلثون الف سنة والورق ثمانية عشر الف سنة وهو نصف زمان الكمال وجميع المعادن تطلب درجة الكمال
لتحصلها فيبطا في الطريق على بعضها [illegible] البلوغ الى الغاية فالواصل منهم الى الغاية هو المسمى ذهبا وما نزل عن هذه الدرجة [illegible]
علة [illegible] حدث له اسم آخر من فضة ونحاس واسرب وقزدير وحديد وزيبق فنوق الذهب عن ايجاد الوجه بالكمال
التسوية في التناسب واستيلاء حرارة المعدن في الكل على السواء ولم يوجد للاوفق من البرودة واليبوسة ما يوثر في [illegible]
الطالب درجة الكمال قبل تحكم سلطان الحرارة المعدن فاذا كان السالك بهذه الثابة بلغ الغاية فوجد معنى الذهب فان [illegible]
عليه شيء من البرودة فوق ما يحتاج اليه [illegible] وحال بينه وبين مطلوبه حدث له اسم الفضة فنزلت عن الذهب الا درجة واحدة
في الارتبة وقد تفيد اخيرا الكمال درجة وجوهر لا رتبة الاربعة اول عدد كامل وبها استحق العشرة فكانت في الفضة اربع [illegible]
نقصان درجة [illegible] وجدة من الذهب لغلبة البرودة والبرودة جهل فعلي والحرارة جهل فاعلي والرطوبة واليبوسة فرعان منفعلان
فيبقت الرطوبة البرودة لكونها منفعل عنها فلهذا تكونت الفضة على الصنف عن زمان تكون الذهب فما كان المنفعل من [illegible]
الفاعل ويليه لذاته لهذا استغنى بذكر المنفعل عن ذكر من فعل عنه لتضمنه اياه فقال لا رطبة ولا يابس الاولى [illegible]
ولم يذكر ولا حار ولا بارد وهذا من فصاحة القرآن واعجازه حيث علم ان الذي اتى به وهو محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن ممن اشتغل
بالعلوم الطبيعية فيعرف هذا القدر فعلم قطعا ان ذلك ليس من جهته وانه تنزيل من حكيم حميد وان القائل بهذا عالم وهو الذي
علم النبي صلى الله عليه وسلم كل شي بتعليم الله اياه [illegible] لا نقله ونظره وبحثه فلا يعرف مقدار النبوة الا من اطلعه الله على
هذه الامور فانظر ما احكم الشرع في فرض الزكاة في هذه الاصناف على هذا الحد المعلوم في كل صنف صنف لمن [illegible]

[illegible marginal verses and notes, partly reading:]
الرع [illegible]
سماك [illegible] الارض لو [illegible] الفدا [illegible]
فبالست [illegible] عليها [illegible] فيها الى [illegible]
فانوا كان [illegible] على شكل [illegible] الى قبر
[illegible] الاعداء [illegible] بعد موت الى [illegible]
[illegible] على الدهر [illegible] على الدهر [illegible]

جارية من قيس بن ثعلبة
[illegible]
فيا ذات [illegible]

واني شقي باللئام وان ترى شقيا بهم الا كريم الشمائل
لعمرك وفي هنا النفس انني نعيضها [illegible] الكل امر [illegible]

قال الشيخ الاكبر
اذا جهلت [illegible] علم ذاتها
فذلك موت [illegible] وقبور
وان علمت [illegible] تحقق
وكان [illegible] من لحظ ذاك نشور
[illegible] الاسني نور وظلمة
وكل كلام دون ذلك زور

ايا اهل [illegible] كلبكم [illegible] كمكلاب [illegible]
ولو قيل للكلب يا باسل [illegible] من قوم [illegible]
[illegible] واحر نار وبكر [illegible] وابل [illegible]
[illegible] لو [illegible] كلهم [illegible]
كما [illegible] منهم [illegible] ولم [illegible]
[illegible] كل [illegible]
[illegible] الصدر [illegible]
[illegible]

ابو يزيد الاكبر طيفور بن عيسى بن سروشان
ابو يزيد الاصغر هو طيفور بن عيسى [illegible]
[illegible] ابو يزيد الاكبر [illegible]

ابو يزيد الاكبر [illegible] واستاده
الامام جعفر الصادق [illegible] وكان يسمى
طيفور [illegible] وكان مجوسيا
[illegible] من كتاب [illegible]

[illegible marginalia]

١٩٨

ابن سلم حتى لما راى فرحتي فبلغ فقال
الا قل لمن يرى القليل الاخس منزلة سعيد بن سلم ضوء كل بلاد
لنا سيد اربى على كل سيد جواد حثا في وجه كل جواد
فارقت فرحت حتى بره فبلغ ذلك فقال
لكل اخي مدح ثواب يعلمه وليس لمدح الباهلي ثواب
مدحت ابن سلم والمديح مهزة فكان كصفوان عليه تراب

وقال ابو الشمقمق
قال لي الناس زر سعيد بن سلم قلت نفسي لا ازور سعيدا
والعشيري فتى خراقة بالبصرة قد علمها سماحا وجودا
ولنعم الفتى سعيد ولكن ما لك اكرم البرية عودا
فقال سعيد وددت انه لم يذكرني مع مالك اخادي بطلبة

وقال ابو الشمقمق
هيهات تضرب في حديد بارد ان كنت تطمع في نوال سعيد
والله لو ملك البحور باسرها واتاه سلم في زمان مدود
يبغيه منها شربة لطهوره لابى وقال تيمما بصعيد
وقال الرشيد يوما لسعيد بن سلم يا سعيد من بيت قيس
في الجاهلية قال يا امير المؤمنين بنو فزارة قال فمن بيتهم
في الاسلام قال يا امير المؤمنين الشريف من شرفتموه
قال صدقت انت وقومك قال رجل من اهل العسكر رايت
فيما سعيد بن سلم في حاله في نعمة وكثرة عدد ولده
وحسن مذهبه وكمال مروته فقلت في نفسي اجل ما اعظم
سعيد بن سلم فقال لي قائل وما ذخر الله له في الآخرة اكثر
وكان سعيد اذا استقبل السنة التي يستقبل فيها عدد
اعتق نسمة وتصدق بعشرة الف

متى ما يرى الناس الغنى وجاره
فقير يقولوا عاجز وجليد
وليس الغنى والفقر من حيلة
الفتى ولكن احاظ قسمت وجدود

فلا والله ما في العيش خير
ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

والحرص عن مطامع قد اراها
فاتركها وفي البطن انطواها

يطوف الارض في طلب الغنى
ويرى ايان بلاكه في حجر
الرزق مقسوم فلا ترحل له
والموت محتوم فلا تحفل به

مولوي
هيچ كل بي خار خود در جهان
گوشه نيز بنده ارغار قضا
هيچ كس در جهان رونق گرفت
لولنده محبوس ع بيار قضا
هيچكس را مكر و فن سودي نكرد
پيش بازيهاي مكار قضا
ان قضا را دوستان خدمت كنند
جان كنند از صدق ايثار قضا

خود چه باشد هر دو عالم پيش تو
دانه افتاده ازانبار تو
نكاه عشق را از نور عقل
بود جرئى در ايام صبا

١٥٧

مولوى سرگون نفوذ فقد در آب شور هر كه چون لنگر گراني ميكند كافري گر او عشق اوزند كه او دحلقه نور دين لنه
كه بقهوه با نام اويرى فيحود احمد عليك كند هر چه آن حرو كنند سبزي كند چون درخت تين كه حمل همي كنيد
مادم او ميرود عليها الحياة مرده جاني بايد چو او منتقل كند هر چه كرده با قبضها بر برند
فان عالم دوره عاشق نهاد تا كه حملها در انفس كند تو لقد ابي كه هر كه مرغ او نشد چون كه بنده ميرود آيين لند
از سعادت سيصها زرين كند

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل يوم القيمة جمع مالا من حلال وانفقه في حرام فيقال اذهبوا به الى النار ثم يجاء
بالرجل جمع مالا من حرام وانفقه في حلال فيؤمر به الى النار ثم يجاء بالرجل جمع مالا من حلال وانفقه في حلال فيقال قف فحاسب
في كل درهم وفي كل حبة وفي كل فلس من اين حبت ومن اين انفقته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصنع ابن ادم بالدنيا
حلالها حساب وحرامها عذاب وقال صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا وما للدنيا ولي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب
سار في يوم صيف فقال تحت ظل شجرة ساعة ثم راح وتركها الا لها

١٥٩

كانت سفينة نوح عليه السلام ثمانين ذراعا
فلما استوت السفينة على الجودي وخرج نوح
الى الارض ابتنى قرية بالجزيرة تسمى سوق
ثمانين باسم اهلها ... اجتمعوا فيها
قوم صالح عاقروا الناقة فعقروها رجل
يعرف بقدار احمر ازرق

كتب الى قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد توجه اليكم بجيش كالليل يسير كالسيل
واقسم بالله لو سار اليكم وحده لنصره الله
عليكم فانه منجز له ما وعده

يا خالق الخلق حملت الوريا
لما طغى الماء على الجاريه
وعندكم الان طغى ماؤه
في الصلب فاحمل على الجاريه

كان الخليل بن احمد يرتب على سليمان
بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة الازدي
وكان والي فارس والاهواز فكتب اليه يستدعيه فكتب
الخليل جوابه
ابلغ سليمان اني عنه في سعة
وفي غنا غير اني لست ذا مال
سخا بنفسي اني لا ارى احدا
يموت هزلا ولا يبقى على حال
الرزق عن قدر لا الضعف ينقصه
ولا يزيدك فيه حول محتال
والفقر في النفس لا في المال نعرفه
ومثل ذاك الغنى في النفس لا المال
فقطع عنه سليمان الراتب فقال الخليل
ان الذي شق فمي ضامن للرزق حتى يتوفاني
حرمتني ما لا قليلا فما زادك في مالك حرماني
للخليل مخاطبا لابنه
لو كنت تعلم ما اقول عذرتني او كنت تعلم ما تقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتي فعذلتني وعلمت انك جاهل فعذرتكا

وذكر بعض اهل التاريخ ان الانبياء كلهم من اولاد
يعقوب عليه السلام الا احد عشر نبيا وهم نوح
وهود وصالح ولوط وايوب وشعيب
وابراهيم واسمعيل واسحق وعيسى ومحمد
صلوات الله عليهم اجمعين

يقولون لي دار الاحبة قد دنت
وانت كئيب ان ذا لعجيب
فقلت وما يغني الديار وقربها
اذا لم يكن بين القلوب قريب

جاحظ ... ان نكون وانت شيخ
كما قد كنت ايام الشباب ...
وكان لنا اصدقاء مضوا
تفانوا جميعا وما خلدوا
تساقوا جميعا كؤوس المنون
فمات الصديق ومات العدو

١٦٠

قال الراجز يصف بعيرا
اخضر من معقود ذي قناعيس كانه في الحيد ذي الاضراس
يرمى به في البلد الدهاريس

وذو قناعيس معدون للحيد والحيد وهو ترب من بلاد بني اسد
والحيد ما اشرف من الجبل وغيره وذي الاضراس
يريد الموضع الضرس الخشن ذا الحجارة والدهاريس
... من الرمل قال دريد بن الصمة يوم حنين ابن مجلد
القوم قالوا اوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن ضرس
ولا سهل دهس

من صحبك لغرض انقضت صحبته بانقضائه
حبك وتباك باك بكى انحلك

المطاوعة النطق
الهيولي ...

روي ان ادم عليه السلام لما كثر ولده وولد ولده
كانوا يتحدثون عنده وهو ساكت فقالوا
يا ابت ما لك لا تتكلم فقال يا بني ان الله
جل جلاله لما اخرجني من جواره عهد الي
وقال اقلل كلامك ترجع الى جواري

مولوي

وقد اشار ابن عباس رضه في ما روي عنه في حديث هذه الكعبة وانها بيت واحد من اربعة عشر بيتا وانه في كل ارض من السبع الارضين خلقا مثلنا حتى ان فيهم ابن عباس مثلي وصدقت هذه الرواية عند اهل الكشف فتوحات

[illegible] قال القايل وعلى قلوص من الركايب فانها • سنبرد اكباداً وتبكي بواكيا

يقول ان من الناس من كان في نفسه من حاجة حرقة او حسد او عداوة فاذا راوا قلوصي معطلة عرفوا بموتي فبرد عنهم ذلك ما يجدونه من حرارة ما ذكرناه عنهم والبكت او البواكي الذين كانوا يحبون حياتي وبقائي وهذه حالة كل موجود لابد له من عدو وصديق فتوحات

من زاد عليك في الاخلاق زاد عليك في التصوف

مولوي ز ملک تا ملکوت بکیرم شکم • از لوت بلبندم شکم از از ذکر مهم عیار بخندم
مثل بلبل مستم قفص خوش شکستم • سوی الا سیر مدیم که من از اوج بلبندم

قال الكميت الاسدي
وان لم يكن الا الاسنة مركبا • فلا راي للمضطر الا ركوبها

[illegible]

اعرف منا هم الحاج على قلب واحد اسقطوا الاياآت الثلاثة فلا يقولون لي ولا عندي ولا متاعي اي لا يضيفون الى انفسهم شيئا اي لا ملك لهم دون خلق الله لهم فما بايديهم على السواء جميع ما سوى الله مع تقريرها بايدي الخلق للخلق لا ويطلبونهم بهذا المقام فتوحات

[illegible]

[illegible] ومن جمع القبر [illegible] حمل [illegible] ورجع الى عمه [illegible] يلتقطن ما [illegible] • ذلك بن قرة بتعز • ظالكم [illegible] فبيضي واصفري ونقري ما شئت ان تنقري • قد رحل الصياد عنك فابشري • ورفع الفخ فماذا تحذري • لابد من صيدك يوما فاصبري

ويقال ان معناه انها يسقط اليها الطرف كلا وهي لا تشعر وقوله شف وجهها اي جهده يريد انها عتيقة الوجه رقيقة المحاسن ليست بكثيرة لحم الوجه والقرف خروج الدم اي انها تضرب الى الصفرة [illegible] ولا يكون ذلك الا من النعمة والشكول الضروب ويحبك الكرة الغليظة امثال ميداني

الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب صاحب تاريخ بغداد توفي سنة [illegible] ودفن [illegible]
تذكرت بالتعليق واراه تحت غزل • الى السكران [illegible]
ومن شعره وهو اغرب بيت قاله المولدون
انا وان [illegible] محك وجمعني مصارع العشاق
والحمد [illegible] كان حافظ المشرق [illegible]
وابن عبد البر [illegible] حافظ المغرب وماتا في سنة واحدة
[illegible] الدنيا لطالبها • واستريح الراحة [illegible]
كم عاشق [illegible] • حسبه [illegible]
فيكلا [illegible]
خرابها [illegible] الدنيا [illegible]
لم يدم يوما على احد • فلذا البهم والحزن

ابو نعيم احمد بن عبد الله بن مهران الاصبهاني صاحب حلية الاولياء كان من اعلام المحدثين

بشف الصبح [illegible]
قهوة [illegible]
[illegible]

[illegible]

العاقل يعرف الرجال بالحق
وغير العاقل يعرف الحق
بالرجال وهذا امر كبير
ايا بطل النظر

وتشفت الساق بالساق الى اليت الامر
الدنيا بامر الاخرة

[illegible]

خرجت الى رجلها فلما عشق قبة حجرة فجعلها على ظهر الطريق ... فلم تكلم فقط وذلك حياء منها ... وقد كنت ...
... وتشيننا فقالت له يا ابن الخبيثة ... الخبيثة والعروت ... في القرآن ... لعن الله المحجبات لا زواجهن

خليلي اني للثريا لحاسد • واني على ريب الزمان لواجد
ابقى جميعاً شملها وهي ستة • ويوحد مني مؤنسي وهو واحد

[illegible]

... حكاية تابوت موسى او وعت • في عانية ... وقار

والفضل بن العباس مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا • لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا ...

... ولاكن الله ... وفي بعض الحديث ان المعتق من فضل طينة المعتق • ويروى ان سلمان اخذ من بيت ... رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة من تمر الصدقة فوضعها في فيه فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ابا عبد الله انما يحل لك من هذا ما يحل لنا • ونعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم وقال العين تدمع والقلب يوجع ولا نقول ما يسخط الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون

[illegible]

فلا يكون خليفة الا من يستخلفه الحق على عباده وعلى عباده الامن اقامه الناس
وبايعوه وقدموه من تلقاء انفسهم وعلى انفسهم

[illegible]

قال ابن حمدان ان المكارم اكملت اسبابها الا الليوث الغر بين
للفارس الحامي الحقيقة معلما زاد الرفاق وفارس الوضان
الحرث بن عمرة الليث الذي يحمى العراق الى قرى نجران
ود الارازق لو اصابت بطعنه وتموت من فرسانهم فرسان

بديع الزمان الهمذاني
همذان لي بلد اقول بفضله
لكنه من اقبح البلدان
صبيانه في القبح مثل شيوخه
وشيوخه في العقل كالصبيان

ابراهيم الصولي
ولرب نازلة يضيق بها الفتى
ذرعا وعند الله منها المخرج
كملت فلما استحكمت حلقاتها
فرجت وكان يظنها لا تفرج

[illegible]

والامر هو الطلب على سبيل الاستعلاء
كما ان السؤال طلب على سبيل الخضوع
والالتماس طلب على سبيل المساواة والامر
قد يكون للوجوب نحو اقيموا الصلوة
وقد يكون للندب نحو فكاتبوهم ان علمتم
فيهم خيرا وقد يكون للاباحة نحو كلوا
واشربوا وقد يكون لغير الطلب كالتهديد والتعجيز والتسخير
وما اشبه ذلك

[illegible]

ذا المتقين وقد تركت مدحي للوصي تعمدا ❊ اذ كان نورا مستطيلا شاملا
واذا استطال الشيء قام بنفسه ❊ وصفات نور الشمس تذهب باطلا

ابو العادات طلايع الوزير

يا امة سلكت ضلالا بينا ❊ حتى استوى اقرارها وجحودها
ملتم الى ان المعاصي لم تكن ❊ الا بتقدير الاله وجودها
لو صح ذا كان الاله بزعمكم ❊ منع الشريعة ان تقام حدودها
حاشا وكلا ان يكون الهنا ❊ ينهى عن الفحشاء ثم يريدها

وحسن التشبيه قول الشاعر

وكان تحت لسانها هاروت ينفث فيه سحرا
وتخال ما جمعت عليه ثيابها ذهبا وعطرا

ومن ذلك قول مسلم

كان قلبي وشاح او مطرفا

ابو نواس وصف الرضا عليه السلام

مطهرون نقيات ثيابهم ❊ تجري الصلوة عليهم اينما ذكروا
الله لما برى خلقا فاتقنه ❊ صفاكم واصطفاكم ايها البشر
فانتم الملأ الاعلى وعندكم ❊ علم الكتاب وما جاءت به السور

الاعشى بن حجر التميمي

الالمعي الذي يظن بك الظن ❊ كان قد رأى وقد سمعا

بصير باعقاب الامور كانما ❊ تخاطبه من كل امر عواقبه

دع عنك لومي فان اللوم اغراء ❊ وداوني بالتي كانت هي الداء

فقل لمن يدعي علما وفلسفة ❊ عرفت شيئا وغابت عنك اشياء

صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها ❊ لو مسها حجر مسته سراء

اذا احتجبت ليلى ❊ قلبي بذكركم
وقد كان في عام المطوق
وتحتي بحار بالهوى تتدفق
فتلك الاسارى في ذرا وهو موثق
ولا هو ممنون عليه فيعتق

سمي العقل الفعال الكثرة فعله وتاثيره في عالم العناصر
ويسمى بلسان الشرع جبرئيل

گر تو خوری سوی من جمله بیا ❊ ور برآمدت زناز زود بیا
بوسه ازجان و زبان خواهی ❊ سوی زهر قند چون شکر بیا
زر چو روی خوش چو در از لب باز ❊ گر نباشد زر و سیمت بر بیا
چون لعل صلای می دهد ❊ کرده خون خاره و مرمر بیا

روی زر بن الحافظ في جامعه انه احترق في جرجان سبعة الاف مصحف علم بتفسيرها
غير هذه الايات وعددها ثمانية آية اعلى العقل اعلا انها ما كتبت في شيء الا
حفظ الاولى فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير
العزيز العليم الثانية الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون الثالثة وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم الرابعة تنزيلا ممن خلق الارض والسموات
العلى الرحمن على العرش استوى الخامسة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
السادسة انما اهلكنا ❊ وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه ❊ السابعة وفي السماء رزقكم وما توعدون الثامنة

فقد ثبت هذا [illegible] بجميع [illegible] الكليل والاجتهاد [illegible] احكام الشرع لاحد بعد انقطاع الرسالة والنبوة [illegible] ذلك [illegible] ان [illegible] وان ورد لاحد من آلي [illegible] الى الحكم الشرع الثابت [illegible]

ابو مسلم عبد الرحمن [illegible] القائم بالدعوة العباسية [illegible] ابو مسلم قبل [illegible] ملوك الارض [illegible] الاسكندر واردشير وابو مسلم

اخشيت [illegible] العقل [illegible]
[illegible] والبدن
[illegible]
[illegible]

[illegible]

ابو منصور عبد الملك
الثعالبي النيسابوري كان [illegible] وكان له كتاب اليتيمة وفقه اللغة
وكتب [illegible] الدولة [illegible] وكان [illegible]
[illegible] في [illegible] الحسين عليهما السلام

[illegible]

فاو [illegible] الائمة علي عليه السلام [illegible] امام المسلمين وخليفة [illegible]
الكفار وكنيته ابو الحسين [illegible] اسد [illegible]
[illegible] هذا الاسم [illegible]
ابو طالب [illegible] هذا [illegible] المصطفى [illegible]
[illegible] ام الفضل [illegible] البيت [illegible]
[illegible] بالولد الزكي الطيب المهذب [illegible] اسم العلي [illegible]
[illegible] ابو طالب [illegible] بمكة [illegible] العالمين
[illegible] محمد [illegible]
[illegible] الناس سوى الخديجة الكبرى [illegible] برسول الله
[illegible] من الجن والانس [illegible]
[illegible] الى الكوفة [illegible] وفاة رسول الله [illegible]
[illegible] وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر [illegible] عبد
الرحمن بن ملجم لعنه الله وكان ابن ملجم من [illegible]
من اولاد العاقر [illegible] وقيل كان الولد [illegible] الناقة [illegible] الصالح
[illegible] الذين [illegible]
بالكوفة في مسجد [illegible] رمضان [illegible]
وكان عمره ثلاثا وستين سنة وقيل [illegible] وستين [illegible]
[illegible] في الكتاب [illegible]

روايت [illegible] كرده اند از جعفر الصادق عليه السلام [illegible]
حاجت دارد بايد [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] حاجت [illegible]
[illegible] حاجت [illegible] باذن الله ⊙ [illegible]
[illegible] المومنين [illegible]
[illegible] بسم الله [illegible]

[illegible]

[illegible] يا [illegible] لا اله الا انت سكّن العروق الضاربة ونوّم العيون
الساهرة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٥ فصل
وجاء رجل [illegible] الله ص فقال [illegible] الدنيا عني وقلّ ذات يدي فقال له
اين انت من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق وبها يرزقون [illegible] طلوع الفجر
[illegible] مائة مرة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده [illegible]
[illegible] ٥ عن النبي ص لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم [illegible]
[illegible] ٥ فصل في التوبة والاستغفار ابو امامة عن النبي
[illegible] ما من احد يقول [illegible] اصبح اللهم لك الحمد لا اله الا انت
وانا عبدك آمنت بك مخلصا لك ديني اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت
اتوب اليك من سوء عملي واستغفرك لذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت فان مات
من يومه مات [illegible] موحدا مؤمنا تائبا مخلصا مستغفرا [illegible]
[illegible] ٥ اوحى الله الى يوشع عليه السلم اني مهلك من قومك اربعين
الفا من خيارهم وستين الفا من شرارهم قال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال
الاخيار قال انهم لم يغضبوا بغضبي وآكلوهم وشاربوهم ٥ سبب تسمية علي
بابي تراب [illegible] النبي ص [illegible] يوم الى ابنته فاطمة فقال اين ابن عمك قالت كان
بيني وبينه شيء فغاضبني وخرج فلم يقل عندي فقال النبي [illegible] انظر اين هو
[illegible] في المسجد نائم فجاء النبي ص وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
واصابه تراب فجعل رسول الله يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب
[illegible] ٥ [illegible] فوق التراب [illegible] ٥
فصل في الظلم اياكم والظلم فانها ظلمات يوم القيمة [illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ وقال [illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible] في النار ٥ [illegible]
[illegible] الله [illegible] لا يعبأ الله به شيئا وهو ظلم العبد نفسه [illegible]
[illegible] ظلم العباد [illegible] القصاص [illegible]
[illegible] الذين ظلموا [illegible] قبل [illegible] يوم [illegible]

[illegible]

... وهو العدد الاول ... [illegible]

... اثنان ونصف ... [illegible] ... والطرح ... [illegible]

... اثنى عشر ... [illegible]

... تسعة ... [illegible]

ستة عشر وهو البسط ... [illegible]

... الى الاثنى عشر ... [illegible]

[illegible]

مسئلة
تخرج بالاربعة المتناسبة ستر طوله
عشرة وعرضه ثمانية [illegible] الحرير عشرة اذرع [illegible] القطن
عشرين وفي الكتان ثلثون قطعة منها قطعة طولها ستة وعرضها اربعة
لم وزنا وكم فيها من كل نوع فنسبة تكسير القطعة وهو اربعة وعشرون الى تكسير الستر وهو ثمانون
للنسبة وزنا الجذر وهو ستون فالمجهول الثالث فاضرب الاول وهو الاربعة والعشرون في [illegible]
واقسم الحاصل وهو [illegible] على الثاني وهو الثمانون يخرج وزنها ثمانية عشر [illegible]
نوع الى ما فيه من الستر وذلك النوع المجهول الثالث فاضرب الاول وهو ثمانية عشر في عشرة عدد [illegible]
واقسم كل حاصل على الستين يخرج ما في القطعة من كل نوع ففيها من الحرير ثلثة واقيه القطن ست [illegible]
ما في الستر من كل نوع الى الستين [illegible]

في حديث او من علامات الـ
تظهر الاصوات في المساجد وان يسود
القبيلة فاسقهم وان يكون زعيم القوم
ارذلهم وان يكرم الرجل مخافة شره

شرح مقاصد

[illegible]

... جهنم ... كريهة المنظر والجهام السحاب الذي قد ابرق ... والغيث رحمة الله فلما ازال الله الغيث من السحاب
... اطلق عليه اسم الجهام لزوال الرحمة الذي هو الغيث منه كذلك الرحمة اذا ازالها الله من جهنم فكانت كريهة المنظر والمخبر
وسميت ايضاً جهنم لبعد قعرها يقال ركية جهام اذا كانت بعيدة القعر

ملائكته ... الرجال الذين ... الولاية ... درجة النبوة ...

يا مونسي بالليل ان هجع الورى ومحدثي من بينهم بنهاري

كتابخانه ... ١٣٠٢

... اعداد من استفاد ... الله عزوجل ... استفاد ... في الجنة

منهم سعد بن معاذ الانصاري وهبط لموته سبعون الف ملك لم يهبطوا الى الارض قبلها وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلد في المشي تلا ... على جناح ملك واهتز لموته عرش الله عزوجل وفي ذلك يقول حسان شعرا
وما اهتز عرش الله من موت هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو وكبر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما كبر على حمزة بن عبد المطلب وشم من تراب قبره رائحة المسك كما قيل

... ان يفتح في ... لوحا ... ومن ... وقربتم واعطيناكم ساكن النظر
فيا ليت من فيها عليها ولبت ... عليها تنوس فيها حبيبا الى الحشر

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۴